

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

قسم العلوم الانسانية



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

## معالجة قناة الجزائرية الثانية

# للانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019م

\_ دراسة تحليلية لعينة من نشرات أخبار الثامنة مساءا \_

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري.

إشراف الدكتور :

قده حمزة.

إعداد الطالبة :

عقاب ياسمين

### لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
رشيد خضير	أستاذ محاضر	أ. رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
حمزة قده	أستاذ محاضر	أ. مشرفا ومقرا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
ليلي يحيايوي	أستاذ مساعد ب	أ. مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

الموسم الجامعي: 2020/2019م





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

قسم العلوم الانسانية



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

## معالجة قناة الجزائرية الثانية

### للانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019م

\_ دراسة تحليلية لعينة من نشرات أخبار الثامنة مساءا \_

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري.

إشراف الدكتور :

قده حمزة

إعداد الطالبة :

عقاب ياسمين

#### لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
رشيد خضير	أستاذ محاضر	ب. رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
حمزة قده	أستاذ محاضر	ب. مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
ليلي يحياوي	أستاذ مساعد ب	ب. مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

الموسم الجامعي: 2020/2019م



اَقْرَبُ اَسْمَاءِ رَبِّكَ

حافظ

## الاهداء

بسم الله الرحمان الرحيم و الصلاة والسلام على النبي المهدي ,محمد ابن عبد الله سيد الخلق أجمعين. أما بعد فإنني أهدي هذا العمل العلمي أولا : الى المؤثرين في حياتي الشخصية :

إلى **جدتي** رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

إلى **والدتي** أطال الله بعمرها وبارك لنا فيها.

إلى **أخواتي** العزيزات سهير وسحر.

إلى **شقيقتي** في الروح وردة ,ملوكة ,هناء ,صوفيا , ايناس.

إلى **الأقارب والأصدقاء** من قريب أو بعيد.

ثانيا : أسلم هذا الانجاز إلى تاريخ الاعلام الجزائري

و إلى التلفزيون العمومي على أمل أن تلقى دراستي وما شابهها حسن الاستغلال والاستفادة .

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أعانني على اتمام هذا الجهد المتواضع ويسر لي سبل النجاح والتوفيق.

يسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان لجميع من ساندني في اطار هذه الدراسة . وأخص بالذكر الدكتور المحترم " **قده حمزة** " الذي ساعدني بنصائحه وتوجيهاته القيمة طيلة فترة البحث.

والشكر الجزيل لجميع أساتذة تخصص الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر \_ الوادي\_ وجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية \_ قسنطينة \_ لولا دعمهم وتشجيعهم لي

لما وصلت إلى هذا المستوى.

لا يفوتني أن أتقدم بعرفاني لزملاء التخصص على صعيد الليسانس والماستر, والامتنان التام لطاقم البرنامج الاذاعي " **من الجامعة** " على تفهمهم لانشغالي بهذا الانجاز.

## ملخص الدراسة

تبرز أهمية دراستي, في محاولة قياس معالجة قناة الجزائرية الثانية, للانتخابات الرئاسية بالجزائر لسنة 2019م, من خلال الاجابة على التساؤل الرئيسي: **ما طبيعة معالجة قناة الجزائرية الثانية للانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019م؟**

لهذه الدارسة وزن علمي ثقيل, نظرا لطبيعة الظروف السائدة التي تشوب موضوع البحث من جهة, ونظرا لقيمة الدراسة العلمية بالعموم من جهة أخرى, أذكرها كما يلي : **طبيعة الظروف السائدة** : التي أعطت خصوصية للانتخابات الرئاسية الجزائرية 2019م, حيث طال صداها خارج تراب الوطن, وجذبت اهتمام عدسات دول العالم العربي والغربي معا. أما داخليا, فحضي الشكل الجديد للحملة الرئاسية 2020/2019م , بترقب شديد من الطرف الشعب الجزائري, أخيرا أهمية المشاركة الاعلامية في الأحداث السياسية, حسب ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية بالجزائر. **قيمة الدراسة العلمية** : يفيد هذه البحث كافة وسائل الاعلام من خلال تسليطه الضوء على أهمية التنوع والموضوعية والمصادقية التي يجب أن تعتمد وسائل الاعلام الحكومية أثناء تغطيتها للعملية الانتخابية مع تحسين أساليب المعالجة. كما تسعى إلى إثراء رف \*المعالجات الاعلامية لرئاسيات الجزائر\* . أخيرا أهمية تقنية تحليل المحتوى كأداة تحليل للمضامين الاعلامية, رغم التطور الدائم والمستمر في أدوات وتقنيات البحث الاعلامي الأخرى.

من ضمن التساؤل الرئيسي, تفرعت تساؤلات جوهرية, لخصتها في التالي :

- 1- ما أبرز المواضيع التي ركزت عليها قناة كنال الجبيري 2 خلال تغطيتها للانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019 ؟ و بأي أسلوب فني قدمت ؟
- 2- فيما تتمثل مصادر المواد الاخبارية المعتمد عليها في تغطية نشرة الثامنة مساء لرئاسيات الجزائر 2019م؟
- 3- ما هو اتجاه قناة كنال الجبيري 2 نحو رئاسيات الجزائر 2019 من خلال نشرة الثامنة مساء ؟ وكيف كانت أساليب الاقناع المستخدمة؟
- 4- من هي الأطراف الفاعلة التي ظهرت خلال تغطية قناة كنال الجبيري 2 للانتخابات؟ وما توجهاتها نحو رئاسيات الجزائر 2019م؟
- 5- ما أبرز الأنواع الصحفية التي عولجت من خلالها مواضيع نشرة الثامنة مساء ؟
- 6- ما طبيعة عناصر الابرار المرفقة للمادة الاخبارية في نشرة كنال الجبيري 2؟
- 7- أي نوع من الأطر الاعلامية اعتمدت قناة كنال الجبيري 2 ؟ وما هي آليات تأطيرها لأخبار النشرة؟
- 8- ما موقع الأخبار في نشرة الثامنة مساء؟ وكما استغرقت أخبار الحملة الانتخابية من ثواني ؟

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي, بينما تمثل مجتمع البحث في كل نشرات أخبار الثامنة مساء, المبثثة عبر قناة **CANAL ALGERIE 2**, خلال حملة الانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019م, والمقررة قانونيا من يوم **17 نوفمبر 2019 حتى يوم 8 ديسمبر 2019 م**, أي **22 نشرة اخترت منها 11 نشرة حسب أسلوب العينة العشوائية المنتظمة**. مستخدمة في أن واحد تقنية الملاحظة وتحليل المضمون خلال عملية التحليل الكمي والكيفي للعينات, إذ تهدف دراسات تحليل المضمون الى كشف مستوى الرسالة الإعلامية, فهي المنتج الإعلامي الأساسي في العملية الاتصالية, الذي يهدف القائم بالاتصال من خلاله إلى إحداث التأثيرات المرجوة على المتلقي. و قد نتج عن عملية التحليل النتائج التالية: سيرت القناة نشرات الثامنة مساء, وفق ثلاث آليات, فأبرزت كل من قضايا التأييد الانتخابي والامن والاستقرار الوطنيين, ثم انتقت من بين أخبار المشاركة السياسية والحراك الشعبي ما يدعم مسارها الانتخابي, وفق أطر ذاتية, مرجعية ومؤسسية, بينما استبعدت المقاطعة الانتخابية, مع الاخبار الدينية والثقافية. كثفت القناة من أطرها الاستراتيجية والاطر المحدد بقضية الانتخاب, في محاولة منها بتقديم صورة للانسجام والتآلف الاجتماعي الجزائري حول الموافقة الانتخابية, والحرص على الأمن والاستقرار وسط الفوضى السياسية بالجزائر. احتل عامة الشعب الحيز الأكبر من النشرة كشخصيات فاعلة تدعم المسار الانتخابي. حضي المترشحين عبد المجيد تبون وعلي بن فليس بنسب ظهور أكبر مقارنة ببقية المترشحين. وظفت كنال الجبيري 2 اساليب الاقناع العقلية والعاطفية على حساب التخويفية متجنبة العشرية السوداء وما شابهها من مواضيع.

**الكلمات المفتاحية** : الانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019م, قناة الجزائرية 2, نشرة الثامنة مساء, المعالجة الاعلامية, التأطير الاعلامي.

## Abstract of study :

The importance of my studies is evident in an attempt to measure the depth and impartiality of the coverage of the second Algerian channel, for the presidential elections in Algeria for the year 2019 CE, by answering the main question : **How did the second Algerian channel track the presidential elections in Algeria in 2019?**

**This study has a heavy scientific weight**, given the nature of the prevailing conditions that marred the subject of research on the one hand, and given the value of scientific study in general on the other hand, I mention it as follows: **the nature of the prevailing conditions**: which gave particularity to the Algerian presidential elections 2019, where it resonated outside the soil of the homeland, And attracted the attention of the lenses of the Arab and Western world together. Internally, the new form of the presidential campaign 2019/2020 AD, with close anticipation from the Algerian people, finally reached the importance of media participation in political events, according to the Code of Ethics for Electoral Practices in Algeria. **The value of the scientific study**: This research benefits all media outlets by highlighting the importance of diversity, objectivity and credibility that government media must adopt while covering the electoral process while improving treatment methods. It also seeks to enrich the rack of \* media treatments for the presidencies of Algeria \*. Finally, the importance of content analysis technology as an analysis tool for media contents, despite the continuous and continuous development in other media research tools and techniques.

**from the core of the main question, fundamental questions emerged, summarized as follows:**

-1 What are the most prominent topics that the Algerian channel2 focused on during its coverage of the presidential elections in Algeria 2019? And in what artistic style were you presented .-2 ?What are the sources of the reliable news articles covered in the eighth evening bulletin for the presidency of Algeria 2019 .-3?What is the direction of Canal Jerry 2 towards the presidency of Algeria 2019 through the eighth evening bulletin? How were the persuasion methods used -4?Who are the actors who appeared during the coverage of Canal Allegiri 2 for the elections? What are its trends towards the presidency of Algeria 2019. -5 ?What are the most prominent types of press through which the topics of the eighth evening bulletin were dealt with -6 ?What is the nature of the elements of the highlights attached to the news article in Canal Allegree 2 -7?What kind of media frameworks did Canal Jerry Channel 2 adopt? What are the mechanisms of framing the news bulletin?-8What is the news site in the eighth evening? And how many seconds did the election campaign last?

**This study relied on the descriptive survey method**, while the research community was represented in all eight o'clock news bulletins broadcast on the CANAL ALGERIE2 channel during the presidential elections campaign in Algeria 2019, and legally decided from November 17, 2019 until December 8, 2019 CE, i.e. 22 bulletins I chose 11 leaflets according to the method of random sampling. **Using at the same time the technique of observation and content analysis** during the process of quantitative and qualitative analysis of samples, as content analysis studies aim to reveal the level of the media message, as it is the primary media product in the communication process, through which the communicator aims to produce the desired effects on the recipient.

**The results of the analysis process** have resulted in the following results: The channel ran the broadcasts of eight o'clock in the evening, according to three mechanisms, highlighting each of the issues of electoral support, national security and stability, then selected from among the news of political participation and popular mobilization, what supports its electoral path, according to subjective, reference frameworks And institutional, while excluding the electoral boycott, with religious and cultural news. The channel intensified its strategic frameworks and the framework specified in the election issue, in an attempt to provide an image of Algerian social harmony and harmony around electoral approval, and the concern for security and stability amid the political chaos in Algeria. The people occupied the largest portion of the newsletter as active personalities that support the electoral process. The candidates granted Abdul Majeed Tabun and Ali bin Falis more time on the screen compared to the rest of the candidates. Canal Algerie2 employed methods of mental and emotional persuasion at the expense of intimidation while avoiding the black decade and similar topics.

**Key words**: Algerian presidential elections 2019, Algerian channel 2, Eighth evening news, media treatment, media framing.

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
46	البيانات الأولية للعيينة	1
47	المواضيع الفرعية والرئيسية في النشرة	2
48	المواضيع الرئيسية المطروحة في النشرة	3
49	أساليب الاقناع المستخدمة	4
50	الشخصيات الفاعلة في النشرة	5
51	اتجاه الشخصيات الفاعلة حول رئاسيات الجزائر 2019م	6
52	اتجاه التغطية ناحية الانتخابات الرئاسية الجزائرية 2019م	7
53	آلية التأطير حسب نوع الخبر.	9
54	الاطر الاعلامية الموظفة في النشرة.	10
55	مصادر الأخبار.	11
56	الأنواع الصحفية المستخدمة في النشرة.	12
57	عناصر الابرار الغالبة على النشرة.	13
58	الاساليب الفنية المعتمدة في تقديم الخبر.	14
59	موقع الخبر من النشرة.	15
60	المدة الزمنية الخاصة بالحملة الانتخابية للمترشحين الخمسة.	16

## فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	نسب المشاركة في رئاسيات الجزائر ( 1999 – 2019م)	37
2	القضايا الرئيسية المطروحة في النشرة.	48
3	أساليب الاقتناع المستخدمة .	50
4	الشخصيات الفاعلة في النشرة .	51
5	اتجاه الشخصيات الفاعلة حول رئاسيات الجزائر 2019م	52
6	اتجاه التغطية ناحية الانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019م	53
7	آليات التأطير حسب نوع الخبر.	54
8	الاطر الاعلامية الموظفة في النشرة.	55
9	مصادر الأخبار .	56
10	الأنواع الصحفية المستخدمة في النشرة.	57
11	عناصر الابرار في النشرة.	58
12	موقع الخبر من النشرة.	59
13	المدة الزمنية الخاصة بالحملة الانتخابية للمرشحين الخمسة.	60

# مقدمة

اشكالية الدراسة.

تساؤلات الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع.

أهمية الدراسة.

أهداف الدراسة.

تحديد المفاهيم والمصطلحات.

صعوبات الدراسة.

## 1- مقدمة

في ظلّ التطوّر التكنولوجي وامتداد رقعة الشبكة العنكبوتية، أصبح الإعلام وسيلةً فاعلةً، قادرةً على كسر جدار الصمت والتأثير بالرأي العام وتوجيه الأحداث بشكلٍ جذري، وربما تغيير الثقافة المجتمعية والفكرية، من خلال تحويل قضية ما إلى قضية رأي عام، بل تعاضم دوره لدرجة أنه بات قادراً على الإطاحة بالقيادة السياسيين، وهو ما أكدّه الناشط في مجال حقوق الإنسان مالكوم أكس حينما وصف وسائل الاعلام بقوله: " لدى وسائل الإعلام، القدرة على جعل الأبرياء مذنبين وجعل المذنبين أبرياء، وهذه هي القوة، لأنها تتحكّم في عقول الجماهير".

كما تتمتع وسائل الإعلام السمعية – بصرية، بقوة هائلة تؤثر في قناعات الشعب، وتعادل أو حتى تفوق قوة الحكومة، فهي تحظى بسلطة افتراضية غير رسمية، قادرة على التدخل في خط أعمال السلطات الثلاث لمراقبة أدائها، كما يحمل كل جهاز اعلامي على عاتقه مهمة النهوض بالمجتمع، من خلال ما يثيره من أخبار وحقائق، وما ينبّه إليه من أخطاء، إثر مراقبته الدقيقة والمتواصلة لأداء السلطات الرسمية وتصحيح مسارها.

لقد تفوق التلفزيون في مجال الاخبار تفوقاً عظيماً، حيث أكد خبراء الاتصال انه حينما يحصل المتلقي على رسالة إعلامية من وسيلة إعلامية غير التلفزيون، كالإنترنت تفيد بوقوع أحداث تهمة يسارع إلى القنوات التلفزيونية ليتابع البث المباشر بالصوت والصورة، وهو ما يؤكد ان الغالبية يعتبرون التلفاز، الوسيلة الإعلامية الأكثر صدقاً في المجال الإخباري. لهذا أخذت القنوات الجزائرية الحكومية، على عاتقها مهمة نقل الأخبار من خلال النشرات التي لا طالما كان لها أثر واضح، وجلي على المجتمعات الجزائرية، التي اصبحت تنادي بالديمقراطية وحرية التعبير، كما أصبح للفرد أولوية وله شرعية استقلالية تجاه المجتمع، وحقه في رعاية مطالبه ومتابعة أهدافه بكل حرية في حدود احترام القوانين. لكن الجدل القائم بين موضوعية الجهاز الاعلامي العمومي وبين الخضوع لخطه السياسي، قد أحدث بلبه وأضعف من مصداقيته لدى المتابع الجزائري، حيث تعددت الدراسات التي بحثت في مدى تأثير برامج التلفزيون الجزائري على ذهنية الجزائريين، لكن قلة قليلة من الدراسات التي بحثت في آليات تأطير القنوات الجزائرية الحكومية لأخبارها، والبحث في مدى التزامها بأخلاقيات الممارسة الاعلامية. وهذا ما سأطرق اليه من خلال هذه الدراسة التي تتمحور حول معالجة قناة الجزائرية الثانية لرئاسيات الجزائر 2019م، حيث قسمت محاور البحث الى 6 أجزاء، أولها: مقدمة تضم: اشكالية الدراسة، تساؤلاتها الفرعية، أهميتها وأهدافها، أسباب اختياري لها، بالإضافة الى ضبطي لأهم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع البحث، مع ذكر أهم الصعوبات، أما الجزء الثاني ( أدبيات الدراسة ) فشمّل كل من الدراسات السابقة، المقاربة النظرية، كذلك التجربة الاعلامية والانتخابية بالجزائر، لتتوصل في الجزء الثالث الى البيانات المتحصل عليها من عملية التحليل الكمي لمحتوى نشرات أخبار الثامنة مساء، ليتم مناقشتها في الجزء الخامس من المذكرة، بينما لخصت في الجزء السابع أهم النتائج والتوصيات، لتنتهي بخاتمة عطرة، أخيراً اختتمت الدراسة بقائمة المصادر و المراجع مع ملاحق للوثائق المستخدمة.

## 1.1 الإشكالية :

تمثل المؤسسة العمومية للقنوات التلفزيونية الجزائرية، أهم جهاز إعلامي في الجزائر منذ بداياتها، فهي تضمن التغطية عبر كامل التراب الوطني من أجل الوصول بأهدافها الاجتماعية والثقافية إلى مختلف شرائح الجزائر العميقة، كما تساهم في بناء المجتمع الجزائري، أيضا الحفاظ على مقوماته كذا هويته. ومع التطور السريع لتكنولوجيات الاعلام والاتصال أصبح من الضروري ان تتماشى المؤسسة مع التطور العلمي، من أجل تشكيل و بناء التاريخ، فأضحت القنوات الفضائية هي أداة للتأثير على المجتمع الجزائري منذ الحقبة الاستعمارية في جميع الأنساق، لما تمتلكه من إثارة صوتية وصور، و بث الأفلام الواقعية و شبه الواقعية و البرامج التي تحاكي حياة المجتمعات بكافة طبقاتها و شرائحها.

بينما الملاحظ على المشهد الاعلامي الجزائري اليوم، الذي ظلت تحكمه الرؤية الحكومية لعقود من الزمن، قدم فيه مخرجات وفق ما تقتضيه حدود الاطار الاعلامي الذي ميزته الانتقائية المباشرة في عرض ومعالجة المواضيع وبنها، مستحوذا على خيارات المشاهد دون بديل يسمح له بالاطلاع على واقع الاحداث والقضايا السياسية كما هي، خصوصا ما تعلق بفترة الانتخابات الرئاسية، التي لم يختلف خلالها موقف القنوات الفضائية الحكومية، رغم التغيرات الكثيرة التي مست القطاع الإعلامي مع التبدلات في سياسات السلطة الحاكمة. فبعد انتفاضة تشرين الاول/أكتوبر 1988 وظهور التعددية السياسية والإعلامية في الجزائر، قامت السلطة بتنازل جزئي سمحت من خلاله بحرية الصحافة المكتوبة، لكنها رفضت التنازل عن وسائل الإعلام "الثقيلة" كونها تقدم خدمة عمومية لكل الجزائريين ولا يجوز تركها للتقلبات الحزبية بالتالي .

لكن أحداث 22 فيفري 2019م، أدت إلى دخول القنوات العمومية الفضائية للتلفزيون الجزائري، في منافسة شديدة مع القنوات الخاصة للمرة الثانية بعد رئاسيات 2014م، فأضحت الفضائيات الحكومية، منصة للمتحدثين سواء كانوا مسؤولين أو أحزاب أو مترشحين، لتنتميز رئاسيات 2019م، بتسارع عجيب في وتيرة الأحداث السياسية بالجزائر، خصوصا موعد الانتخابات الرئاسية، الذي تم تأجيله ثلاث مرات، ليتم استدعاء الهيئة الناخبة \_ وهي هيئة مسؤولة عن تنظيم الانتخابات في الجزائر، أسست في 6 مارس 2016م في إطار الإصلاح الانتخابي \_ تم استدعاء هذه اللجنة يوم 12 ديسمبر 2019م، للسهر على اجراءات اختيار رئيس الجمهورية الجديد.

فكان من ضمن اجراءات اللجنة المستقلة، التوزيع المنصف للحيز الزمني في وسائل الاعلام الوطنية السمعية البصرية، المرخص لها، بالممارسة طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، بين المترشحين أو قوائم المترشحين، لهذا دعت اللجنة، يوم 16 نوفمبر 2019م، الأطراف الثلاثة \_ وسائل الاعلام و الاحزاب السياسية المشاركة، كذلك المترشحين الخمسة \_ دعت الأطراف الثلاثة في إطار توقيع ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية، حيث ضم الميثاق، مجموعة من الضوابط والقواعد التي يجب على جميع الأطراف احترامها والالتزام بها خلال فترة الحملات الانتخابية، التي تهيكل طريقة تحضير المرشحين والأحزاب السياسية لأفكارهم ومواقفهم بشأن القضايا، وعرضها على الناخبين في الفترة السابقة ليوم الانتخاب. فيستخدم المرشحين فيها مجموعة متنوعة من التقنيات لبلوغ الناخبين ونقل مخططاتهم المستقبلية إليهم، بما في ذلك وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي، والمناسبات العامة، والمواد المكتوبة، أو غيرها من الوسائل. كما تم توزيع مساحات زمنية محددة في وسائل الإعلام العامة ( خاصة أو عمومية ) على المرشحين لهذا الغرض بالذات.

اذن العلاقة بين العملية الاتصالية والعملية السياسية في الجزائر، هي علاقة وثيقة للغاية، فكل النظامين يتأثر ويؤثر فيه، وإن كان حجم التأثير الذي يمارسه النظام السياسي أكبر بكثير من نظيره الاعلامي، الذي يرتبط بسمات المجتمعات النامية السياسية والاجتماعية والاقتصادية. فمرحلة الانتخابات الرئاسية أهم محطة تقاس فيها اهتمامات الرأي العام، وكذا دور وسائل الاعلام التي تريد توجيه الرأي العام، فهي حالة غير عادية تجمع فيها كل القوى للتأثير.

من خلال ما سبق، يمكن اعتبار فترة الانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019 م، منعطفا حاسما للقنوات الفضائية، تثبت من خلالها القنوات الحكومية الجزائرية، مدى جدارتها في تغطية الأحداث السياسية، دون الانحياز لأي طرف، احتراما لمبادئ الميثاق الانتخابي من جهة، و مراعاة للأوضاع الحساسة أوسط الشعب الجزائري من جهة أخرى. وهنا برزت أهمية دراستي، في محاولة مني الى قياس مدى تغطية قناة الجزائرية الثانية، للانتخابات الرئاسية بالجزائر هذه السنة، بغية الاجابة على التساؤل الرئيسي :

**ما طبيعة معالجة قناة الجزائرية 2 للانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019م ؟**

## 2.1 التساؤلات الفرعية :

من ضمن التساؤل الرئيسي, تفرعت تساؤلات جوهرية ,لخصتها في التالي :

- 1- ما أبرز المواضيع التي ركزت عليها قناة كانال الجبري 2 خلال تغطيتها للانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019 ؟ و بأي أسلوب فني قدمت ؟
- 2- فيما تتمثل مصادر المواد الاخبارية المعتمد عليها في تغطية نشرة الثامنة مساء لرئاسيات الجزائر 2019م؟
- 3- ما هو اتجاه قناة كانال الجبري 2 نحو رئاسيات الجزائر 2019 من خلال نشرة الثامنة مساء ؟ وكيف كانت أساليب الاقناع المستخدمة؟
- 4- من هي الأطراف الفاعلة التي ظهرت خلال تغطية قناة كانال الجبري 2 للانتخابات؟ وما توجهاتها نحو رئاسيات الجزائر 2019م؟
- 5- ما أبرز الأنواع الصحفية التي عولجت من خلالها مواضيع نشرة الثامنة مساء ؟
- 6- ما طبيعة عناصر الابرار المرفقة للمادة الاخبارية في نشرة كانال الجبري 2؟
- 7- أي نوع من الأطر الاعلامية اعتمدت قناة كانال الجبري 2 ؟ وما هي آليات تأطيرها لأخبار النشرة؟
- 8- ما موقع الأخبار في نشرة الثامنة مساء؟ وكم استغرقت أخبار الحملة الانتخابية من ثواني ؟

## 3.1 أسباب اختيار موضوع الدراسة :

إن اختيار موضوع البحث ,قرار تتبعه العديد من الملاحظات والاطلاع الواسع على كل ما له علاقة مباشرة ,أو غير مباشرة بضمون البحث, وهذا ما يساعد الباحث على التعرف على عناصر الظاهرة بشكل أوسع, ومن ثمة تحديد الجوانب الغامضة التي تستدعي البحث والتحليل, ولعل من الأسباب العامة التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع ,عن غيره من المواضيع المطروحة ما يلي:

### 1/ أسباب ذاتية :

- الميل الشديد الى البحث في المواضيع ذات البعد الجاد والسياسي.
- الرغبة في تحليل مضامين القنوات الحكومية خلال الانتخابات الرئاسية ومدى مطابقتها لمجريات الواقع.
- الاستفادة من متابعة الحملات الانتخابية لحظة بلحظة وتحصيل أفكار جديدة .
- قرب وأهمية الموضوع جغرافيا ووجدانيا بالنسبة للباحثة.

### 2/ أسباب موضوعية :

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث منهجيا ومعرفيا.
- صلة الموضوع بدائرة تخصص الباحثة وهو : السمععي البصري.
- جدة الموضوع وحدثته\_ الانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019م.
- قلة الدراسات العلمية التي تهتم بالمعالجة الاعلامية للقنوات الحكومية, مقارنة بالمعالجة الاعلامية للقنوات الخاصة في الجزائر.
- وفرة المراجع الضرورية لإجراء الدراسة.

## 4.1 أهمية موضوع الدراسة :

لهذه الدراسة وزن علمي ثقيل, نظرا لطبيعة الظروف السائدة التي تشوب موضوع الدراسة من جهة, ونظرا لقيمة الدراسة العلمية بالعموم من جهة أخرى, أذكرها كما يلي :

### • طبيعة الظروف السائدة : وهي التي أعطت خصوصية للانتخابات

الرئاسية الجزائرية 2019م, حيث طال صداها خارج تراب الوطن, وجذبت اهتمام عدسات دول العالم العربي والغربي معا. أما داخليا, فحضي الشكل الجديد للحملة الرئاسية 2020/2019م, بترقب شديد من الطرف الشعب الجزائري, بعيدا عن مشاركة الرئيس السابق, عبد العزيز بوتفليقة, مع استمرار الحراك الشعبي الذي كان يندد بجملة من المطالب, أخيرا أهمية المشاركة الإعلامية في الأحداث السياسية, حسب أخلاقيات ميثاق الممارسات الانتخابية بالجزائر.

### • قيمة الدراسة العلمية : تفيد هذه الدراسة كافة وسائل الاعلام من

خلال تسليطها الضوء على أهمية التنوع والموضوعية والمصداقية التي يجب أن تعتمدها وسائل الاعلام الحكومية أثناء تغطيتها للعملية الانتخابية. كما تسهم هذه الدراسة في إفادة الصحفيين على تحسين أساليب تغطيتهم للحملات الانتخابية. كذلك تسعى إلى إثراء رف \*المعالجات الإعلامية لرئاسيات الجزائر\* . أخيرا أهمية تقنية تحليل المحتوى كأداة تحليل للمضامين الإعلامية, رغم التطور الدائم والمستمر في أدوات وتقنيات البحث الاعلامي الأخرى.

## 5.1 أهداف الدراسة :

سعيت من خلال هذه الدراسة, إلى الاجابة على جملة من الاستفسارات والأسئلة الجوهرية, التي قد وفقت في إيجاد أجوبة لها من هذه الدراسة, بشقيها النظري والميداني, والوصول إلى جدوى علمية للموضوع. وقد أدرجت الأهداف العلمية كما يلي :

- تحديد القضايا التي شكلت القرار الاعلامي, الخاص بقناة كاتال الجيري 2, حول الانتخابات الرئاسية الجزائرية 2019م.
- إحصاء مصادر المواد الاخبارية, المعتمد عليها في جمع أخبار نشرة الثامنة مساء.
- تحديد توجه قناة كاتال الجيري 2 لرئاسيات الجزائر 2019, والكشف عن أساليب الاقناع المستخدمة.
- التعرف على الأنواع الصحفية التي عولجت من خلالها مواضيع النشرة.
- التعرف على الشخصيات الفاعلة خلال فترة الانتخابات حسب تغطية قناة الجيري 2.
- تحديد طبيعة عناصر الابرار المرفقة للمادة الاخبارية في نشرة الثامنة مساء.
- الكشف عن نوع الأطر الإعلامية التي اعتمدها قناة كاتال الجيري 2, كذلك آليات تأطيرها لأخبار النشرة.
- قياس المساحة الزمنية التي حازتها الحملة الرئاسية للمترشحين الخمسة 2019, وموقع الاخبار في النشرة.

## 6.1 تحديد المفاهيم :

يواجه الباحث بعد تحديد مشكلة بحثه كثيرا من المفاهيم التي يجب عليه استخدامها في دراسته, وحتى يتجنب اللبس أو سوء الفهم أو التفسير المتباين لبعضها, فإن الباحث يقوم بتحديد هذه المصطلحات تحديدا دقيقا لأن ذلك يعد جزءا من تحديد مشكلة البحث, ومن أجل ذلك ارتأيت أن أتطرق لشرح الكلمات المفتاحية, التي تساهم بطريقة أو بأخرى في تحليل وتفسير الموضوع محل الدراسة وهي:

معالجة / قناة / الجزائرية 2 / الانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019م.

### ○ معالجة Processing:

1- التعريف اللغوي عربي / english :

بمعنى عالج الشيء معالجة وعلاجا: زاوله, وكل شيء, زاولته ومارسته فقد عالجته, في حديث الأسلمي: إني صاحب ظهر أعالجه أي أمارسه وأكاري عليه. وعالج المريض معالجة وعلاجا عاناه والمعالج: مداوي سواء عالج جريحا أو عليلا أو دابة<sup>1</sup>

أما في اللغة الانجليزية كلمة " المعالجة " تقابلها المصطلحات التالية :

<sup>2</sup>... dealing with ; discussing ; discussion ; handling

<sup>1</sup> ابن المنظور الأنصاري, لسان العرب , تحقيق : عامر أحمد حيدر , ج2, دار الكتب المعرفية , طبعة جديدة , القاهرة, 2009م, ص 380  
[https://books.google.dz/books?id=YH5iDwAAQBAJ&hl=ar&source=gb\\_s\\_navlinks\\_s](https://books.google.dz/books?id=YH5iDwAAQBAJ&hl=ar&source=gb_s_navlinks_s)

## 2- التعريف الاصطلاحي :

المعالجة هي حالة تجريبية على عينة من العينات، تجرى لملاحظة ومقارنة التأثير الذي تحدثه تلك التجارب، بتأثيرات العلاجات الأخرى أو عند عدم وجود أي تجارب من أي نوع، والمعالجة قد تكون مادية أو إجراء يجري بطريقة معينة أو أي محفز، ويمكن ضبطها طبقا لاحتياجات التجربة.<sup>3</sup>

**في مجال التربية : المعالجة البيداغوجية** هي العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ، من النقائص التي يعانون منها، والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الاخفاق ولا يمكن أن نحقق ذلك إلا بإجراءات مختلفة، يتصدرها التدخل البيداغوجي المستمر.<sup>4</sup>

**في مجال علم النفس : المعالجة النفسية** : حسب النابلسي : هي وسيلة تهدف إلى إقامة اتصال متميز خاصة، اتصال كلامي بين المعالج والشخص المعاني، من اضطرابات تكيفية، مع الواقع، على أن تستند هذه العلاقة وهذا الاتصال إلى نظريات علم النفس، وتحديده للسوي والمرضى. وتسخر وسيلة للعلاج النفسي لهدف علاج اضطرابات، يفترض أنها تعود في منشأها، إلى عوامل نفسية-اجتماعية.<sup>5</sup>

**في مجال الاعلام: المعالجة الاعلامية** هي عملية كشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الاعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة.<sup>6</sup>

## 3- التعريف الاجرائي :

يمكن أن نعرف المعالجة الاعلامية، بأنها كيفية متابعة قناة الجزائرية 2، لمختلف الجوانب المتعلقة بالانتخابات الرئاسية في الجزائر 2019، وذلك برصد كيفية نقل وتغطية الاحداث. أو هي الطريقة التي تتم من خلالها عرض القناة موضوع الدراسة للوقائع والاحداث في سياقها الزمني والموضوعي، وكشف علاقاتها وأبعادها المختلفة خلال فترة الانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019م.

## ○ قناة Chanal:

### 1- التعريف اللغوي عربي / english :

**قناة:** (اسم) الجمع : قَنَوات ، و قَنِيّ. القَنَاءُ : الرمحُ الأَجوف. القَنَاءُ : كلُّ عصاٍّ مستويةٍ أو مُعَوَّجةٍ

القَنَاءُ : مجرى للماء ضيق أو واسع

أما في اللغة الانجليزية فتقابل كلمة القناة المصطلحات التالية :

7. ... aqueduct ; canal ; channel passage ; path ; sluiceway ; tube ; watercourse

## 2- التعريف الاصطلاحي

**القناة الفضائية :** هي نتيجة التقاط الأقمار الصناعية للبث التلفزيوني في بلد من البلدان، وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبعد عن مكان البث الأصلي مسافات بعيدة، تحول دون التقاط البث دون وسيط. أو هي وسيلة اتصال عبر الأقمار الصناعية، تستقبل بواسطة طبق القمر الصناعي وجهاز استقبال، ويشير الطبق إلى قمر صناعي محدد وتنتقل الاشارات المرسله ضمن نطاق تردد معين، بحيث يتم استلامها بواسطة أحد المستقبلات المضبوطة على نطاق تردد القمر الصناعي.<sup>8</sup>

<sup>2</sup> معجم المعاني الجامع، المعالجة، عربي - انجليزي، 21/02/2020

<sup>3</sup> <https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A9/>

<sup>4</sup> البار الطيب، المعالجة الاعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة \_ صحيفة الشروق اليومي نموذجا \_، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير علوم الاعلام والاتصال، صحافة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة -الجزائر، 2010/2009م، ص 11

<sup>5</sup> عبد القادر أمير و اسماعيل المان، المعالجة البيداغوجية \_ درس تكويني \_، الديوان الوطني للتعليم التكوين عن بعد، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، ديسمبر 2008م، ص 5

<sup>6</sup> عائشة نحوي، العلاج النفسي عن طريق البرمجة العصبية اللغوية، شهادة دكتوراه علوم في علم النفس العيادي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الاخوة - منتوري-، قسنطينة، الجزائر، 2010/2009م، ص 17

<sup>7</sup> استيرق فواد وهيب، المعالجة الاعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق. "تحليل مضمون مجلة نيوز ويك- النسخة العربية"، رسالة ماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: كلية الاعلام، 2009م، ص 10.

<sup>8</sup> معجم المعاني الجامع، مرجع سابق، 21/02/2020

<sup>8</sup> علي حميد العبيدي، القنوات الفضائية ومبدأ السيادة في العصر الحديث، مجلة كلية الحقوق، م 17، ع 2، جامعة النهرين، د.س، ص 208

خدمة البث التلفزيوني أو القناة التلفزيونية : هي كل خدمة اتصال موجهة للجمهور بوسيلة إلكترونية تلتقط في آن واحد من طرف عموم الجمهور أو فئة منه ويكن برنامجها الرئيسي مكانا من سلسلة متتابعة من الحصص التي تحتوي على صور وأصوات.<sup>9</sup>

القناة العامة : هي قناة تحتوي تشكيلتها برامج تلفزيونية موجهة إلى الجمهور الواسع. تحتوي على حصص متنوعة في مجالات الاعلام والثقافة والتربية والترفيه. يتشكل القطاع العمومي للسمعي البصري من الهيئات والمؤسسات الأخرى التي تمتلك فيها الدولة كافة الأسهم, وتضطلع في إطار المنفعة العامة بمهام الخدمة العمومية.<sup>10</sup>

### 3- قناة الجزائرية 2 Canal Algérie:

هي القناة التلفزيونية الثانية في تاريخ دولة الجزائر, والتي صنفنا بأنها القناة الأولى عربيا والسادسة في دولة فرنسا من حيث نسبة المشاهدة, حيث تم إطلاق البث المباشر لها في عام 1994 ميلادياً, من قبل المؤسسة العمومية للإعلام الجزائري, والتي تستهدف الشعب الجزائري داخل الدولة وخارجها من الجاليات المتفرقة, لتتسعى إلى ترابط الجاليات بعضهم ببعض, وتضم المؤسسة العمومية الجزائرية للتلفزيون "Algerian TV" لأن أكثر من أربعة قنوات فضائية, تبث على شاشة التلفزيون الأرضي وعبر الأقمار الاصطناعية, مثل النايل سات والعربسات والهوتبيرد ومن أهم هذه القنوات:<sup>11</sup>

- قناة الجزائرية الأرضية.
- قناة الجزائرية الثانية.
- قناة الجزائرية الثالثة.
- قناة القرآن الكريم.
- القناة الأمازيغية.

وفي عام 2002 م تم تطوير قناة كنال الجزائرية لتعمل بتقنية عالية على شاشة التلفزيون الفضائي لتغطي جميع المناطق الجزائرية ويتاح لجميع المشاهدين مشاهدتها من أي مكان بالعالم وتحديدًا الدول الأوروبية مثل فرنسا وإيطاليا ومن أهم المناطق التي يتم التركيز عليها في البث :

دولة الجزائر, جميع دول الوطن العربي, فرنسا, الدول الأوروبية وأمريكا الشمالية عبر التردد التالي :

Nilesat 102 (7.0W): 11660 V 27500  
Hotbird 6 (13.0E): 12539.00 H 27500  
NSS 7 (22.0W) – 12674 H 20255  
NSS 7 (22.0W): 3650.00 R 27500

تبت قناة CANAL ALGERIE عبر مجموعة من الأقمار الصناعية مثل Hotbird, Astra, Intelsat America و Eutelsat, NSS 7. أيضا يمكن التقاط برامج القناة في فرنسا خاصة في ظل تطور خدمة ADSL. ومن هذه الشبكات الكابلية نجد Est vidéocommunication في مقاطعة ستارسيورغ.

تبت القناة منذ 2005 ضمن باقة Canalsat من خلال المتعاملين France télécom والمسماة حاليا ORANGE و Free 2 و Neuf TV و Darly Box و Ma ligne TV وهي أهم فروع France Télécom, منذ جوان 2006 و France TV online وهي إحدى رواد المتخصصين في تقديم الخدمات الإعلامية عن طريق الانترنت, أيضا تعرض القناة برامجها عن طريق الهاتف أو الموبايل من الجيل الثالث. تقدم القناة برامجها 24/24 باللغة الفرنسية تتخللها بعض البرامج و الفقرات باللغة العربية أو الأمازيغية خاصة نشرات الأخبار والمنوعات وبعض البرامج الدينية. من بين أهم أنشطتها الإعلامية :<sup>12</sup>

Visite , Avis Religieux , Sur la vif ,Indices , TV rama , Télé sport, Bon jour L'Algérie

### ○ الانتخابات الرئاسية presidential election

1- التعريف اللغوي عربي / english :

<sup>9</sup> الأمانة العامة للحكومة الجزائرية, الجريدة الرسمية, العدد 16, الباب الأول: أحكام عامة, الفصل الثاني: تعاريف, 23 مارس 2014م, ص 8

<sup>10</sup> الجريدة الرسمية, المصدر نفسه, ص 8-9

<sup>11</sup> جريدة الخضراء, ما هي قناة كانال الجبيري ومتى تم انشائها؟, 27/02/2020, mar, Jan 1st, 2019

<https://www.elkhadra.com/fr/%D8%A9-%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D9%86%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B1%D9%8A-%D8%A8%D8%AB-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%B1-canal-algerie-tv>

<sup>12</sup> عيسات سومية, التطور التاريخي للقنوات الفضائية الجزائرية في ظل تكنولوجيا الاعلام والاتصال, مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية, مجلة دورية دولية محكمة, قسم العلوم الاجتماعية, جامعة البليدة 2, الجزائر, ع 14, ص 434-438

○ انتخاب : من فعل: نخب، " ونخب: أنتخب الشيء وأختره والنخبة ما اختاره منه ونخبة القوم ونخبتهم خيارهم... والنخب : النزاع والانتخاب الانتزاع والانتخاب الاختيار والانتقاء من النخبة<sup>13</sup>.. أما في اللغة الانجليزية فتقابل هذه الكلمة المصطلحات التالية :

VOTING / ... act of choosing, variety from -choice choice ; choosing ; selecting ; selection  
14 ... POLLING / BALLOTING

○ الرئاسة :

رئاسة: (اسم) ,رئاسة : مصدر رُوَسَ , مصدر رَأَسَ /رَأَسَ على ... ,وظيفة الرئيس

رئاسة الجمهورية: منصب رئيس الجمهورية، مقرّ الرئاسة: مكتب رئيس الدولة

رَأَسَ: (اسم) , رَأَسَ : مصدر رَأَسَ , رَأَسْتُ، أَرَأَيْتُ، رَأَيْتُ، مصدر تَرَأَيْتُ<sup>15</sup>

رَأَسَهُ الْقَوْمَ : جَعَلَهُ رَئِيساً عَلَيْهِمْ رَأْسُوهُ لِمَكَانَتِهِ رَأْسُوهُ عَلَيْهِمْ

أما في اللغة الانجليزية رئاسة تقابلها المصطلحات التالية :

- (order or authority ;power(to control state of) leadership ;presidency) Chiefship  
the position of - guiding; directing; leading - state of having control of / leadership;command  
16.... chief, or leader

2- التعريف الاصطلاحي :

يعتبر جون ماري كوتري أن الانتخابات هي تجمعاً اتصالياً، تتم من خلاله المواجهة العلنية الحقيقية بين الحاكم والمحكوم في المجتمع الديمقراطي التعددي.<sup>17</sup>

الانتخاب الرئاسي هو آلية لتأكيد الشرعية الدستورية في تولي منصب رئيس الدولة التي تستوجب هذه الطريقة كما أنه سمة هامة للنظام الديمقراطي المتحضر الذي يحترم إرادة الشعب وقراره.<sup>18</sup>

**الحملة الرئاسية : présidential election**

جهد اعلامي يهدف إلى الدعاية لشخصية ما أو برامج مرشح معين يتنافس مع آخرين للحصول على منصب رئيس الدولة.<sup>19</sup>

**الحملة الانتخابية : election campaign**

نشر أفكار أحد المرشحين وآرائه وتاريخ حياته وبرنامجه السياسي من خلال جهود الاتصال الشخصي وأجهزة الاعلام<sup>20</sup>

3- التعريف الاجرائي :

هو عملية تنظيمية ديمقراطية تستند الى قواعد ولجنة قانونية، تتم عن طريق تصويت الشعب بهدف اختيار الشخص الأنسب لمنصب رئيس الحكومة، والمحدد موعدها يوم 12 ديسمبر 2019 م بالجزائر.

<sup>13</sup> ابن منظور الانصاري, مصدر سابق, 22/02/2020

<sup>14</sup> معجم المعاني الجامع , مرجع سابق, 13/05/2020

<sup>15</sup> معجم المعاني الجامع , مرجع سابق , 13/05/2020

<sup>16</sup> معجم المعاني الجامع , المرجع نفسه , 13/05/2020

<sup>17</sup> فوزية عبو, **المعالجة الاعلامية لفتاة النهار للحملة الانتخابية لرئاسيات 2014م** , مقارنة في الاعلام السياسي في الجزائر ,رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال, تخصص وسائل الاعلام والمجتمع, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم - الجزائر, 2016/2017م, د.ص

<sup>18</sup> وليد بودبوز وسمية خليفي, **الحملة الانتخابية لرئاسيات 2014م من خلال الصحافة الخاصة** , دراسة تحليلية لمضمون جريدة " آخر ساعة" ,قسم العلوم الانسانية , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية, جامعة العربي بن مهدي , أم البواقي , 2015/2014م , ص18

<sup>19</sup> أحمد زكي بدوي, **معجم مصطلحات الاعلام** , دار الكتاب اللبناني , ط.2 , بيروت , 1994م , ص 70

<sup>20</sup> معجم المصطلحات الاعلام , المرجع نفسه , ص 27

## 8.1 صعوبات الدراسة :

يشكل البحث العلمي أهمية كبيرة في أي دولة من دول العالم، فهو أحد أعمدة التقدم و الازدهار الفكري، ذلك لأن هذه الأبحاث تقدم نتائج دقيقة و حلول فعالة للكثير من المشكلات في مختلف القطاعات، ولهذا أصبح حالياً معيار تطور أي دولة، هو عدد دراساتها العلمية الجادة، ومدى تأثير هذه الدراسات على عجلة التنمية، إلا أن هذه الأبحاث من جهة أخرى، تواجه صعوبات عديدة، سواء من حيث بيئة البحث أو مدى توفر الأدوات اللازمة، أو الذاتية التي يحاول أي باحث التجرد منها خلال عمليات التحليل. ولقد حاولت أن أخص أهم ما واجهته من عوائق، خلال مسيرتي العلمية في النقاط التالية :

- **قلة الكتب والمصادر الرسمية حول التلفزيون الجزائري** والتطور الحاصل على قنواته الفضائية، أو حول الانتخابات الجزائرية وما طرأ فيها من أحداث بالتفصيل، إذ أن أغلب المراجع هي مقالات أو أوراق بحثية متفرقة أو أخبار على مواقع الكترونية لوكالة الأنباء الجزائرية أو الإذاعية.
- **شح المعلومات حول هيئة المراقبة المستقلة للانتخابات**، وإن كان لها موقع الكتروني، إلا أنه لازال يعاني من ضعف في المخزون المعلوماتي حول السلطة ومهامها.
- **ندرة الدراسات العلمية حول أداء التلفزيون الجزائري العمومي**، مقارنة بالدراسات التي اهتمت بالصحافة الحكومية أو الخاصة، وكذا القنوات التلفزيونية الخاصة وهو ما شكل عياء على الباحثة في تتبع مسار وتطور الاداء لهذا الجهاز الضخم و الاضطرار الى الاعتماد على دراسات تحليل محتوى في دول عربية أخرى.
- **أكبر مشكلة واجهتها، هي عدم توفر كل أعداد نشرات الاخبار**، الخاصة بالتلفزيون العمومي، حيث لاحظت بث بضع دقائق من النشرة في موقع اليوتيوب، بينما يتوفر البث المباشر في موقع التلفزيون الجزائري لكن من دون أرشفة.
- **كطالبة وباحثة في آن واحد**، عانيت من صعوبة استيعاب ركائز نظرية جديدة وكيفية تطبيقها، كذا تداخل مبادئها مع نظريات أخرى، صف اليه صعوبة التعامل مع برامج التحليل الإحصائي. طبعاً كان هذا ناتجاً للأسف عن عدم مواكبة المنهاج و الطالب الجامعي لكل ما يتعلق بعالم الاعلام والاتصال.
- **وإن كانت نظرية التأطير الاعلامي ليست بجدية على الدراسات العربية أو الأجنبية**، إلا أن قليلاً من الباحثين الجزائريين يعتمدونها كمقاربة في تحليل محتوى وسائل الاعلام، وهو ما أحدث عجزاً في المكتبة الاعلامية وقرأ في الدراسات السابقة الجزائرية.
- **التصادم بين الدراسات السابقة**، حول الفرق بين مصطلح المعالجة الاعلامية والتغطية الاعلامية، فمنهم من اعتبروا المعالجة هي التغطية، ومنهم من اعتبر التغطية هي مرحلة من مراحل المعالجة الاعلامية، وأنا شخصياً أتفق مع الرأي الثاني.
- **في مجال استعارة الكتب، الخاصة بقسم العلوم الانسانية** جامعة الشهيد حمه لخضر، فإن طريقة تسليم الكتاب للباحث دون تصفحه والتأكد من فحواه، تجبر الباحث على الاحتفاظ بالكتاب ثم اعادته للمكتبة دون الاستفادة منه.
- **للأسف**، أضحت أغلب الكتب في أي مجال كان تستلزم أجراً مادياً، وهو ما يضع الباحث في ضيق مادي واحياناً كثيرة يضطر الى مواقع الكترونية غير رسمية ويستعين منها بمعلومات قد لا تمتاز بالمصداقية.
- **أخيراً بسبب حظر التجوال الذي أحله وباء كورونا على سنة 2020م**، أدى هذا الى غلق المكتبات والجامعات، بالتالي انعدمت فرص الوصول الى الكتب والبيانات اللازمة، لنضطر في النهاية الى شبكة الانترنت التي لازال العديد من الباحثين والمؤسسات الجزائرية لا يمتلكون مواقعاً عليها.

# أدبيات الدراسة

الدراسات السابقة :

- دراسات عربية.
- دراسات أجنبية.

المقاربة النظرية :

- مفهوم نظرية التأطير الاعلامي.
- نبذة تاريخية حول المقاربة.
- ركائز وأنواع الأطر الاعلامية.
- حدود ووظائف الاطار الاعلامي.
- التجربة الاعلامية والانتخابية في الجزائر :
- الاعلام التلفزيوني الاخباري.
- التجربة الانتخابية بالجزائر.

## 2. أدبيات الدراسة :

### 1.2 الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة، أحد عناصر التراث النظري، الذي يساعد ويدعم الباحثين خلال مراحل الدراسة العلمية، لذلك تنبثق دراستي المعرفية والمنهجية من الدراسات والبحوث التي تلقتي معها في متغير أو أكثر، وقد ساعدتني هذه الدراسات بشكل كبير في التوجه النظري والمنهجي لهذا البحث، أيضا تجاوز العديد من الصعوبات. بالتالي يمكن تقسيم مجموع الدراسات المعتمد عليها في هذه الرسالة، إلى مجموعتان :

### 1.1.2 دراسات عربية :

#### أ- الدراسة الأولى :

" معالجة قناة النهار لحدث الحملة الانتخابية في رئاسيات الجزائر 2014 م"، رسالة دكتوراه تخصص اعلام واتصال، انطلقت من الاشكالية التالية : " كيف عالجت قناة النهار الإخبارية الحملة الانتخابية لرئاسيات الجزائر عام 2014م ؟ وما هي اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال والعلوم السياسية بجامعة مستغانم حول المعالجة الاعلامية لقناة النهار ؟ " ، تفرعت عن هذه الاشكالية ثلاث تساؤلات رئيسية : ( دراسة منشورة)<sup>1</sup>

- ما ابرز المواضيع التي ركزت عليها قناة "النهار" خلال تغطيتها للحملة الانتخابية بالجزائر لعام 4102 م؟ وهل التزمت القناة بمعيار الحيادية في معالجتها للموضوع ؟
  - ما مصادر المواد الإخبارية لقناة النهار الإخبارية حول الحملة الانتخابية 2014 م؟ وما أساليب الإقناع المستعملة ؟
  - ما هي عادات وأنماط مشاهدة طلبة علوم الإعلام والاتصال والعلوم السياسية بجامعة مستغانم لقناة "النهار"؟ وما مدى اعتمادهم على قناة "النهار" كمصدر للمعلومات خلال الحملة 2014 م ؟
- وكذا تفرعت عن نفس الاشكال ثلاث فرضيات أساسية :

**الفرضية الأولى:** تأثير السلطة على القضايا المطروحة التي عالجتها قناة "النهار" أثناء الحملة الانتخابية.

**الفرضية الثانية:** ابتعاد قناة النهار عن المصادقية والموضوعية أثناء تغطيتها للحملة الانتخابية 2014م.

**الفرضية الثالثة:** معظم طلبة علوم الإعلام والاتصال والعلوم السياسية بجامعة مستغانم اعتمدوا على قناة النهار الإخبارية كمصدر للمعلومة أثناء الحملة الانتخابية 2014 م، و اعتبروا ان السلطة كانت تتحكم في المضامين التي قدمتها القناة.

لقد استخدمت الباحثة المسح كأحد المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية، معتمدة في أن واحد على أداة تحليل المضمون و تقنية الاستمارة. بينما تمثلت عينة الدراسة التحليلية، في 9 نشرات من أصل 21 نشرة من نشرات الأخبار التي بثت عبر قناة النهار أثناء الحملة الانتخابية بداية من يوم 23 مارس 2014 م إلى غاية 13 أبريل 2014 م، أما عينة الدراسة الميدانية، فكانت عينة غير احتمالية قصدية، لمن يتابعون الحملة الانتخابية من خلال قناة النهار، كذلك العينة الاحتمالية الطبقية وفق المستوى العلمي، أي 10% من كل مستوى. تم توزيع الاستمارة على طلبة علوم الإعلام والاتصال والعلوم السياسية بجامعة مستغانم، بداية من شهر ماي 2014م، بعد الانتخابات الرئاسية ب 13 يوما.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج على ضوء الفرضيات كما يلي:

1/ لقيت الفرضية الاولى، التأييد الكامل وثبت وجود ان السلطة هي من يتحكم في القضايا المطروحة.

2/ أما فيما يخص الفرضية الثانية، لقد لوحظ من خلال نتائج تحليل البيانات أن معظم طلبة علوم الإعلام والاتصال والعلوم السياسية بجامعة مستغانم اعتمدوا على قناة النهار الإخبارية كمصدر للمعلومة السياسية أثناء الحملة الانتخابية 2014.

3/ بالنسبة للفرضية الثالثة، فقد لوحظ أن قناة النهار لم تلتزم بالحيادية اثناء تغطيتها لبرامج المرشحين وانها كانت تراعي ترتيب الاولويات في عرضها للقضايا حسب ما يخدم توجهها الإيديولوجي بحيث كانت تركز على المرشح عبد العزيز بوتفليقة عن باقي المرشحين الاخرين وهذا ما جعل أفراد العينة يرون أنها لم تلتزم بأخلاقيات العمل الإعلامي المتمثلة في الحياد.

#### ب- الدراسة الثانية :

" الحملة الانتخابية لرئاسيات 2014 م في التلفزيون الجزائري "، وهي مذكرة تخرج لنيل درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال من إعداد الباحث عادل جربوعة من جامعة قسنطينة للموسم 2015 م / 2014 م (غير منشورة). بنى الباحث اشكاليته من خلال أهمية التلفزيون في معالجة القضايا السياسية ودوره في الحملات الانتخابية، حيث تمثلت الإشكالية في : كيف

<sup>1</sup> فوزية عبو، مرجع سابق، د.ص

## جاءت الحملة الانتخابية لرناسيات الثامن افريل 2014 م في نشرة الثامنة للتلفزيون الجزائري في فترة الحملة الانتخابية من حيث الشكل ومن حيث المضمون؟<sup>2</sup>

وقد حدد مجموعة من الفرضيات تمثلت في :

- التلفزيون الجزائري اعتمد في نشرة الثامنة نموذجا واحدا طوال تغطيته للحملة الانتخابية الرئاسية.  
- التلفزيون الجزائري طبق موضوعية إعلامية في مجال التغطية الإخبارية للحملة الانتخابية في نشرات الثامنة.  
حيث هدفت دراسته إلى تقدير مدى احترافية التلفزيون الجزائري في تقديمه لنشرات الأخبار أثناء ظرف حملة انتخابية رئاسية، حيث اختار الباحث في دراسته المنهج المسحي واستعمل أداة تحليل المضمون وفي الأخير توصل إلى مجموعة إلى النتائج نذكر منها :

- التلفزيون الجزائري أعطى أهمية كبيرة للحملة الانتخابية في نشرة الثامنة كما أنه لم يكون موضوعي في طرح القضايا
- استعمال القوالب الإخبارية من بينها الأخبار والتغطيات والنصوص التسجيلية والتقارير .
- اتجاه مضامين الحملة كان مؤيدا بنسبة عالية مع استعمال الاستمالات العاطفية كأسلوب للإقناع .

### ج - الدراسة الثالثة :

" التقرير الاولي لرصد الاعلام في الحملة الانتخابية الخاصة بالانتخابات التشريعية 10 ماي 2012م "، يسعى هذا التقرير الاولي، لاستعراض أهم نتائج رصد الإعلام في الأيام العشر الأولى من تغطية وسائل الإعلام الجزائرية للحملة الانتخابية، من يوم 15 إلى يوم 25 أفريل 2012م. وتعتبر هذه الانتخابات التشريعية الخامسة، التي تعرفها الجزائر منذ إقرار التعددية الحزبية في فيفري 1989، وهي انتخابات عادية تأتي في ظروف وطنية و جهوية و دولية استثنائية.<sup>3</sup>

تسعى المقاربة المنهجية للرصد الاعلامي، إلى توضيح منهجية عمل رصد الإعلام في هذه الفترة الانتخابية التي تعرفها الجزائر، حيث تقوم على قياس المساحة و الوقت المخصص لتأهيل جميع الفاعلين السياسيين قبل الانتخابات وكل المرشحين أثناء الحملة الانتخابية في وسائل الإعلام وتحليلها، بما يوضح ما إذا كانت تلك التغطية موضوعية ومتوازنة وعادلة، كما تتم قياس عملية الرصد وتقييمها بطريقتي القياس الكمي والكيفي من خلال تقنية تحليل المضمون. لهذا تهدف عملية الرصد عموما إلى الكشف عما يلي:

1. مدى التقيد بالمعايير الدولية في مجال ضبط الإعلام من تحقيق للنزاهة والحياد الإعلامي خلال تغطية نشاطات الفاعلين.
  2. مدى التزام وسائل الإعلام بالتغطية المهنية بين جميع الفاعلين وإفساح المجال أمامهم لعرض برامجهم دون تمييز.
  3. مدى التزام أداء الإعلام العمومي والخاص مع التشريعات الإعلامية وقواعد المهنة وأخلاقياتها.
- ويمكن تحديد أهم الجوانب المنهجية التي توضح منهجية عمل فريق الرصد في هذه الفترة الانتخابية بالتالي :

- تم رصد جميع المواد الاعلامية التي لها علاقة بالانتخابات التشريعية (في الصحافة المكتوبة ووسائل الإعلام السمعية البصرية ) خلال فترة الحملة الانتخابية القانونية، والتي امتدت من يوم الخميس 15 أفريل 2012 إلى يوم الأحد 6 ماي 2012، غير أن هذا التقرير الأولي يتعلق بالفترة من 15 إلى 25 أفريل الماضي.
  - تتكون هذه العينة من 15 وسيلة إعلامية : 09 عناوين من الصحافة اليومية المكتوبة، ثلاث قنوات تلفزيونية، وثلاث قنوات إذاعية. وما يهمنا في هذا التقرير نتائج تحليل مضمون القنوات التلفزيونية الثلاثة ( قناة التلفزيون الجزائري العمومية، قناة النهار تي في، قناة الشروق تي في).
- لقد أسفر التقرير على النتائج التالية :

1/ أكثر من 66,53 بالمائة من المادة الإعلامية المرصودة، كانت عبارة عن نشرات إخبارية لا يتجاوز مجالها نقل تصريحات الفاعلين السياسيين، وهي نسبة تعطي مؤشرا واضحا، بأن المحطات التلفزيونية الثلاث، و بالرغم من اختلاف وضعها القانوني، لم تقم بتحضير مخطط عمل مهني خاص بها في تغطية الحملة الانتخابية، بقدر ما كانت تكتفي بنقل و تغطية نشاطات، تدخل في إطار استراتيجيات اتصالية للمرشحين و للفاعلين السياسيين الآخرين.

<sup>2</sup> فوزية عبو، مرجع سابق، د.ص

<sup>3</sup> الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، التقرير الاولي لرصد الاعلام في الحملة الانتخابية الخاصة بالانتخابات التشريعية 10 ماي 2012م، بتاريخ 11 أيار (مايو) 2012، 24 جانفي 2020م.

<http://www.droits-laddh.org/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%84%D8%B1%D8%B5%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D9%84%D8%A9.html>

2/ احتلت حصص الدعاية الانتخابية المجانية، المرتبة الثانية بنسبة 18,97 % من المادة الإعلامية المرصودة، وهي نسبة لها علاقة أكثر بالتلفزيون العمومي، بالرغم من أن قناة "النهار تي في" فتحت المجال أمام الإشهار المجاني للمرشحين.

3/ 87,87 بالمئة من المساحة الزمنية الإجمالية للقنوات التلفزيونية موضوع الرصد، ارتبطت بالأساس بنشاطات الأحزاب الدعائية، أكثر من ارتباطها بموضوع وهدف الانتخابات، وهو ما حول الحملة إلى حملة من أجل الانتخاب، أكثر من حملة انتخابية تتنافس فيها البرامج و المشاريع.

4/ جاءت الحكومة كفاعل سياسي أساسي في التلفزيون العمومي، بنسبة 11,35 بالمائة، وإذا ما أضفنا لهذه النسبة، النسبة المخصصة لشخص رئيس الجمهورية و التي تفوق 04 بالمائة، يتبين جيدا واقع سيطرة الحكومة و الرئيس على المشهد التلفزيوني العمومي ، وهو الأمر الذي كثيرا ما نددت به أطراف عديدة في الساحة السياسية و المدنية.

#### د- الدراسة الرابعة :

تقرير حول " الاعلام والانتخابات البرلمانية في مصر " - تقييم أداء وسائل الاعلام خلال الانتخابات البرلمانية - , 12 أكتوبر 2011 – 15 يناير 2012 م , انطلق التقرير من مجموعة من التساؤلات لتقييم المادة الاعلامية :

- هل تم تقديم المرشحين بشكل عادل ومحاييد وموضوعي من طرف الاعلام حتى يتسنى للناخبين اتخاذ قرارات واعية يوم الاقتراع؟
  - هل تتدخل سلطة رأس المال "الملكية" في محتوى الرسالة الإعلامية سواء في الإعلام الخاص أو المملوك للدولة ؟
  - هل قامت السلطة والصحافة باحترام القوانين والمواثيق المحلية والعالمية لمعايير التغطية الإعلامية للانتخابات؟.
- و قد قامت منهجية التقرير على تقسيم العملية الانتخابية إلى ثلاث مراحل رئيسية :<sup>4</sup>

- المرحلة الأولى : تسجيل المرشحين وتشكيل لجان الانتخاب "مرحلة فتح باب الترشيح".
  - المرحلة الثانية : مرحلة الحملات الانتخابية أو ما يطلق عليها بمرحلة " الدعاية الانتخابية " وهي الأكثر أهمية بالنسبة للمرشح و الإعلام.
  - المرحلة الأخيرة فهي مرحلة "الاقتراع وفرز الأصوات" وهي المرحلة الأهم بالنسبة للناخب، والذي تنعكس فيها تأثيرات الإعلام وغيره من عوامل الدعاية على صندوق الاقتراع.
- خلال عملية الرصد هذه عقد مركز القاهرة ثلاثة مؤتمرات صحفية و قدم خمسة تقارير مرحلية (الترشيح، الدعاية، مراحل الاقتراع الثلاثة) و يحتوي هذا التقرير على النتائج الإجمالية للعملية الانتخابية ككل، و المؤشرات المجمعرة خلال الانتخابات لكل وسيلة إعلامية، كما يرفق بالتقرير ملخصات التقارير المرحلية التي ترصد نتائج المراقبة الكمية و الكيفية لكل مرحلة من الانتخابات على حدة.

بحيث تمت عملية التحليل من خلال نوعين من الاستمارات، استمارة كمية : تركز بالأساس على المساحات الإعلامية المتاحة لأطراف العملية الانتخابية من الأحزاب و المرشحين في مختلف المحافظات (بالسنتمتر المربع للصحف، و الثواني للقنوات) . و الاستمارة الكيفية: تركز على مهنية أداء الوسيلة الإعلامية تجاه كافة الفاعلين المشتركين في العملية الانتخابية، سواء فاعلين أساسيين (الأحزاب، المرشحين، التيارات السياسية، الناخبين) أو ثانويين (المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الداخلية، الحكومة، اللجنة العليا.. الخ) . و ذلك وفقاً لعدد من المؤشرات المتعلقة بالانحرافات التحريرية و الإخراجية لكل نوع من الوسائل.

ما يهمننا في التقرير هو المبحث الثالث و الأخير، حول تقييم الأداء الاعلامي للقنوات المملوكة للدولة، بحيث تم تحليل ثلاث قنوات حكومية متنوعة وهي : ( قناة الثانية الأرضية، قناة النيل للأخبار، و الفضائية المصرية). و توصلت إلى مجموعة من النتائج نلخصها في التالي :

1- اهتمام القنوات الحكومية بالحكومة جاء مرتكزا حول مجموعة من القضايا كان أهمها (وثيقة السلمي، تصويت المصريين بالخارج، استقالة حكومة شرف و تعيين حكومة الجنزوري و تأثير ذلك على مجريات الانتخابات) و قد جاء تناول القنوات لتلك الموضوعات محايد إلى حد كبير، وإن بدت أكثر دفاعا عن حكومة الجنزوري أمام معارضيه، و الأكثر استضافة لممثلي الحكومة. كما أبدت القنوات الحكومية اهتماما ملحوظا بالداخلية، و تعمدت تكرار التأكيد على دورها في تأمين العملية الانتخابية، و محاولة دعم قدرتها على ذلك من خلال ضيوف و معلقين مؤيدين و مؤمنين بقدرتها على القيام بهذا الدور، كما حرصت على عدم التشكيك في هذا الدور قدر الإمكان.

2- اتفقت القنوات المملوكة للدولة في اهتمامها بالتوعية و التثقيف للناخبين، الذين احتلوا نصف مساحة تغطيتها تقريبا. و رغم هي القناة الثانية الأرضية هي الأقل اهتماما بالعملية الانتخابية و لكنها الأكثر اهتماما بالناخبين، بينما الفضائية المصرية الأقل اهتماما بهم بين القنوات المملوكة للدولة.

<sup>4</sup> مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، تقرير حول الاعلام و الانتخابات البرلمانية في مصر - تقييم أداء وسائل الاعلام خلال الانتخابات البرلمانية القاهرة - مصر. - , 12 أكتوبر 2011 – 15 يناير 2012 م .

3- اهتمت القنوات المملوكة للدولة بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة بمقدار متفاوت وفقاً للطبيعة البرمجية لكل منها، وقد جاء تناول في مجمله مائل إلى الإيجابية، فهي شديدة الحرص على التأكيد على دوره في العملية الانتخابية، وحرصه الشديد على اجتياز الفترة الانتقالية بنجاح تم ( النيل للأخبار 26 و 27 أكتوبر/30، 20، 22، 23، 24، 28 نوفمبر ) .

4- تعتمد القنوات المملوكة للدولة تكرار تصريحات المشير وتعهداته بشأن تأمين الانتخابات ودعوته للناخبين إلى المشاركة، في معظم نشراتها الاخبارية وفي الكثير جدا من فواصلها، كما أنها تحرص على التركيز على تصريحات رجال المجلس حول الانتخابات وتكرار إذاعتها بشكل ملحوظ.

#### هـ - الدراسة الخامسة :

" التغطية الاخبارية لشؤون الحكومة العراقية في الفضائيات العراقية " دراسة تحليلية، تأسست هذه الدراسة حول مشكلة بحثية تبلورت بتساؤل رئيس وهو " ما حدود وطبيعة التغطيات الاخبارية لشؤون الحكومة العراقية في الفضائيات العراقية؟" ومن ثم تفرعت عنه تساؤلات فرعية خاصة بالشكل والمضمون، أما أهداف الدراسة فكان منها، التعرف على أهم الموضوعات التي اهتمت بتغطيتها الفضائيات العراقية ضمن سياق أخبار الحكومة، وآليات التأطير الاخبارية التي اعتمدها الفضائيات العراقية في تغطياتها أخبار الحكومة، وكشف اتجاهات التغطية الاخبارية لشؤون الحكومة في الفضائيات، وصولاً الى النتائج التي خلص إليها الباحث والتي يمكن الافادة منها بعدها منطلقاً إلى دراسات مستقبلية.<sup>5</sup>

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، فيما اعتمد الباحث على المنهج المسحي في ضوء طبيعة الموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة وما يتطلبه ذلك من توصيف لفئات التحليل الخاصة بتغطيات أخبار الحكومة في قنوات الدراسة ضمن حدود ومجالات الدراسة. كما استخدم الملاحظة واستمارة تحليل المضمون كأدوات بحثية، أما عينة البحث فتمثلت بنشرة الأخبار الرئيسية في قناة العراقية عند الساعة (8) مساءً، ونشرة أخبار الحصاد في قناة دجلة عند الساعة (12) ليلاً، ونشرة أخبار الساعة (8) في قناة الاتجاه، ولمدة (62) يوماً، ابتداءً من 2017/12/01 إلى 2018/01/31م، أي مجموع النشرات (18) وبعد اقتطاع العينة أصبحت بواقع (39) نشرة خاضعة للتحليل، أي (13) نشرة لكل قناة معتمداً الباحث على نوع العينة العشوائية المنتظمة.

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات، اخترنا منها التالي :

- سعي قناة العراقية الفضائية عرض أخبار الحكومة العراقية في مقدمات نشراتها الاخبارية تكريماً لممارسة عملية التأطير الاخباري في تقديمها شؤون الحكومة ضمن آلية الابرار، على عكس ما سعت له قناتا الاتجاه ودجلة من عرض أخبار الحكومة في ختام نشراتها.
- الاعتماد على المرسلين في تغطيات قناتي الاتجاه ودجلة كمصادر اخبارية هي محاولة لإضفاء الواقعية والموضوعية على تغطياتها، فيما ركزت قناة العراقية على المصادر الحكومية في تغطياتها ما قد يولد شبهة الانحياز لدى الجمهور لاسيما بعد كشف اتجاهات الشخصيات المحورية المستضافة في نشراتها.
- ابتعاد قناة العراقية عن الحيادية في اختيار الشخصيات المستضافة في نشرات أخبار الحكومة عبر حلول الشخصيات المؤيدة لنهج الحكومة بالمرتبة الأولى قياساً بالشخصيات التي استضافتها قناتا الاتجاه ودجلة.
- ان قنوات الدراسة عمدت الى توظيف مجموعة من عناصر الابرار الفنية في عرض وتغطية أخبار الحكومة العراقية، ومن ثم كانت تلك العناصر بمثابة المناورة الاعلامية بما يحقق عامل الابرار والجدت للمتلقي بهدف التأثير فيه وتشكيل ربه بما يتناسب والهدف المخطط له.

#### 2.1.2 دراسات أجنبية :

##### أ- دراسة Karen callaghan and Franke Schnell 2001 :

تهدف الدراسة إلى تحليل العوامل التي تؤثر في تأطير الإعلام لقضايا السياسة العامة، ومعرفة مدى تأثير التأطير الذي يقدمه السياسيون والجماعات المهتمة، وذلك بدراسة تحليلية على ٤٠٣ نشرة إخبارية مسائية تشمل (بيان برادي)، و(منع الهجوم الحربي) الذي يبيت عن طريق ثلاث شبكات إذاعية (ABC, NBC, CBC) خلال الفترة من عام ١٩٨٨ إلى ١٩٩٦. وذلك باستخدام التحليل لمضمون التصريحات للجماعات المعنية، والسياسة في قضية نزع السلاح وتحكم القوى، مقارنة بالخطاب الإعلامي لوسائل الإعلام في هذه الفترة.<sup>6</sup>

<sup>5</sup> مثنى محمد فيحان الغانمي، التغطية الاخبارية لشؤون الحكومة العراقية في الفضائيات العراقية \_ دراسة تحليلية \_ لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ج2، ع31، دائرة العلاقات العامة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، 1-10-2018م

<sup>6</sup> سحر محمد وهبي، المصطلحات السياسية في الصحافة المصرية بعد ثورة 25 يناير 2011م في ضوء متغير السياسة التحريرية ودوره في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي\_ إقليم جنوب الصعيد، دراسة تحليلية وميدانية، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، مصر، ع35، أكتوبر 2013، ص 372

توصلت الدراسة لوجود علاقة تنافسية بين الجماعات المعنية والسياسة من ناحية، ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. وهناك دليل أن الإعلام كان يصوغ عملية التأطير أحياناً حيث كان الساسة يخاطرون بمكانتهم السياسية، وأن الإعلام يمتلك قوة ليصوغ الخطاب السياسي بالاختيار من اطارات Frames أو أشكال عديدة متاحة يقدمها الجماعات المهمة والساسة.

### ب - دراسة Ronert M. Entman 1991 :

تعتبر هذه الدراسات الأطر المتناقضة التي استخدمتها وسائل الإعلام الأمريكية لتغطية حادثي إسقاط السوفيات لطائرة كورية في سبتمبر ١٩٨٣، وإسقاط الأمريكيين لطائرة إيرانية في يوليو ( ١٩٨٨ ) ، وذلك من خلال تحليل مضمون التغطية الإعلامية الأمريكية للحادثتين في مجلتي (تايم، نيوزويك ، والأخبار المسائية في شبكة CBS، (وصحيفتي (تايمز، وواشنطن بوست) لمدة أسبوعين<sup>7</sup>.

أسفرت النتائج عن أنه بالنسبة للحادث الأول تم تركيز الإطار على افتقار الحادث للأخلاق، وإلقاء المسؤولية على عاتق الدول المرتكبة للحادث، بل ركزت على المشكلات المعقدة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا العسكرية المتقدمة، مما أدى إلى تصوير الحادث الأول باعتباره اعتداء غير أخلاقي، في حين تم تصوير الحادث الثاني كمشكلة تقنية، وأظهرت النتائج توظيف وسائل الإعلام لبعض الكلمات والعناوين والصور والرسوم والصفات بهدف تدعيم هذا الإطار.

## 2.2 المقاربة النظرية :

### 1.2.2 مفهوم المقاربة :

تعد النظرية قالب فكري منظم. يبدأ بمجموعة من التخيلات العقلية والتي تسمى الفروض العلمية. حيث تقوم بربط مجموعة من المتغيرات وتساعد الباحث على تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات تفسيراً منهجياً. من خلال هذا التعريف للنظرية يظهر لنا أن هذه الأخيرة تكتسي أهمية كبيرة في البحث العلمي. حيث تساعد الباحث على تنظيم الوقائع وبناء الفرضيات الوصول إلى النتائج. حيث لا تخلو أي دراسة من منطلقات نظرية لتفسيرها.

تتبنى هذه الدراسة نظرية التأطير الاعلامي، كونها الأنسب لتتبع كيفية معالجة وسائل الاعلام لقضايا معينة. فهي أحد أهم المفاهيم الجوهرية التي تسعى لتناول دور وسائل الاعلام وتأثيراتها.

**الإطار في اللغة :** أطر الشيء أطرأ : جعل له إطاراً، والإطار كل ما أحاط بالشيء من الخارج ومنه إطار الصورة ، وإطار الباب والجمع أطر Frame, Framework وتأتي كلمة إطار بمعنى البناء الذي يشكل خلفية لحدث من الأحداث من خلال المضمون الاجتماعي والتاريخي.<sup>8</sup>

**أما اصطلاحاً، الإطار الاعلامي هو "عبارة عن عملية بين أطراف ومكونات عملية الاتصال الجماهيري يحكمها سياق ثقافي معين، تبدأ بانتقاء القائم بالاتصال لبعض جوانب الواقعة والتركيز عليها، وإبرازها في نصوصها المختلفة باستخدام آليات وأدوات أخرى في ضوء معايير ومتغيرات مهنية وأيديولوجية للتأثير على استجابات الجمهور تجاه محتوى هذه النصوص إما بتبنيه لهذه الجوانب بدرجات ومستويات مختلفة أو العمل على إعادة تأطيرها وفقاً لمعايير وعوامل خاصة بأفراده".<sup>9</sup>**

وتجري عملية التأطير حسب روبرت انتمان " عندما تعمد وسائل الاعلام لاختيار جوانب بعينها من الوقائع المدركة من حولنا ثم تبرزها في مضامينها الاتصالية على نحو يتم التركيز من خلاله على مشكلات بعينها ومناقشة أسبابها وطرح الحلول الممكنة لمعالجتها"<sup>10</sup> ويشير انتمان أيضاً إلى أن الأطر الاخبارية يتم تشكيلها من خلال الكلمات الرئيسية والوصف المجازي، المفاهيم والرموز ، الصور المرئية. والتي يتم التركيز عليها في سرد الأخبار، فمن خلال التكرار والتدعيم لكلمات وصور معينة يتم إبراز أفكار معينة واستبعاد أفكار أخرى.

ان تأثير الأطر الاعلامية على الاتجاهات السياسية للجمهور يتم من خلال مستويين :<sup>11</sup>

**المستوى الأول :** يهتم بقياس المحتوى غير الظاهر لوسائل الاعلام، أو ما يعرف بالمحتوى الضمني، ويعتبر هذا الأسلوب أن التأطير يقدم وصفاً للعملية التي يدرك من خلالها الفرد المعلومات المقدمة وينظمها وفقاً لإطاره المرجعي ورؤيته للعالم المحيط.

<sup>7</sup> سحر محمد وهي، المرجع نفسه، ص 370

<sup>8</sup> سحر محمد وهي المرجع سابق، ص 372

<sup>9</sup> عزة أحمد علي أبو العز، أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العربي في خطاب المجالات العامة المصرية والأمريكية وأثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية - دراسة تحليلية وميدانية - خلال عامي 2004-2005م ، رسالة ماجستير في الاعلام ، قسم الصحافة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، مصر ، 2012م ، ص 74

<sup>10</sup> عبد الله بن ناصر الحمود وعلاء الشامي وآخرون ، أطر المعالجة الاعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية ، دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية للاعلام والاتصال ، الاعلام والاقتصاد ... تكامل الأدوار في خدمة التنمية ، دراسات حالة لمشروعات " الهيئة الملكية للجبيل وينبع " بالسعودية - قناة السويس الجديدة - بمصر " إقلاع للنهوض بقطاع الصناعة " بالمغرب ، الرياض - أبريل ، 2016 م ، ص 7

<sup>11</sup> نسرين محمد عبده حسونة، نظريات الاعلام والاتصال، نظرية وضع الأجندة ونظرية تحليل الاطار الاعلامي، د.د. د.م. د.س ، 2015 م، د.ص

**المستوى الثاني :** يهتم بقياس أطر وسائل الاعلام, وهو المستوى المؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضية موضع الدراسة, حيث أن وسائل الاعلام من خلال تركيزها على جوانب معينة تحدد لنفسها أطرا اعلامية تستطيع في النهاية أن تؤثر على تشكيل معايير الجمهور بشأن القضايا, الأمر الذي ينعكس على تحديد آراء واتجاهات الجماهير نحو القضايا.

## 2.2.2 نبذة حول نظرية التأطير الاعلامي :

يتفق باحثوا وخبراء الدراسات الاعلامية على أن مفهوم التأطير تنحدر أصوله النظرية من رافدي الدراسات الاجتماعية والنفسية وهو ما أشار إليه كل من Simon and Iyengar بقولهما : "أن مفهوم التأطير تتحدد أسسه في مجال علمي النفس والاجتماع, فينظر إليه علماء الاجتماع أمثال Bateson 1972 و Goffman 1974 باعتباره تركيزا على أحداث ورموز وصور نمطية معينة داخل النص الصحفي, ويراه علماء النفس تغييرات في الأحكام".<sup>12</sup>

لقد تبلورت نظرية الأطر الاعلامي على يد عالم الاجتماع ارفينغ قوفمان عام 1974, الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية, وذلك عن طريق أطر اعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى. وحدد بدقة مصطلح الأطر والجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل, وذلك في كتابه " تحليل الأطر ", حيث أشار قوفمان في هذا الكتاب إلى أن الاطار هو العمليات التي يقوم بها الانسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها.<sup>13</sup>

بينما ينسب الفضل لـ \* روبرت انتمان \* في طرح نظرية التأطير الاعلامي وتطوير فرضيتها الرئيسية ومحاولة اختبارها فيما يتصل بالعلاقة المتبادلة بين وسائل الاعلام والمجال السياسي.<sup>14</sup> حيث مثلت فترة الثمانينات من القرن العشرين بداية التشكل الحقيقي لملاحم هذا المدخل النظري الجديد الذي له علاقة قوية بمفاهيم التفاعل الرمزي والواقع الاجتماعي, فقد أفادت دراسات واسهامات انتمان تحديدا دراستين أولهما عام 1993 حول دور الايديولوجيات واثرها في عملية التأطير وذلك عندما قارن بين أطر حادثتي سقوط طائرتي ركاب كوريا الجنوبية وايران. وثانيهما عام 2003 حيث تناول فيها أثر أحداث 11 سبتمبر 2001م, في النظرة للحرب على الارهاب وقدم نمودجه المعروف باسم الشلال, كما تعد جهود Scheufele إضافة لتطور نظرية الأطر الاعلامي خاصة دراسته عام 1999 التي أبرزت جوانب عملية التأطير كعملية موازية لعملية وضع الأجندة خاصة جانبي وضع الاطار وبنائه.<sup>15</sup>

تفيد مراجعة التراث النظري المتاح حول نظرية التأطير الاعلامي بوجود عشرات البحوث والدراسات والكتب الأخرى التي تصدى أصحابها للبحث في دوافع استخدام أنماط بعينها من الأطر الاعلامية عند معالجة القضايا والأحداث من جهة, وبيان تأثيراتها الايجابية والسلبية المحتملة في تشكيل الوعي الجمعي للجماهير من جهة أخرى. ومن بين هذه الدراسات :

**أولا:** كتاب **هربرت شيلر بعنوان " المتلاعبون بالعقول "** 1973 the Mind Managers و الذي يخلص فيه إلى القول بأن سمات المجتمع الأمريكي والطريقة التي تدار بها وسائل الاعلام الأمريكية تمكن النخبة الأمريكية من التحكم بعقول المواطنين الأمريكيين, عبر ما يسميه " شيلر " بالقدرة على **تعليب الوعي**, وهو مفهوم يشبه إلى حد كبير مفهوم " الأطر الاعلامية ", حيث يعتمد **التضليل الاعلامي والوعي المعلب** على خمس أساطير وهي:<sup>16</sup>

- 1- أسطورة الفردية والاختيار الشخصي : تركز على حماية الملكية الخاصة لوسائل الانتاج من ناحية, وتقف حارسا لرفاهية الفرد من جهة أخرى, وكأنه لا يمكن للفرد بلوغ الرفاهية المطلقة إلا عن طريق تبني الفكر الرأسمالي. وهو ما ساعد على ظهور الطابع الاحتكاري لصناع وسائل الاعلام والاتصال بصفة عامة.
- 2- أسطورة الحياد : تقترض الاقتناع الكامل باستقامة وعدم تحزب الحكومة بوجه عام, وعناصرها المكونة : الكونغرس, والنظام القضائي, والرئاسة. وينظر إلى وقائع الفساد والغش والاحتيال على أنها نتيجة مترتبة على الضعف الانساني, كذلك تقترض هذه الأسطورة على أن وسائل الاعلام تتسم بالحياد, بينما هي جميعا بلا استثناء مشاريع تجارية, تتلقى مدخولها من الاستغلال الجاري لمساحاتها الزمنية, أو المكانية لمصلحة الاعلانات.
- 3- أسطورة الطبيعة الانسانية الثابتة : أي تبني نظريات السلوك الانساني, التي تؤكد على الجانب العدواني للبشر وعدم قابلية الطبيعة الانسانية للتغير, إذ يبرر المسيطرون على وسائل الاعلام \_كمثال\_ أن ما تحفل به برامج التلفزيون من جرائم قتل لا تقل يوميا عن نصف دسنة, بالقول: أنهم يحاولون أن يقدموا للناس ما يحبونه, ثم يخبروننا وهم يهزون أكتافهم بلا مبالاة, أن الطبيعة الانسانية تتطلب للأسف, ثماني عشرة ساعة يوميا من الايذاء والقتل.

<sup>12</sup> عزة أحمد علي أبو العز , المرجع سابق , ص 74

<sup>13</sup> نسرین محمد عبده حسونة, المرجع سابق, د.ص

<sup>14</sup> عبد الله بن ناصر الحمود وعلاء الشامي وآخرون , المرجع سابق , ص 7

<sup>15</sup> نسرین محمد عبده حسونة, المرجع سابق, د.ص

<sup>16</sup> هربرت.أ. شيلر, ترجمة عبد السلام رضوان, **المتلاعبون بالعقول**, عالم المعرفة, سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب, الكويت , مارس 1999, ص 30-13

4- أسطورة غياب الصراع الاجتماعي: قد ينكر المتحكمون في الوعي بوجود الصراع الاجتماعي، إلا أنه في السينما والتلفزيون وعبر موجات المذياع، تخصص يومياً لسيناريوهات العنف مساحة مذهلة، فكيف يتفق هذا الكرنفال من الصراع مع الهدف الأساسي لمديري وسائل الإعلام، والمتمثل في تقديم صورة للانسجام والتآلف الاجتماعي؟ هذا التناقض يتم حله بسهولة. إذ أن سيطرة النخبة تقتضي تجاهل، أو تحريف الواقع الاجتماعي، فالمناقشة الجادة للصراع الاجتماعي لن تؤدي إلا إلى تعميق مقاومة الظلم الاجتماعي. فتصاب المجموعات والشركات ذات النفوذ الاقتصادي القوي بتوتر بالغ إذا ما تم لفت الأنظار للممارسات الاستغلالية التي يشاركون فيها.

5- أسطورة التعددية الإعلامية: إن الأمة التي تملك 6700 محطة اذاعية تجارية، وما يزيد على 700 محطة تلفزيونية، و1500 صحيفة يومية، ومئات الدوريات وصناعة السينما تنتج 200 فيلم جديد سنوياً، كذلك صناعة الكتب المملوكة لأفراد يبلغ رأس مالها بليون دولار، قد يعتقد البعض أن هذه الأمة شديدة التنوع من الإعلام بالتالي هنا تمكن حرية الاختيار، ولكن الحقيقة أن قطاع صغير جداً من السكان يحسن الانتقاء، ويعرف مالذي يشاهده، ويستطيع أن يستفيد من التدفق الإعلامي الهائل، فمعظم الأمريكيين محصورون أساساً داخل نطاق مرسوم من الإعلام لا اختيار فيه، إذ أن تنوع الآراء فيما يتعلق بالأخبار الخارجية أو الداخلية لا وجود لها.

**ثانياً:** كتاب ادوارد هرمان ونعوم تشومسكي، بعنوان **صناعة الإجماع** (1988)، وقد ألقى الباحثان الضوء في هذا الكتاب الهام على طريقة عمل وسائل الإعلام من خلال طرحهما للنموذج الدعائي الذي اعتمدت عليه الإدارات الأمريكية المتعاقبة في السيطرة على العقل الأمريكي الجمعي، استناداً إلى قوة وسائل الإعلام وقدرتها على توظيف عدة آليات منها على سبيل المثال: الانتقاء العمدي لقضايا بعينها، توزيع الاهتمامات الإعلامية على نحو بعينه، تكرار القضايا التي تحظى بقبول الإدارة، السماح بمرور نوعية معينة من المعلومات وحجب معلومات أخرى.<sup>17</sup>

### 3.2.2 ركائز وأنواع الاطر الاعلامية

أ/ يتضح مما سبق أن مفهوم الاطار الاعلامي ينطوي على عدة ركائز أساسية وهي: <sup>18</sup>

1. وضع الأحداث والوقائع في نفق معين ( إطار ) يحدد معناها، ومغزاها، ويعطي لها معنى معين وذلك من خلال إلقاء الضوء على بعض جوانب هذه الأحداث دون غيرها.
2. أهمية أسلوب الانتقاء والابرار في تكوين شكل الاطار الاعلامي ومضمونه عن القضايا، وقد تكون عملية الانتقاء عمدية، تستهدف اقناع الجمهور بفكرة معينة، أو غير عمدية بحيث يتم اختيار الجوانب بانعكاس لعوامل ثقافية ومهنية تشمل ضغوط العمل الصحفي أو مرجعيات القائم بالاتصال.
3. تتأثر عملية صياغة الأطر الإعلامية بمجموعة من العوامل السابقة للقائم بالاتصال من ظروف العمل وغيرها.
4. تهدف عملية الانتقاء والابرار للتأثير على الجمهور واقناعه بفكرة معينة أو قضية معينة من خلال التركيز على بعض جوانبها وإهمال البعض الآخر.

ب/ تتفرع عن نظرية الأطر الإعلامية عدة أنواع منها: <sup>19</sup>

- 1- **الاطار العام:** يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للواقع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والاقناع على المدى البعيد.
- 2- **اطار الاستراتيجية:** يتعرض للقضايا المؤثرة على أمن الدولة القومي، سياسة، عسكر
- 3- **اطار النتائج الاقتصادية:** يستخدم المرسل الناتج المادي للتأثير على الناس ومصالحهم.
- 4- **اطار الاهتمامات الانسانية:** تصاغ الرسائل في قوالب قصصية ودرامية.
- 5- **اطار المسؤولية:** وهي اجابة القائم بالاتصال على السؤال: " من المسؤول عن هذا؟" الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديده.
- 6- **اطار المبادئ الأخلاقية:** عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة لدى المتلقي.
- 7- **اطار الصراع:** تقديم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد.
- 8- **الاطار المحدد بقضية:** يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الاطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.

<sup>17</sup> عبد الله بن ناصر الحمود، علاء الشامي وآخرون، مرجع سابق، ص 9

<sup>18</sup> سحر محمد وهبي، المرجع السابق، ص 374

<sup>19</sup> عبد الله بن ناصر الحمود وعلاء الشامي وآخرون، المرجع السابق، ص 11

## 4.2.2 حدود ووظائف الإطار الاعلامي

أ/ لقد أجريت الدراسات التي أهتمت بقياس أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المختلفة بوسائل الإعلام واعتمدت هذه الدراسات على التحليل الكيفي والكمي للمضمون الإعلامي وأشارت إلى أن هناك عوامل مؤثرة في عملية التأطير الاعلامي وهي :<sup>20</sup>

- مدى الاستقلال السياسي لوسائل الاعلام.
- مصدر الأخبار ونوعها.
- أنماط الممارسة الاعلامية.
- المعتقدات الايديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.
- طبيعة الأحداث ذاتها.

ب/ لقد وضع روبرت انتمان أربعة وظائف أساسية للإطار الاعلامية وهي :<sup>21</sup>

- أ. التعريف بالمشكلة أو القضية والأسباب الكامنة وراءها.
- ب. تشخيص الأسباب وتحديد القوى الفاعلة في القضية أو الحدث.
- ت. الإشارة إلى التقييمات الأخلاقية للحدث.
- ث. اقتراح حلول للقضية ومحاولة علاجها.

إن المتتبع لنظريات الاعلام، سيلاحظ تقارب شديد بين مبادئ ومفاهيم نظرية التأطير الاعلامي ونظرية ترتيب الأولويات , إلا أن كلا من Mc Combs. Show and Weaver قد اعتبروا التأطير الاعلامي هو امتداد لنظرية الأجندة مستخدمين مصطلح " المستوى الثاني من وضع الأجندة " , وذلك لوصف أثر الابرز لمميزات التغطية الاعلامية في تفسير الجماهير للقصص الاخبارية. حيث تهتم نظرية الأجندة بترتيب القضايا في الوسيلة الاعلامية ومدى البروز والاهتمام بالقضايا ذاتها, في حين تركز نظرية الأطر على بروز جوانب معينة في القضية أو القضايا المثارة وسياق تقديم القضايا, مما يمثل عمقا في دراسة القضايا. لذا شبه Kosicki دراسات وضع الأجندة بالقشرة الخارجية للموضوع التي تحوي بداخلها ما هو أكثر قيمة وأهمية قاصدا دراسات الأطر الاعلامية, ونتيجة لهذا التناقض وعدم الترابط المنطقي بين المفاهيم والمصطلحات اعتبرت دراسات أخرى أن وضع الأجندة والتأطير مفهومين غير مختلفين.<sup>22</sup>

بالتالي, الجدل الحاصل في تحديد مفاهيم مستقلة لنظرية التأطير الاعلامي, وكذا قلة توظيفها في الدراسات الاعلامية خصوصا الجزائرية, مقارنة بالاستخدام المكثف لنظرية ترتيب الأولويات. دفعني هذا الجدل الى غمار هذه المقاربة ومحاولة تجسيدها في دراستي الراهنة, التي تقضي الى تقديم دليل علمي لكيفية توظيف الأطر الاعلامية على صعيد التغطية الاعلامية للقضايا السياسية في التلفزيون الجزائري ( القناة الثانية ), خلال رئاسيات الجزائر 2019م, محاولة الكشف على آليات القناة محل النقاش في طرح القضايا ضمن حدود أخلاقيات الممارسة الاعلامية

## 3.2 التجربة الاعلامية والانتخابية في الجزائر :

### 1.3.2 الاعلام التلفزيوني الاخباري :

#### أ- تطور التلفزيون الجزائري

تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون، أهم جهاز إعلامي في الجزائر، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري. تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية وزير الاعلام. تضطلع بمهام رئيسية يحددها دفتر شروط بموجبه تتابع في وسائطها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة بالتبليغ والبيث وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد كما تضطلع بمهمة التوجيه والاعلام بالإضافة إلى الترفيه والتثقيف. يسهر التلفزيون الجزائري على مواكبة التقنيات الجديدة وتكنولوجيات الاعلام والاتصال، من خلال توسيع حركية الرقمنة داخل المؤسسة و التركيز على العمل بأجهزة متطورة.<sup>23</sup>

لقد عاش التلفزيون الجزائري تقلبات متكررة سواء من ناحية الملكية أو التنظيم. يمكن تبويب هذه التقلبات على 3 فترات :

#### الفترة الأولى : ما قبل الاستقلال

<sup>20</sup> سحر محمد وبي , المرجع سابق, ص 378

<sup>21</sup> استبرق فؤاد ويب, المرجع سابق , ص 13

<sup>22</sup> نسرين محمد عبده حسونه , المرجع سابق, دص

<sup>23</sup> وزارة الاتصال الجزائرية, المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري, 28/02/2020,

<http://www.ministerecommunication.gov.dz/ar/node/8211>

حيث عرفت الجزائر أول محطة تلفزيونية سنة 1956م بالجزائر العاصمة، كانت برامجها آنذاك فرنسية المحتوى والشكل \_ نظرا للفترة الاستعمارية التي عاشتها \_ وعليه فإن التلفزيون الجزائري نشأ في كنف التلفزيون الفرنسي، الذي تعود بداياته إلى عام 1944 تحت اسم الاذاعة LA R.T.F ولم تكن مؤسسة الاذاعة الجزائرية آنذاك. والتلفزيون الفرنسي كان سوى محطة جهوية تابعة للديوان الفرنسي للاذاعة والتلفزيون المنشأ لاحقا باسم O.R.T.F وتعمل وفق مبادئ وأسس الاعلام الفرنسي. وقد استمر الوضع هكذا حتى سنة 1962. <sup>24</sup> ويجدر الإشارة إلى أن البرامج الفرنسية خلال هذه الفترة سعت إلى انتزاع القيم الوطنية من الجزائريين وتجريدهم الهوية الأصلية.

### الفترة الثانية : ما بعد الاستقلال

بعد استقلال الجزائر سنة 1962م , تم تأميم مقر التلفزيون بواسطة مجموعة من الاطارات والنقابيين والعمال في 28 أكتوبر 1962 للمحافظة على سير المؤسسة. بعدها شهدت التلفزة الجزائرية عدة تحولات, يمكن أن نلخصها في المراحل التالية : <sup>25</sup>

### - المرحلة الأولى: 1962 – 1976

هذه المرحلة رغم قصرها فإنها كانت بمثابة الإرهاصات الأولى لإقامة إعلام وطني يستجيب لحاجيات المواطن والوطن، ويساهم كغيره من القطاعات الأخرى في مسيرة التنمية وأهم ما يميز هذه المرحلة هو العمل على تحرير الإعلام من السيطرة الفرنسية من حيث الملكية والإدارة والإشراف. تميزت هذه المرحلة بإصدار مراسيم جديدة في مجال الإعلام، والغاء القوانين الفرنسية التي كانت تنظم النشاطات الإعلامية بالجزائر، والتي تم تمديد العمل بها بعد الاستقلال لأسباب ظرفية ففي عام 1967 تم إلغاء سيران النصوص الفرنسية في مجال الإعلام التي مددّ سريان مفعولها بموجب القانون 62-157 الصادر في ديسمبر، إذ أنه إلى غاية 1976 لم يكن هناك قانون للإعلام ينظم ممارسة الأنشطة الإعلامية كما في ذلك القطاع السمعي البصري وهذا الفراغ القانوني كانت له انعكاسات سلبية من غير شك على نشاط وسائل الإعلام، الأمر الذي جعل أحد المختصين يصف هذه المرحلة بالسبات الشتوي.

### المرحلة الثانية : 1976 - 1990 :

شهدت هذه المرحلة بداية الاهتمام الفعلي بقضايا الإعلام ووسائله ومنها وسائل الإعلام السمعية البصرية، خصوصا في استكمال بناء مختلف المؤسسات والهيكل السياسية والاقتصادية مع صدور الميثاق الوطني عام 1976 ، حيث أشار إلى الدور الاستراتيجي لوسائل الإعلام في خدمة أهداف التنمية، كما دعا إلى ضرورة إصدار قوانين وتشريعات تحدد تحديدا سليما دور الصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما في مختلف المشاريع الوطنية، والاهتمام بالتكوين في مجال الإعلام، وتوفير الإطارات الإعلامية اللازمة المواكبة لخطط التنمية وإشباع مختلف حاجات الجماهير في إعلام موضوعي وجيد وعرفت بداية الثمانينيات مناقشة أول مشروع لملف السياسة الإعلامية في الجزائر منذ الاستقلال، وتم تحديد بأن مفهوم الجزائر للإعلام جزء لا يتجزأ عن السلطة السياسية المتمثلة في حزب جبهة التحرير الوطني وأداة من أدواتها في أداء مهمات التوجيه والرقابة والتنشيط ، وتم تحديد وظائف الإعلام في المجتمع الجزائري على النحو التالي: <sup>26</sup>

- التربية والتكوين والتوجيه.

- التوعية والتجنيد و التعبئة.

- الرقابة الشعبية , كذلك التصدي للغزو الثقافي.

كما عرفت هذه المرحلة صدور أول قانون للإعلام في الجزائر عام 1982 في ظل الحزب الواحد ضمن الخطوط العامة للميثاق الوطني ودستور عام 1976م. كما أنهى المرسوم رقم 86-174 بتاريخ جويلية 1986م الارتباط الهيكلي بين الاذاعة والتلفزيون, بعد ان اعاد هيكلة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الجزائري RTA الى أربع مؤسسات مستقلة :

- المؤسسة الوطنية للتلفزة.
- المؤسسة الوطنية لبث الاذاعة ENRS.
- المؤسسة الوطنية للبث الاذاعي والتلفزي ENTD .
- المؤسسة الوطنية للانتاج السمعي البصري ENPA.

### المرحلة الثالثة: 1990 – 2012

<sup>24</sup> عايد كمال, تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري \_ الشباب الجامعي لتلمسان نموذجا \_ رسالة دكتوراه , تخصص علم الاجتماع الاتصال, قسم علم الاجتماع , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة أبي بكر بلقايد , تلمسان, 2017-2019م , ص 98

<sup>25</sup> سلامي اسعيداني وفقيري ليلي, التجربة الجزائرية في ملكية وسائل الاعلام السمعي بصري, ملتقى وطني حول العمل الاعلامي بين الخدمة العمومية والضغط المهني ومتطلبات الاستثمار الاقتصادي, معهد العلوم الانسانية والاجتماعية, مخبر الدراسات الاجتماعية النفسية والانثربولوجية, المركز الجامعي أحمد زبانه , غليزان, 27/26 أكتوبر 2016 م , ص 2-3

<sup>26</sup> سلامي اسعيداني وفقيري ليلي, المرجع سابق, ص 2

بدأت هذه المرحلة منذ 1990 بصدور الدستور الجديد الذي نص في مادته 40 على التعددية وحرية إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي (الأحزاب)، مع صدور العشرات من الصحف خاصة بعد صدور قانون الإعلام لعام 1990 ، والذي أكد على حرية إنشاء العناوين الصحفية المستقلة إلا أن قطاع السمع البصري ومنه التلفزيون بقي تحت ملكية ووصاية الدولة. وصدور منذ 1990 مشروعان تمهيديان لقانون الإعلام سنة 1998 وسنة 2002 وقد تناولا القطاع السمع البصري بشيء من التوسع والتركيز، ولكن يبدو أن حساسية القطاع وخاصة التلفزيون جعل الدولة مترددة في تحريره وفتحه للاستثمارات الخاصة والمستقلة بعدم إصدار قانون جديد للإعلام.<sup>27</sup>

### المرحلة الرابعة : 2012- 2015

ساهمت هذه المرحلة ببروز مصطلح الربيع العربي، وما لعبه الاعلام من دور في تأجيج الحراك الشعبي، وتمكنه من اسقاط امبراطوريات عمرت لأكثر من 40 سنة من الزمن، حيث أبدت السلطات الجزائرية نية محتشمة في فتح السمع البصري امام الملكية الخاصة حسب القانون العضوي للإعلام سنة 2012. ايضا هذه المرحلة حملت معها قانون الاعلام 2014 الخاص بنشاط السمع البصري، هذا القانون غير جذريا الخريطة الاعلامية الجزائرية وفتح على الملكية الخاصة<sup>28</sup>. مع تأسيس سلطة ضبط السمع البصري التي تحرص على جملة من الصلاحيات والمهام حسب المادة 54 من القانون العضوي للإعلام 2012 وهي:<sup>29</sup>

- السهر على حرية ممارسة النشاط السمع البصري ضمن الشروط المحددة في هذا القانون والتشريع والتنظيم ساري المفعول.
- السهر على عدم تحيز الأشخاص المعنوية التي تستغل خدمات الاتصال السمع البصري التابعة للقطاع العام.
- احترام التعبير التعددي لتيارات الفكر والرأي بكل الوسائل الملائمة.

### الفترة الثالثة : التلفزيون الجزائري الفضائي

من نظام الانتلسات إلى القمر الصناعي \_جزائري الصنع\_ (ألكوسات-1) بعد الاستقلال، كانت الجزائر تعتمد على نظام (الانتلسات) لأغراض المواصلات الداخلية، فمدتها في الشمال على ساحل البحر المتوسط، تربطها كابلات والوسائل المألوفة في شبكات التلفزيون، أما الجماعات التي تعيش في الجنوب، في قلب الصحراء الكبرى، فكان اعتمادها في الاتصال بالشمال وسائر المناطق على الارسلات اللاسلكي بكل عيونه، ولا بد من ايجاد حل لإنهاء العزلة التي تعاني منها تلك الجماعات، كما أن التلفزيون يكلف بناء 100 محطة، عدا تكاليف الصيانة في بقعة من الأرض تشتد فيها الحرارة وتكثر فيها العواصف الرملية، لذلك قررت الجزائر الاعتماد على الأقمار الصناعية فيما بعد.<sup>30</sup>

وعلى اثره تم تأسيس الوكالة الفضائية الجزائرية بقرار رئاسي في 16 جانفي 2002 تحت مسمى مؤسسة وطنية عمومية ذات طابع خاص. هدفها تطوير الأبحاث الفضائية في الجزائر من أجل المساهمة في تعزيز الاقتصاد الوطني ودعم التنمية المستدامة وتعزيز السيادة الوطنية، وقد نجحت الوكالة في ارسال أقمار صناعية ذات وظائف مختلفة، من رصد للكوارث و النظم الايكولوجية الطبيعية للأرض،<sup>31</sup> ثم في تاريخ 10 ديسمبر 2017 تم اطلاق أول قمر صناعي جزائري الصنع، خاص بالاتصالات ، حيث تمكن القمر الصناعي ( ألكوسات-1) من بث خمس قنوات عمومية ( القناة الأرضية الوطنية، كنال الجبيري، الجزائرية 3 ، 4 و 5) بالإضافة إلى بث 57 قناة اذاعية لم تكن تبث من قبل إلا عن طريق أقمار صناعية أجنبية، حيث تعد هذه العملية ولوج مباشر وحر للقنوات التلفزيونية والاذاعية الجزائرية الى عالم البث الفضائي.<sup>32</sup>

### ب - نشرات الأخبار التلفزيونية

تعد النشرات الاخبارية من أهم الادوات التي تعول عليها المحطات التلفزيونية في تغطية أحداث العالم وتطوراتها، كما تعد مصدرا رئيسا للجمهور المتلقي يطلع من خلالها على تفاصيل ما يجري سواء في وطنه أم في أنحاء العالم المختلفة. وتشكل

<sup>27</sup> سلامي اسعيداني وفقيري ليلي ، المرجع نفسه ، ص3

<sup>28</sup> قاسي علاء زويدي ايمان وآخرون، صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها \_ قناة النهار نموذجا\_ دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 1945 بقالة، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 م، قالة، 2017/2016 م، ص 69

<sup>29</sup> زهية يسعد، الاعلام التلفزيوني المحلي في الجزائر وعراقيل الانتاج والأداء " دراسة استكشافية"، بحث للمشاركة في اشغال المؤتمر الدولي حول الاعلام المحلي في الجزائر ، قسم الاعلام والاتصال ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، ديس ، د.د.ص

<sup>30</sup> فضيلة أكي، استهلاك المراهق للصورة التلفزيونية ، دراسة ميدانية حول تأثير القنوات الرقمية الغربية على مراهقي كل من حي باب الواد ، الأبيار ، حيدرة ، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص ثقافي تربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر ، 2007/2006 م، ص 141

<sup>31</sup> عايد كمال ، المرجع سابق ، ص 62-63

<sup>32</sup> وكالة الأنباء الجزائرية، اتصالات فضائية : الجزائر تحقق انجازات هامة، 2019/01/02 ، تاريخ الدخول 2020/04/05

<http://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/64829-2018>

الأخبار محورا رئيسيا من محاور النشرات الاخبارية، بالتالي فإن هذه الأخبار تعرضت إلى الكثير من الملاحظات والنقد والتهامات من عدة أطراف حول ابتعاد القنوات الفضائية عن المهنية والحيادية في نقلها.<sup>33</sup>

### أولا : بناء نشرات الأخبار

تضم نشرة الأخبار كل ما يندرج تحت وصف الأخبار أي كل المعلومات المنتقاة بعناية كي يساهم تقديمها في تحقيق الهدف من نشرة الأخبار. حيث جرت الأعراف التلفزيونية على تقسيم هذه المعلومات المنتقاة إلى أجزاء كي يسهل على المشاهد متابعتها و استيعابها وهي:<sup>34</sup>

**عناوين الأخبار:** الاستعراض السريع جدا للموضوعات التي يعتقد المعدون أنها رئيسية أي تحظى باهتمام أكبر لدى المشاهدين

**الموضوع الرئيسي:** أو الموضوع الذي يتصدر النشرة الإخبارية التلفزيونية فور انتهاء العناوين وبداية فقرات النشرة .

**الموضوعات الرئيسية الأخرى:** وهي الموضوعات الأخرى التي وردت في العناوين و تختلف أشكالها كذلك حسب المادة.

**باقي موضوعات النشرة:** هي أخبار يعتقد القائمون على إعداد النشرة أنها مهمة ولكنها أقل أهمية لدى المشاهد من تلك الأخبار التي وردت ضمن العناوين وقد يكون من بين هذه الموضوعات موضوع إنساني وردت ضمن العناوين أو ثقافي أو فني

**اللقاءات الحية:** هي حوارات قصيرة ومركزة تم إجراءها إما في نشرات سابقة ولا زالت تحتفظ بقيمتها المعلوماتية أو التوضيحية أو تم إجراءها في وقت سابق على النشرة نتيجة تعذر إجراءها على الهواء لأسباب فنية و لوجيستية .

**النقل الحي ضمن النشرة:** هو نقل مخطط له أي جاء مرتبطا ضمن سياق النشرة ولم يكن مفاجئا لمعدها ولا تتعدى مدة النقل الحي ضمن النشرة ثلاث دقائق وغالبا ما يصاحبه لقاء حي مع مراسل ميداني أو ضيف في موقع الحدث .

**المواد الثابتة:** توضع بعض الصور الثابتة الفوتوغرافية و الرسوم البيانية و الخرائط غالبا في احد الركنين العلويين للشاشة كعامل مساعد للخبر و الغالب انه يتم وضع هذه المواد الثابتة كعنصر جمالي لإعطاء شكل أفضل للشاشة.

### ثانيا : أنواع نشرات الأخبار

- **من حيث الزمن:**
  - النشرة العامة : هي النشرة الموجهة إلى جميع أفراد فئات المجتمع تتضمن أهم الاخبار الوطنية والعالمية بشيء من التوازن تأخذ عادة توقيت البرامج المسائية من 8 ونصف أي يتوجه إلى المجتمع كله وتتضمن أخبار متنوعة سواء داخلية أم خارجية.
  - النشرات الموجزة أو القصيرة : ويطلق عليها اسم موجز الأخبار وعادة ما تبث على رأس كل ساعة هي نشرات مصغرة تضم أهم الأنباء تتراوح مدتها بين دقيقة واحدة وثلاثة دقائق وتتناول أهم الأخبار على شكل عناوين وبشكل مختصر وذكر أهم ما في الخبر
  - نشرات الومضة : تتضمن أخبارا عاجلة في شكل أحداث ووقائع ذات أهمية.
  - النشرات الرئيسية : تتراوح مدتها بين 15-30 دقيقة وتبث من 3-4 مرات في اليوم في القنوات الغير المتخصصة بالأخبار.
- **من حيث التخصص:** هي تلك النشرات التي تتضمن أحداثا أو وقائع في مجال من مجالات الحياة وأنظمتها، تضم:<sup>35</sup>
  - نشرة متخصصة حسب الموضوع: هي تلك التي تتناول أخبار أو أحداث في مجال واحد كالنشرة الاقتصادية التي تشمل أخبار البورصة والمعاملات الاقتصادية وحالة السوق ....
  - نشرة متخصصة حسب النطاق الجغرافي: مثل المحلية، الوطنية، الدولية ....
  - نشرة الفئات : توجه الى شرائح أو فئات اجتماعية محددة لتقدم لها الأحداث والوقائع التي تهمهم في حياتهم اليومية كالأطفال، المعوقين، الفلاحين ....
- **نشرة أخبار مصورة:** نشرة تلفزيونية تتضمن عرضا مصورا لأحداث تناولتها النشرة.
- **مجلة الأخبار:** عرض الأخبار التلفزيونية يعاد فيها محتواها مع تطعيمه بمادة جديدة بعض الأحيان.
- **معرض الصحافة:** وهو عرض اخباري تلفزيوني لمختلف الأخبار التي ناولتها الصحف العالمية في ذلك اليوم مع التركيز على أهم العناوين التي تناولتها الصحف بأسلوب مختصر وموج مع التعليق على كل خبر بأسلوب صحفي.

<sup>33</sup> عمر جواد عبد الجبار العلي، القيم الاخبارية في أخبار فضائية الشرق العراقية \_ دراسة تحليلية لنشرة حصاد الأخبار، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011م، ص17

<sup>34</sup> بن عودة موسى، القيم الاخبارية في القنوات الفضائية الجزائرية، دراسة تحليلية مقارنة في المضمون والقائم بالاتصال في قنوات ( الجزائرية الثالثة، دزير تي.في، قناة الخبر )، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه للطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال، استراتيجية الاعلام ورهانات الاتصال في الفضاء العمومي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2018م، ص 142-143

<sup>35</sup> سماح قز اينية، ترتيب اولويات الاخبار في نشرات قناة الشروق نيوز الاخبارية، دراسة تحليلية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر، 2016/2017م، ص 97-98

### ثالثا : القيم الخبرية في نشرات الأخبار :

يعرف نصر الدين العياضي القيم الخبرية على أنها مجموعة المعايير المادية والذهنية التي سيتم على أساسها تحويل الحدث إلى خبر صحفي، فهي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور، وهي تكشف على جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للاطلاع والمعرفة والفهم. بينما يعني سعيد محمد السيد بالقيمة الخبرية "تلك العناصر التي تحدد أسبقية النشر لخبر ما"<sup>36</sup>.

### عناصر القيم الاخبارية :

تتفاوت الدراسات في شأن تحديد القيم الاخبارية للخبر من وسيلة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، لكن أغلب الدراسات تشير إلى عناصر أساسية للقيمة الخبرية وأخرى ثانوية أو فرعية. وقد وجد الباحثان جالتونج وروجه عام (1965) 12 شرطا يؤخذون في عين الاعتبار في عملية انتقاء الأخبار، لكن ليس بالضرورة أن يشتمل الخبر على كل هذه الشروط:<sup>37</sup>

1/ **العامل الزمني ( الجدة والحدثة )**: كلما لأم الحدث موعد البث لوسائل الاتصال كلما زادت احتمالات تخطي حاجز الاختيار، وهناك أحداث تدوم لفترة قصيرة ولذلك يجب الاعلان عنها في الأخبار كل ساعة سواء في الراديو أو التلفزيون .

2/ **عظمة الحدث وضخامته** : أي بروزه عن بقية الأحداث نظرا لعدد الضحايا الكبير أو ضخامة مستوى الفعالية دوليا أو عالميا مثلا.

3/ **القرب الجغرافي والثقافي والصلة** : كلما كان الخبر ذا صلة أكثر أو ذا قرب ثقافي، كلما وجب على وسائل الاعلام تناوله قبل غيره.

4/ **الوضوح**: الحدث الذي لا معلومات واضحة عليه أو ناقصة، من الصعب ضمه حيز الاخبار

5/ **مبنى الأخبار** : محرر الأخبار يتطلب منه عمله تزويد القراء العديد من التقارير الاخبارية من مجالات مختلفة ( سياسة، رياضة .... )، أحيانا تتكسد لديه أخبار كثيرة من مجال ما وكومة من أخبار أقل أهمية من مجال آخر، هنا عليه الموازنة بين الأخبار حتى يتم زيادة التنوع.

6/ **أحداث تتعلق بشخصيات معروفة أو مشهورة** : القادة والمشاهير يعتبرون محط أنظار الناس، هنا يعمل مبدأ " العظمة يصنعون الأخبار"، وهو ما نلاحظه بكثرة في برامج trending، التي تركز أغلب اخبارها على بوستات المشاهير والسياسيين حول قضايا معينة.

7/ **أحداث لها علاقة بدول عظمى** مثل الولايات، الصين، روسيا....

8/ **أحداث ذات عمل انساني** : ان الجمهور يحب القصص الانسانية، التي تتناول أشخاصا كانوا جزءا من الحدث.

9/ **أحداث سلبية أو أحداث ذات نتائج ايجابية** : معظم الأحداث الغير متوقعة هي أحداث سلبية أو ذات نتائج سلبية.

10/ **كون الحدث غير متوقع** : كلما كان الخبر غير متوقع، كلما كان شاذا وغريب النتائج، كلما كان احتمال دخول الاخبار أسرع.

11/ **الاستمرارية** : كل حدث ينجح بتخطي حاجز الاختيار لمرة واحدة، تزداد احتمالات استمرارية ظهوره في وسائل الاعلام.

12/ **الملائمة لتوقعات الجمهور المسبقة** : التوقعات تعتمد على المنطق أو التجربة الشخصية، فبعض الدول يتوقع حدوث زلازل وبراكين فيها نظرا لتضاريسها الطبيعية، لكن يبقى زمن وقوع هذه الكوارث غير معروف.

وهناك قيمة تركز عليها حاليا كل نشرات الأخبار، وهي **الصراع**، فأى نزاع بين الناس أو الدول يمكن أن يثير اهتمام المتلقي لاسيما أن الصراع يكتسب أهميته من أهمية الأشخاص المتورطين فيه وثمة قاعدة في غرفة الأخبار تقول : الصراع يثير الاهتمام أكثر من الهدوء والسكينة.

كما يجب عند تحرير الأخبار في التلفزيون مراعاة الشروط التالية:<sup>38</sup>

1- الحرص على اتفاق النص المقروء مع جوهر المادة الاخبارية المصورة، وإذا ما حدث العكس فإن المشاهد لن يستفيد شيئا.

<sup>36</sup> فوزية عكك، القيم الخبرية في الصحافة الجزائري الخاصة - دراسة تحليلية ميدانية لصحفتي الخبر والشروق اليومي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 3، 2011-2012م، ص 118

<sup>37</sup> عمر جواد عبد الجبار العلي، المرجع سابق، ص 33-35

<sup>38</sup> خير الدين مسعد وعبد الحكيم مسعد، المرجع سابق، ص 40

- 2- استخدام الأسلوب البسيط, الواضح في كتاب القصة الخبرية, وتوضيح جميع عناصرها من ذروتها إلى أسبابها ثم استعراض نتائجها المتوقعة بشكل موجز في جمل قصيرة.
- 3- توخي الدقة والصدق والحقيقة والواقعية في كتابة وتعريف الأخبار والوصول إلى الأهداف مباشرة , أي استخدام عبارات أو كلمات لا تزيد ولا تنقص من جوهر الخبر.

#### ربعا : أهمية نشرات الاخبار :

تعتمد المؤسسات العامة والخاصة, ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات والهيئات ذات الصلة بالمجتمع وشرائحه, على وسائل الاعلام الجماهيرية , خصوصا نشرات الأخبار التلفزيونية, نظرا لما تتميز به من أهمية سواء على مستوى المحتوى أو طريقة التقديم, لنخصها في التالي:<sup>39</sup>

- تعد النشرات الاخبارية ركنا أساسيا من أركان الاعلام وأداة بارزة, تمكن الجماهير من التواصل مع الأحداث المحلية والعالمية, كما أنها تعتبر واحدة من الوسائل الأساسية التي تتيح تكوين الانطباعات وتسهم في تشكيل الاتجاهات كذلك التأثير على العلاقات الدولية.
- تعتبر النشرات التلفزيونية جهاز اخباري يقدم الأخبار في مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة واللون, ذلك لما تحتويه على عناصر جذابة, تكسبه حيوية ومصداقية أكبر, بل يساعد على عدم نفور المشاهد من مشاهدة أخبار الأمم إذا ما سمعها أو قرأها.
- إن ازدياد الوقت المخصص للنشرات الميثة عبر التلفزيون, وتضاعف القوى البشرية المصنعة لها, كذلك التطورات التي تطرأ عليها, ما تدل إلا على مدى أهميتها مقارنة ببقية البرامج والحصص.
- يتمتع التلفزيون كجهاز اعلامي بالفورية التي تزيد من واقعيته, وتبلغ الذروة الكفاءة الاعلامية عند تغطية الأحداث فور وقوعها, ولعل النقل المباشر للحروب والمؤتمرات والفعاليات والأنشطة الأخرى في جميع أنحاء العالم , قد جعل من التلفزيون مصدرا رئيسا لمعلومات الجمهور على اختلاف شرائحه وثقافته.
- ان استخدام الاقمار الصناعية في نقل أخبار التلفزيون الأثر الواضح في تحسين وتطوير أخبار التلفزيون, حيث أصبحت قدرة الدول في التحكم العقلي في الرأي العام المحلي صعبة, لكونه أصبح يتأثر بوسائل الاعلام الجماهيرية الدولية, التي تملك وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة القادرة على صياغة الخبر بالطريقة التي يريدها. ولذلك يقول لورنس كروسمال المدير السابق لشبكة NBC الأمريكية, نقلا عن رويبر وشانتو 1999 " أن من يملك الأخبار يملك التحكم في اتجاهات الرأي العام ".

#### 2.3.2 التجربة الانتخابية في الجزائر

إن من بين المشاكل الكبرى التي تواجه البشرية في عصرنا الحاضر مشاركة الشعوب في تعيين حكامها, واختيار من يرونها أصلح لتولي الحكم, إذ أن تولى الحكم هو أسلوب من أساليب المشاركة في الحياة السياسية و تسيير الشؤون العامة للبلاد. لهذا تعتبر الانتخابات إحدى الآليات الناجعة لتحقيق الديمقراطية وتكريس دولة القانون, وهذا من خلال إمكانية مشاركة المواطنين في اختيار ممثلهم, وإسهامهم بصورة واضحة في تسيير السياسة العامة للدولة, كون الانتخابات مرادف للحرية والتعددية, ويفترض بأنها الطريقة الأساسية لمشاركة المواطنين في اتخاذ القرار.<sup>40</sup>

#### أ - نبذة حول الانتخابات الرئاسية بالجزائر :

لقد قاد الجزائر بعد الاستقلال نخبة من الشباب, الذين أخذوا على عاتقهم تفجير الثورة الجزائرية وهذا ما شكل شرعية حكمهم بعد ذلك "الشرعية الثورية". حيث كان القادة الجزائريون آنذاك, منشغلين بالصراع على السلطة, الذي تجسد بين العسكريين والمدنيين. والذي دار أساساً بين **هواري بومدين** قائد أركان الجيش الجزائري, و**الرئيس الأسبق أحمد بن بلة**. ويبدو أن هذا الصراع لم يكن سياسياً فحسب بل كان فكرياً كذلك. إلى أن حسم الصراع لصالح الطرف الأول, أي الجناح العسكري, بقيادة هواري بومدين الذي لا ينكر فضله إلا جاحد في مناحي عديدة سيما في المجال الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والدور الريادي الذي باتت تلعبه الجزائر في العالم الثالث إبان الحرب الباردة. غير أنه على المستوى السياسي, كان هواري بومدين من أسس للنظام التسلطي في الجزائر, فمنذ دستور 1965 ودستور 1976 تبنت الجزائر الخيار الاشتراكي, وأقرت الأحادية الحزبية والمركزية السياسية والإدارية في التسيير والتخطيط . بالتالي ألغيت التعددية السياسية, وخنقت الحريات العامة وتكرست عقلية الزعيم الأوحد ونمط السلطة التقليدي بالمفهوم الفيبري (نسبة إلى ماكس فيبر).<sup>41</sup>

<sup>39</sup> عمر جواد عبد الجبار العلي, المرجع سابق , ص 38-39

<sup>40</sup> فوزية عبو, المرجع سابق , د.ص

<sup>41</sup> بن قفة سعاد , المشاركة السياسية في الجزائر\_ آليات التقنين الأسري نموذجاً (2005-1962) , أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم ولعم الاجتماع , علم اجتماع التنمية , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة محمد خيضر , بسكرة, ص 142

إذن فالنظام السياسي الجزائري في فترة حكم الحزب الواحد لم يقم على شرعية النمط الديمقراطي حيث احتكرت النخبة السياسية التمثيل السياسي، وحكمت سيطرتها على الحركة الاجتماعية، واقتصرت مشاركة الشعب على المشاركة الشعبية القائمة على تأييد النظام. فقد كان تمثيل المواطنين يتم من خلال المنظمات الجماهيرية كالاتحاد العام للعمال الجزائريين، والاتحاد الوطني للنساء الجزائريات، والاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، هذه المنظمات كانت غير مستقلة بل تخضع لمراقبة صارمة من طرف الحزب.<sup>42</sup>

وفاة هواري بومدين عام 1978 أدت الى ظهور **الشاذلي بن جديد** في الساحة السياسية، وهذا الأخير ينتمي فكرياً وسياسياً لنفس النخبة السابقة "النخبة الثورية". عرفت الفترة الممتدة بين 1992 إلى غاية عام 1999، تعاقب أربع رؤساء على قيادة الجزائر، وهذا مؤشر على عدم الاستقرار. وهم على التوالي: **محمد بوضياف** (تم اغتياله)، **علي كافي** في إطار المجلس الأعلى للدولة، ثم **اليمين زروال** وأخيراً **عبد العزيز بوتفليقة**. تميزت هذه السنوات، بسيادة الصراع لصياغة وترتيب البيت الداخلي في الجزائر، ولجم القوى الإسلامية الصاعدة. بعد اغتيال بوضياف تم اختيار **علي كافي** في يونيو/ جويلية 1992، في إطار الاستمرار في اللجوء إلى الشرعية الثورية. وكان الشغل الشاغل ل**علي كافي**، هو التصدي للتنظيمات الإسلامية التي بدأ عودها يشتد، وباتت ترفض أي حوار مع السلطة. فشل **علي كافي** في مسعاه، علاوة على الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالبلاد؛ عجلت بفقدان ما بقي من شرعية للنظام في الجزائر. والذي كان يمثل المجلس الأعلى للدولة في ذلك الوقت، والذي انتهت فترته الانتقالية أصلاً. وعلى إثر ذلك، تدخل الجيش من جديد في الحياة السياسية الجزائرية، الذي أكد أن تعيين رئيس الجمهورية، هو من اختصاص المجلس الأعلى للدولة. وبالتالي أعلن أن **اليمين زروال** هو مرشحه الوحيد.<sup>43</sup>

بعد حصول **اليمين زروال** على نسبة بلغت 61% من أصوات الشعب، إثر انتخابات الرئاسة عام 1995، والتي أكسبته شرعية قانونية، هي الأولى من نوعها ينالها رئيس جزائري منذ الاستقلال بعد الشرعية الثورية. الرئيس الأسبق **اليمين زروال**، وجد نفسه في دوامة من الأزمات متعددة الأبعاد: اقتصادية، سياسية وأمنية، الأزمة الأمنية حاول التعامل معها عبر فتح حوار وطني شامل، مع إقصاء الجبهة الإسلامية للإنقاذ. وعبر قانون الرحمة؛ الذي منح بموجبه عفو نسبياً عن تسبب في أعمال إرهابية، مقابل تركهم السلاح. كما عمل في المجال السياسي على المزيد من الإصلاح، بعد تعديل الدستور سنة 1996 لتصحيح الاختلالات السياسية، التي صاحبت دستور 1989. واستكمال البناء المؤسساتي للدولة؛ وذلك من خلال قانوني الأحزاب والانتخابات في فبراير 1997. والدعوة إلى مؤتمر للوفاق الوطني، توصل إلى عدد من التعديلات الدستورية، لتعزيز السلطة التشريعية وتجسيد مبدأ سيادة القانون.<sup>44</sup>

### رئاسيات عبد العزيز بوتفليقة

فتحت استقالة الرئيس **اليمين زروال** المجال أمام ترشيح عدد من الشخصيات السياسية لمنصب الرئاسة، وأقر المجلس الدستوري في 11 مارس 1999 سبعة ترشيحات لكل من: **عبد العزيز بوتفليقة**، **حسين آيت أحمد**، **مولود حمروش**، **يوسف الخطيب**، **عبد الله جاب الله**، **مقداد سفي** و **أحمد طالب الإبراهيمي** و رفض ثلاثة ترشيحات أخرى لكل من **لويزة حنون**، **سيد احمد غزالي**، و **نور الدين بوكروح** لعدم إيفائها بأحد شروط المادة (159) (من القانون الانتخابي التي تقضي بجمع 75000 توقيع عن 25 ولاية. وقد أسفرت نتائج الانتخابات الرئاسية التعددية الثانية التي أجريت يوم 15 أبريل 1999، عن فوز السيد: **عبد العزيز بوتفليقة**، بنسبة تفوق 79.73% من أصوات المقترعين المقدر عددهم بـ 10.539.751 1 ملايين، وكان قد أعلن ستة مترشحين عن انسحابهم من السباق الرئاسي. و بمجرد إعلان النتائج أدلى **بوتفليقة** بتصريح قال فيه أن الشعب الجزائري عبر عن نفسه بوضوح و "انتخبني ديمقراطياً لرئاسة الجمهورية" بغض النظر عن مآخذ المنسحبين حول حدوث خروقات و عمليات تزوير و تضخيم نسبة المشاركة.<sup>45</sup>

أما في رئاسية 08 أبريل 2004، فقد تنافس ستة مرشحين و هم: **عبد العزيز بوتفليقة**، **علي بن فليس**، **عبد الله جاب الله**، **سعيد سعدي**، **لويزة حنون** و **علي فوزي ربايعين** في حين قضى المجلس الدستوري بعدم شرعية ترشح كل من **أحمد طالب الإبراهيمي**، و **سيد احمد غزالي**، و **موسى تواتي**. و لم يقدم **حسين آيت احمد** ترشحه. أسفرت النتائج الرسمية للاقتراع كما أعلن عنها المجلس الدستوري عن فوز **عبد العزيز بوتفليقة** بـ 10.179 مليون صوت أي بنسبة 85% حظيت الانتخابات الرئاسية باهتمام واسع على الصعيدين الإقليمي و الدولي حيث حضر 130 مراقبا دوليا وتابعوا عملية الاقتراع وواكبوا التطورات السياسية المصاحبة لها.<sup>46</sup>

<sup>42</sup> بن فقة سعاد، المرجع سابق، ص 144

<sup>43</sup> بن فقة سعاد، المرجع سابق، ص 142

<sup>44</sup> قط سمير، أشكالية الانتقال الديمقراطي في الجزائر منذ اقرار التعددية السياسية - مقاربة بنيوية -، دفتار السياسة والقانون، ع 16، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017 م، ص 230

<sup>45</sup> مصطفى بلعور، الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الجزائر 1999-2007 استمرارية أم حل للأزمة، دفتار السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، عدد خاص افريل 2011م، ص 170

<sup>46</sup> مصطفى بلعور، المرجع نفسه، ص 172

جرت انتخابات يوم **09 أفريل 2009** م في ظروف جد محكمة ومنظمة انعكست على نسبة المشاركة العالية التي بلغت نسبتها 74.11%، حيث ترشح لهذه الانتخابات كل من الرئيس السابق المرشح الحر **عبد العزيز بوتفليقة** ورئيسة حزب العمال **لويزة حنون** وكذا رئيس الجبهة الوطني **موسى تواتي** وممثل حركة الإصلاح الوطني **محمد جهيد تونسي** و**علي فوزي ربايعين** رئيس حزب عهد 54 وأخيرا **محمد السعيد** كمرشح حر. وجاءت نتائج الانتخابات الرئاسية على النحو التالي: المرشح عبد العزيز بوتفليقة بنسبة 90.24%، المرشحة لويزة حنون بنسبة 4.22% المرشح موسى التواتي بنسبة 2.31%، المرشح محمد جهيد يونس بنسبة 1.37%، المرشح علي فوزي ربايعين بنسبة 0.93%، المرشح محمد السعيد بنسبة 0.92%<sup>47</sup>

أما انتخابات **17 أفريل 2014** فقد تقدم للترشح عديد الشخصيات البارزة في الساحة السياسية الجزائرية، حيث تم قبول ست مترشحين من قبل المجلس الدستوري وهم: الرئيس المستقل والمنتبهة عهدته الثالثة **عبد العزيز بوتفليقة**، **علي بن فليس** رئيس الحكومة الأسبق، **لويزة حنون** رئيسة حزب العمال، **علي فوزي ربايعين** رئيس حزب عهد 54 **موسى تواتي** رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، و**عبد العزيز بلعيد** رئيس حزب جبهة المستقبل، فيما رفض المرشح علي بلحاج لأسباب غير معلومة، والمرشح رشيد نفاذ الذي سرقت منه قوائم التوقيعات التي جمعها قبل يوم من تقديم ملفات الترشح كاملة. تمت العملية الانتخابية يوم 17 أفريل 2014 م، وقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية 2014 م ما يعادل 51.70%، وقد نجح في هذه الانتخابات الرئيس المنتبهة ولايته عبد العزيز بوتفليقة بنسبة ساحقة قدرت ب 81.53% ليليه المرشح المنافس القوي علي بن فليس بنسبة 12.18%، ثم المرشح الأصغر سنا في هذه الاستحقاقات عبد العزيز بلعيد بنسبة 3.36% ثم المرشحة لويزة حنون بنسبة 1.37% ليليه المرشح علي فوزي ربايعين بنسبة 0.99% وفي المرتبة الأخيرة المرشح موسى تواتي بنسبة ضئيلة جدا قدرت ب 0.56%<sup>48</sup>.

### رئاسيات 2019

بينما أحدثت انتخابات رئاسية عرفتها الجزائر، وهي موضوع دراستي، تمت يوم **12 ديسمبر 2019** م، إذ كان من المفترض أن تتم في 17 أبريل 2019 لاختيار رئيس الجمهورية الجزائرية بعد توقيع المرسوم الرئاسي المتضمن استدعاء الهيئة الناخبة للانتخابات الرئاسية يوم الجمعة 18 يناير 2019. لكن الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة قد أعلن تأجيل الانتخابات بعد اندلاع احتجاجات شعبية مناهضة لترشحه لفترة رئاسية خامسة. تقدم بوتفليقة بعدها باستقالته في 2 أبريل 2019 قبل انتهاء فترة مهامه الدستورية في 28 أبريل إثر هذه الاحتجاجات. طرحت عدة سيناريوهات مختلفة لموعد الانتخابات القادمة ولكن لم يتم تحديد تاريخ محدد للانتخابات آنذاك.

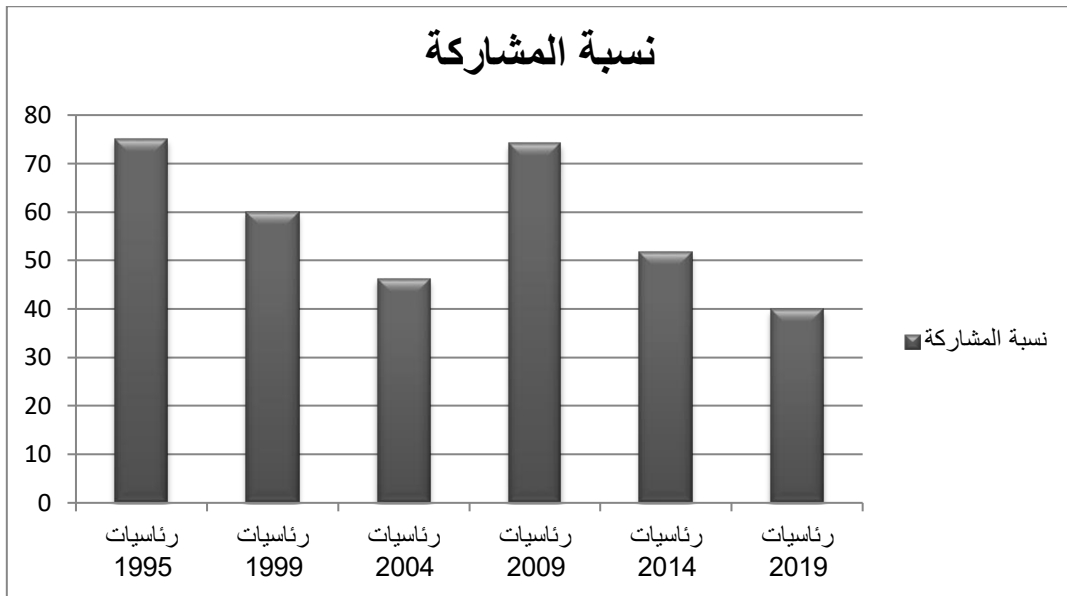
وبعد تولي **عبد القادر بن صالح** رئيس مجلس الأمة قيادة الدولة بصفة مؤقتة (وفقا للمادة 112 من الدستور الجزائري)، أعلن في 9 أبريل إجراء الانتخابات الرئاسية في 4 يوليو من السنة نفسها، لكن المجلس الدستوري الجزائري قد رفض الملفين الوحيدين للترشح المودعين لديه وأعلن استحالة إجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في 4 يوليو/ تموز 2019. ثم تم استدعاء الهيئة الناخبة للرئاسيات للمرة الثالثة في 12 ديسمبر 2019 لاختيار رئيس الجمهورية الجزائرية بمشاركة كل من: **علي بن فليس**، **عبد المجيد تبون**، **ميهوبي عز الدين**، **بلعيد عبد العزيز**، **بن قرينة عبد القادر**. وقد قدرت نسبة المشاركة بـ 39.88%، في حين تحصل المترشح تبون عبد المجيد على عدد أصوات قدرت بـ 58.13%. و بن قرينة عبد القادر 17.37%. بن فليس علي: 10.55%. ميهوبي عز الدين 7.28%. بلعيد عبد العزيز: 6.67%.<sup>49</sup> وهكذا استلم الرئيس عبد المجيد تبون مشعل رئاسة الجزائر للسنوات الأربع القادمة.

يوضح الرسم البياني رقم (1) نسب المشاركة الاجمالية للمسجلين في الانتخابات الرئاسية بالجزائر للسنوات التالية: 1995 م/ 1999 م/ 2004 م/ 2009 م/ 2014 م/ 2019 م.

<sup>47</sup> فوزية عبو، المرجع سابق، د.ص

<sup>48</sup> فوزية عبو، المرجع نفسه، د.ص

<sup>49</sup> وكالة الأنباء الجزائرية، المرجع سابق، 29/05/2020



#### ب - الهيئة المستقلة للانتخابات :

تتطلب تعقيدات الإدارة الانتخابية والمهارات اللازمة للقيام بمهامها أن تُعهد مسؤولية الفعاليات الانتخابية لهيئة أو جهة محددة أو أكثر. ويمكن لتلك الجهات أن تتخذ أشكالاً وأحجاماً مختلفة، وكذا تسميات عدة منها "لجنة الانتخابات"، "الإدارة العامة للانتخابات"، "المجلس الانتخابي"، "وحدة الشؤون الانتخابية"، أو "مفوضية الانتخابات"، أو "الهيئة المستقلة للانتخابات"، وهي الهيئة أو الجهاز المسؤول عن إدارة العملية الانتخابية، بغض النظر عن الترتيبات التنظيمية القائمة. إذ أنها المؤسسة أو الهيئة المسؤولة قانونياً والتي يتحدد الهدف من قيامها بإدارة بعض أو كافة الجوانب الأساسية لتنفيذ العمليات الانتخابية والاستفتاءات على مختلف أشكالها. وتشمل الجوانب الأساسية المشار إليها هنا ما يلي:<sup>50</sup>

(أ) تحديد أصحاب حق الاقتراع؛

(ب) استقبال واعتماد طلبات الترشيح للانتخابات من قبل الأحزاب السياسية و/أو المرشحين؛

(ج) تنظيم وتنفيذ عمليات الاقتراع؛

(د) عدّ وفرز الأصوات؛

(هـ) تجميع وإعداد نتائج الانتخابات.

تم تأسيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات في 6 مارس 2016 في إطار الإصلاح الانتخابي، ومقرها مدينة الجزائر. حيث تتكون الهيئة من 50 عضو من بينهم : محمد شرفي، عدالة مسعود، ليليطه عبد المجيد، قومري نور الدين، خدمي الحاج، بردان رشيد، مزغاش منير، مناد بشير، حدانه نوفل، هلال منى، عالي بولرباح، زغيدي محمد لحسن، تزروتي حفيظه، خلفان كريم، ميلاط عبد الحفيظ، سعداوي محمد... وقد ألقى رئيس السلطة المستقلة السيد محمد شرفي كلمة وضع فيها أهمية وصلاحيات هذه الهيئة في قوله :<sup>51</sup>

( ... إن الدور المنوط بهيئتنا يرتكز أساسا على السهر على تحضير الانتخابات وتنظيمها وإدارتها والاشرف عليها والإعلان على النتائج الأولية وذلك بكل نزاهة وشفافية وحياد لترقية النظام الانتخابي المؤدي للتداول السلمي والديمقراطي على ممارسة السلطة.

لقد جاءت هذه الهيئة لبلورة وتجسيد المطالب المشروعة الرامية لاستعادة المواطن لكلمته واحترام اختياراته المعبر عنها عبر صندوق الاقتراع طبقا للمبادئ الديمقراطية في ممارسته الحقوق الدستورية. وفي هذا الإطار فقد منح القانون لهذه الهيئة المستقلة كل الصلاحيات والمهام الموكلة سابقا في مجال الانتخابات بالوزارات المعنية خاصة منها الداخلية والعدل والخارجية. علما أنّ السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي التي يجعلها بمنأى عن كل تدخل قد يسيء أو يمس باستقلالية قراراتها.

إنّ استقلالية هذه السلطة والضمانات المكرسة في القانون العضوي رقم 19-07 المؤرخ في 14 سبتمبر 2019 واحترام اليمين القانونية للأعضاء تبقى ناقصة مالم تتوج وتدعم بالمشاركة الواسعة للمواطنين انطلاقا من التسجيل في القوائم الانتخابية وممارسة حقهم الدستوري بالإدلاء بأصواتهم وتواجدهم الفعلي في مكاتب التصويت ومراقبة العملية من انطلاقها إلى فرز الأصوات وتحرير المحاضر وتعليقها.

<sup>50</sup> آلان وول و ساراستينو وآخرون، تعريب أيمن أيوب وعلي الصاوي، أشكال الإدارة الانتخابية \_ الفصل الأول ، دليل المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات ، إيطاليا، 2007م، ص 23

<sup>51</sup> محمد شرفي، السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، سبتمبر 2019 ، 29/05/2020 ، <https://ina-elections.dz>

إنّ تجسيد الإرادة الشعبية ونجاح العملية الانتخابية بدون أية تدخلات تبقى مرهونة بمبدأ انخراط ومشاركة المواطن بصفة فعالة لضمان احترام صوته وإرساء قواعد الممارسة الديمقراطية )

#### **الهيئة المستقلة و ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية**

تحرص الهيئة المستقلة على تطبيق مبادئ ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية, والذي يضم القواعد التوجيهية و الممارسة التي تشكل اطار السلوك الاخلاقي المنتظر من الأشخاص المشاركين في العملية الانتخابية. من أحزاب / مترشحين ,مؤسسات اعلامية عامة/ خاصة, الجهة المخولة لمراقبة الانتخابات. وقد نص الميثاق على مجموعة من التنبهات أهمها:<sup>52</sup>

- 1- احترام مبدأ الحياد وعدم الانحياز والتعامل مع المترشحين للانتخابات على قدم المساواة والامتناع عن كل سلوك أو تصرف من شأنهما الاخلال بهذه المبادئ.
- 2- توزيع الحيز الزمني لتدخل المترشحين عبر وسائل الاعلام الوطنية السمعية البصرية بشكل عادل و منصف.
- 3- تيسير مهمة المؤسسات الاعلامية والصحافيين لتمكينهم من متابعة مختلف مراحل العمليات الانتخابية.
- 4- ينبغي الحرص فضلا عن احترام الأحكام القانونية المتعلقة بانتقاء المستخدمين المؤطرين لمراكز ومكاتب التصويت على ترجيح التأهيل والنزاهة والحياد والأمانة والأخلاق من باب الأمانة.
- 5- تمكين ممثلي المترشحين من التوفر على مختلف المحاضر طبقا للقانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات.
- 6- ضمان حماية المعطيات الشخصية المتعلقة بالناخبين والمترشحين.
- 7- اعداد قائمة بمراكز ومكاتب التصويت بكل انصاف.
- 8- احترام حق التحفظ والسر المهني و فرض احترام سرية التصويت من خلال توفير الوسائل الملائمة.

<sup>52</sup> قناة النهار TV, ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية, 16/11/2019 , 14/05/2020

<https://www.youtube.com/watch?v=NM1b1H-p9J4>

## الاجراءات المنهجية :

نوع الدراسة.

المنهج المعتمد.

مجتمع البحث والعينة.

أدوات جمع البيانات.

اختبارات الصدق والثبات.

### 3. الاجراءات المنهجية

#### 1.3 نوع الدراسة:

تصنف دراستي ضمن البحوث الوصفية التحليلية, كونها تركز على ما هو كائن الآن في حياة الانسان والمجتمع. فالدراسات الوصفية هي استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى.<sup>1</sup>

تقوم الدراسات الوصفية أيضا, على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في مدة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون, والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.<sup>2</sup>

كما يستخدم الوصف بصفة خاصة في الدراسات الانسانية والاجتماعية, حسب الدكتور عبد الوهاب ابراهيم ابو سليمان : " موضوعه الوصف, والتفسير, التحليل في العلوم الانسانية من دينية, واجتماعية وثقافية, ولما هو كائن من الأحداث التي وقعت لملاحظتها, ووصفها, وتعليلها, وتحليلها, والتأثيرات, والتطورات المتوقعة, كما يصف الأحداث الماضية, وتأثيرها على الحاضر, ويهتم أيضا بالمقارنة بين أشياء مختلفة, أو متجانسة, ذات وظيفة واحدة, أو نظريات مسلمة".<sup>3</sup> ولا يخفى علينا أن جل البحوث الاعلامية هي دراسات وصفية بدرجة أولى.

#### 2.3 المنهج المعتمد :

يعنى بالمنهج, الأساليب والاجراءات أو المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج أو تفسيرات أو شروحات أو تنبؤات تتعلق بموضوع الدراسة.<sup>4</sup>

ونظرا لخصوصية هذا البحث, وتركيزي على تحليل مضمون نشرات الثامنة مساء, الخاصة بقناة الجزائرية الثانية, خلال الانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019م, ارتأيت اختيار منهج الوصفي المسحي, كونه الأنسب والأدق في عملية جمع و تحليل البيانات. إذ يعد المنهج المسحي, في مجال البحوث الاعلامية, هو محاولة لجمع المعلومات من مفردات مجتمع الدراسة من أجل التعرف على الوضع الراهن لذلك المجتمع في ضوء متغير بحثي أو أكثر.<sup>5</sup> أو هو مجموعة الظواهر موضوع البحث, تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث, ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الاساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها.<sup>6</sup>

#### 3.3 مجتمع البحث والعينة :

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها, سواء أكانت هذه المفردات بشرا, أم مؤسسة, أم أنشطة تربوية, وغير ذلك. أما عينة البحث: فتعني تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذي يختارهم الباحث ليكونوا هم مصدر جمع بياناته أثناء تنفيذ البحث.<sup>7</sup> وتعد العينة أيضا ذلك الجزء Sous-ensemble من الوحدات الإحصائية, المأخوذة من المجتمع الأم بغرض معرفة بعض الخصائص, لذا وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها من العينة, يمكن التعميم والقيام بتقديرات على هذا

المجتمع.<sup>8</sup>

يتمثل مجتمع البحث ضمن هذه الدراسة, في كل نشرات الثامنة مساء, المبثثة عبر CANAL ALGERIE2, خلال حملة الانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019م, والمقررة قانونيا من يوم 17 نوفمبر 2019 حتى يوم 8 ديسمبر 2019 م. ويرجع اختيار قناة الجزائرية الثانية عن غيرها من القنوات الجزائرية للأسباب التالية:

1 رحيب بونس كرو العزاوي, مقدمة في منهج البحث العلمي, دار الدجلة, المملكة الأردنية الهاشمية – عمان, 1429هـ / 2008م, ط 1, ص 97

2 سعد سلمان المشهداني, مناهج البحث الاعلامي, دار الكتاب الجامعي, الامارات العربية المتحدة – الجمهورية اللبنانية, 2017م, ط 1, ص 162

3 عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان, كتابة البحث العلمي صياغة جديدة, مكتبة الرشد, الرياض – المملكة العربية السعودية, 1426 هـ 2005 م, ط 9

ص 33

4 رحيب بونس كرو العزاوي, المرجع نفسه, ص 301

5 محمد بن عبد العزيز الحيزان, البحوث الاعلامية أسسها – أساليبها – مجالاتها, فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر, الرياض, 2004م, ص

92

6 سعد سليمان المشهداني, المرجع سابق, ص 163

7 سعد سلمان المشهداني, المرجع سابق, ص 43

8 حمزة فيلاي, محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة أكلي محند أولحاج, البويرة –

الجزائر, ص 22

- تعتبر القناة الثانية، القناة الوحيدة ضمن باقة التلفزيون الجزائري، التي تبث داخل الجزائر وخارجها، مع سلسلة من البرامج المتنوعة، عبر لغتين العربية والفرنسية، وهو ما يعطيها ميزة عن غيرها من قنوات التلفزيون الجزائري.
  - الرغبة في تحليل محتوى القنوات الحكومية خلال معالجتها المناسبات السياسية بالجزائر.
  - عدم توفر عينات من القنوات الأخرى الحكومية ولا الخاصة عبر شبكة الانترنت كما لا تتوفر لدي إمكانية تسجيلها، ناهيك عن الكم الهائل من الدراسات التي درست القنوات الخاصة مسبقا.
- بينما اخترنا فترة الحملة الانتخابية عن بقية الفترات السابقة لموعد الانتخاب، لسببين :

- **الأول :** بعد تحديد اللجنة المستقلة، ليوم 12 ديسمبر 2019م كموعد نهائي للانتخاب، شد هذا الموعد انتباه كل الشخصيات الفاعلة لشهر نوفمبر من نفس السنة، من مترشحين، أحزاب سياسية، مواطنين، اعلاميين، متخصصين، شد انتباههم إلى فترة الحملات الانتخابية وما سيقع فيها من أحداث قد تغير مجرى الانتخابات مجددا. بالتالي هذا الاختيار كان تحدي كبير من الباحثة في دراسة فترة حساسة قد تلغى لأي سبب كان.
  - **الثاني :** خلال هذه الفترة جندت كل وسائل الاعلام أنشطتها لتغطية مجريات الانتخاب وما يتعلق به خصوصا كإنتاج الجبري2، خضوعا لمبادئ ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية.
- أما بالنسبة لعينة الدراسة، فقد اعتمدنا على أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، حيث تم ترقيم نشرات الثامنة مساء، خلال الفترة الزمنية المذكورة اعلاه، بداية من النشرة رقم (1, 2, 3, 4, .... حتى النشرة رقم 22)، ثم تم قسمة عدد مفردات مجتمع البحث M (22) على عدد مفردات عينة الدراسة المطلوبة N (11)، لينتج لنا الرقم  $M/N = (2)$  المسافة الفاصلة بين مفردات مجتمع البحث المختارة، حيث تم اختيار أول مفردة من مفردات الدراسة، بطريقة عشوائية فوجعت على النشرة رقم 2، ثم بإضافة الناتج (2) لرقم النشرة (2) نتحصل على المفردة التي تليها، أي النشرة رقم 4، ثم النشرة رقم 6، ونستمر في تجميع عينات الدراسة بنفس الطريقة، لتنتج في الأخير على 11 نشرة خاضعة للتحليل، وفق الجدول التالي :

رقم النشرة	تاريخ البث	المدة الزمنية
2	2019/11/ 18	01:04:48
4	2019/11/ 20	01:47:34
6	2019/11/ 22	02:00:00
8	2019/11/ 24	01:19:26
10	2019/11/ 26	01:42:40
12	2019/11/ 28	02:12:33
//	//	//
16	2019/12/ 02	01:26:21
18	2019/12/ 04	00:59:47
20	2019/12/ 06	00:48:57
22	2019/12/ 08	02:00:20

ملاحظات هامة :

أولا: تم استخدام هذا النوع من العينات الغير احتمالية ( العينة العشوائية المنتظمة) للأسباب التالية :

- كل مفردات المجتمع متجانسة الخصائص ومحدودة العدد، وهي المميزات التي توفر بالعينة العشوائية.
- مجتمع الدراسة متجانس ولا تتباين مفرداته كثيرا بالتالي فضلنا عدم الخوض في العينات الطبقيّة أو العنقودية وغيرها من العينات التي تحتاج للتبويب.
- هذا النوع من العينات، أقل تحيزا، ويعطي فرصا متساوية لكل مفردات الدراسة في احتمال اختيارها بالتالي يمكن اعتبارها عينة ممثلة لمجتمع البحث.
- ان الانتظام التي تتميز به هذه العينة، واعتمادها على العينة الفاصلة بين كل مفردة والتي تليها، ما يعبر الا على مدى دقة وصدق اختيار عينة الدراسة.

**ثانيا:** من بين أهم الأسباب التي دفعتني الى أسلوب العينات دون المسح الشامل، هو طول نشرات الثامنة مساء، إذ أن طول النشرة يتراوح ما بين 48 دقيقة – ساعتين، وهو مما يصعب من عملية التحليل من تدقيق ونتائج. ولهذا لجأت الى العينات، إذ تمثل عينة الدراسة حوالي 50% من مجتمع البحث، وهي نسبة عالية، حاولت من خلالها التمثيل شبه الموسع لمجتمع البحث، بالرغم من الاختلاف المستمر بين العلماء، حول تحديد نسبة معينة لعينة الدراسة، إلا أنني احترمت المعايير المتفق عليها، حيث لم تقل عينة دراستي عن 5% من مجتمع البحث، كذلك لم تستوفي 100% من مجتمع البحث ( مسح شامل)، بالتالي أراها نسبة معقولة جدا لاحتواء مضامين نشرات الثامنة مساء الخاصة بقناة الجزائرية الثانية.

ثالثاً: تم حذف النشرة رقم 14 والسبب أن المسؤول على تنزيل حلقات نشرة الثامنة مساءً عبر موقع اليوتيوب, قد قام بالخطأ بتنزيل نشرة 30 أكتوبر 2019م مكان نشرة 30 نوفمبر 2019م, ونظراً للأوضاع التي عشناها بسبب مرض كورونا والرغبة في تسليم المذكرة في موعدها, اضطررت لاستبعاد العينة رقم 14. وهذا الخطأ غير المقصود يصنف ضمن أسباب نسبية الدراسات الإنسانية.

رابعاً : تم تحليل العينات المختارة خلال المدة الزمنية من 20 ابريل – 10 ماي 2020م.

### 4.3 أدوات جمع البيانات :

هي أدوات عملية مقننة, تقدم نظرة فاحصة ودقيقة لمحتوى وسائل الاعلام, لإعطاء أحكام موضوعية حول مواضيعها وطرق معالجتها.<sup>9</sup> وقد اعتمدت في جمع البيانات على نوعين من الأدوات العلمية :

**1.4.3 الملاحظة البسيطة :** هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن, دون مشاركتهم, فهي تمكن الباحث من تسجيل المعلومات كما تحصل في الواقع, كذلك دراسة السلوك الحقيقي للأشخاص الذين يجدون صعوبات في التعبير اللفظي, ولكنها محددة بدراسة مواقف معينة.<sup>10</sup>

**2.4.3 تحليل المضمون :** عرفه وبيلز وبرلسون عام 1941 " تحليل المضمون المنظم يسعى إلى بلورة الوصف العادي للمضمون أو المحتوى, بهدف إبراز طبيعة المنبهات والمثيرات المتضمنة في الرسالة والموجهة إلى القارئ أو المستمع أو المشاهد ووزنها النسبي على أسس موضوعية ".<sup>11</sup> أما كريبندورف 1980 عرف تحليل المضمون بأنه " أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الاعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صادقة وثابتة في حالة إعادة التحليل ".<sup>12</sup> أو " هو طريقة بحثية موضوعية منتظمة وكمية توضح محتوى المادة الاعلامية".<sup>13</sup>

تعتمد أداة المضمون في دقتها أثناء التحليل, على مجموعة من التصنيفات و الفصائل يقوم الباحث بإعدادها, طبقاً لنوعية المضمون وهدف البحث, كذلك تصنيفه بأعلى درجة من الموضوعية والشمول, بما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور, يطلق على هذه التصنيفات بفئات التحليل.<sup>14</sup> تم تعريفها بالتفصيل في دليل التعريفات الاجرائية ( ملحق رقم 3 ), حيث تنقسم هذه الفئات إلى مجموعتان :

**أولاً : فئات ماذا قيل ؟ :** وهي الفئات التي تصف المعاني والأفكار التي تظهر داخل محتوى المادة الاعلامية , تضم :

- فئة الموضوع :ويقصد به جميع المواضيع التي تناولتها نشرة الثامنة مساءً, المبثثة عبر قناة الجزائرية 2, خلال فترة الحملة الانتخابية 2019م, حيث صنفت هذه الأخبار إلى: قضايا الانتخاب, الحملة المترشحين, المقاطعة الانتخابية, قضايا التأييد الانتخابي, قضايا الأمن والاستقرار, قضايا اجتماعية, اقتصادية, دينية, وقضايا ثقافية (فنية).
- فئة أساليب الاقناع تضم : أساليب اقناع عقلية , عاطفية , تخوفية.
- فئة الشخصيات الفاعلة : ويعنى بها كل الشخصيات التي ظهرت في نشرة الثامنة مساءً, أثناء تغطية رئاسيات الجزائر 2019م , وقد تكون :
  - المترشحين الخمسة : " علي بن فليس, عبد المجيد تبون, بن قرينة عبد القادر, عبد العزيز بلعيد , عز الدين ميهوبي.
  - قائد عسكري, محلل سياسي , كاتب و اعلامي, باحث وأكاديمي , خبير أمني , الشعب
  - أخيراً متحدث رسمي باسم : " الحكومة المؤقتة , أحزاب , جمعيات ومنظمات , أخرى ".
- اتجاه الشخصيات الفاعلة : قد تكون هذه الشخصيات ذات توجه مؤيد للانتخاب أو معارض, وقد تكون محايدة.
- اتجاه التغطية : قد تكون القناة مؤيدة للانتخاب أو معارضة, وقد تكون محايدة.
- فئة آليات التأطير : وهي الطريقة التي تعتمدها قناة كاتال الجيري 2, من أجل ربط أخبار الانتخابات بسياقات محددة ليكون لها معنى وتفسير خاص, عبر وضعها في اطار يحددها وينظمها, وفق ثلاثة أطر : الابرار , الانتقاء , الاستبعاد أو الاغفال.
- فئة أنواع الأطر الاعلامية تضم : اطار الاستراتيجية, اطار المسؤولية, اطار الصراع , الاطار المحدد بقضية " الانتخاب " , أطر اعلامية أخرى.
- فئة المصادر تضم : مصادر رسمية ( مراسلين, مندوبين, مؤتمرات صحفية, وكالات انباء, قنوات تلفزيونية واذاعية, صحف ومجلات ), ومصادر غير رسمية ( شهود عيان , مواقع التواصل الاجتماعي , أخبار بلا سند ).

<sup>9</sup> محمد عبد العزيز الحيزان, المرجع سابق, ص 137

<sup>10</sup> منذر الضامن, أساسيات البحث العلمي, دار المسيرة, عمان, 1427هـ/2007م, ط1, ص 94

<sup>11</sup> محمد جمال الدين عبد الحميد , بعض مداخل تحليل المضمون وتطبيقاتها في مناهج العلوم الطبيعية , حولية كلية التربية , اصدارات جامعة قطر, 1985م , ع 4 , ص 197

<sup>13</sup> محمد عبد العزيز الحيزان, المرجع سابق, ص 138

<sup>14</sup> سعد سلمان المشهداني, المرجع سابق , ص 183

**ثانيا : فئات كيف قيل ؟** : وهي الفئات التي تصف كيفية أو أسلوب تقديم, وعرض محتوى المادة الاعلامية تضم :

- فئة الأنواع الصحفية من بينها : الخبر, التقرير , المقابلة, المناظرة , روبرتاج, سبر الآراء.
  - فئة عناصر الابرار من ضمنها : صور حية, صور ثابتة, صور أرشيفية, رسوم وخرائط , مقتطفات سمعية, شريط التعريف بالمتحدثين, جرافيك, العناوين .
  - فئة الأساليب الفنية في تقديم الاخبار مثل : عدد المذيعين, طبيعة الاستضافة, تقسيم الشاشة طوليا.
  - فئة المدة الزمنية للخبر و موقعه.
- كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الوحدات القياسية, التي تُساعد المحلل, في القياس الكمي لفئات التحليل, والوصول إلى نتائج صحيحة تعبر على شكل ومضمون المادة الاعلامية. حيث استخدمت :

- وحدة الكلمة : أصغر وحدة هي الكلمة, وقد تكون رمزا أو مصطلحا ( قائد عسكري, حزب , منضمة ... ).
- وحدة الموضوع ( الفكرة ) : قد تكون جملة أو فقرة.
- وحدة المفردة ( الفن الاعلامي ) : وهي ما تسمى أحيانا بالوحدة الطبيعية وتختلف باختلاف الدراسة فمنها ما يكون كتابا أو قصة أو برنامجا اذاعيا أو تلفزيونيا. ويمكن اختيار وحدة المفردة التي تمثل البرنامج التلفزيوني الأشكال المرتبطة بالأخبار من مقالات أو صور صحفية ....
- وحدة الزمن بالتأني : وهو المقياس المادي المستخدم لقياس المضمون الذي يلجا إليه الباحث للتعرف على المدة الزمنية التي استغرقتها المادة الاعلامية المبثثة في التلفزيون أو الراديو للتعرف على مدى الاهتمام بالنسبة للمواد المختلفة موضع التحليل.
- وحدة الموقع : تم تقسيم زمن النشرة على ثلاثة فترات , بداية النشرة, وسط النشرة , نهاية النشرة ويختلف زمن كل فترة بحسب زمن النشرة الكلي .

### 5.3 صدق وثبات أدوات التحليل :

تمثل العلاقة بين صدق الاختبار وثباته وجهان لشيء واحد, هو مدى صلاحية ذلك الاختبار في أن يقيس ما وضع لقياسه وفي اعطائه نتائج متماثلة, إذ يفترض في الاختبار أن يكون صادقا وثابتا, ولذا يفترض أن تكون العلاقة بينهما علاقة ارتباطية عالية بحيث يمكن الاعتماد على هذه الصورة في التفسير والتعميم.

**1.5.3 صدق الاستمارة :** " وهو أن يعكس الاستبيان المحتوى المراد قياسه وفقاً لأوزانه النسبية", ويعني الصدق بصفة عامة أن السؤال أو العبارة الموجودة في الاستبيان, تقيس ما يفترض البحث قياسه بالفعل. أو هو مدى صلاحية الاستمارة لقياس السلوك أو الاتجاه الذي صممت لأجله, أي أن الاختبار يكون صادقا إذا كان يقيس ما وضع للاختبار من أجله. فالباحث في العلوم الاجتماعية يقوم بتصميم الاستمارة بهدف التعرف على مدى قدرتها على بلوغ وتحقيق الهدف من بنائها. بالتالي أي خطأ يشوب الاستمارة سينعكس على عملية القياس, فتعطس الاستمارة صورة غير حقيقية عن خصائص مفردات العينة.<sup>15</sup>

وقد استخدمت أسلوب الصدق الداخلي لاختبار صدق الاستمارة عن طريق تحكيمها وعرضها على ذوي الخبرة في ذلك والمختصين بموضوع دراستي. حيث يساعد صدق المحتوى على زيادة الأطمئنان على ترتيب الأسئلة وفقا لأهميتها, وكذا تصحيح بعض المحاور أو العبارات حسب مقترحات المحكمين,<sup>16</sup> لكي تصيح الاستمارة صالحة للتطبيق من طرف الأساتذة الكرام:

- قيطة فاطمة الزهراء.
- ليلى فرشة.

مع الاستعانة باستمارات لدراسات سابقة, وكتب حول منهجيات البحث العلمي مثل : منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية للدكتورة نادية سعيد عيشور, مناهج البحث الاعلامي للدكتور سعد سلمان المشهداني.

**2.5.3 ثبات الاستمارة :** الثبات هو الاتساق والدقة في القياس, أو هو " الأداة الثابتة التي تعطي نفس النتائج عند إعادة التطبيق في نفس الظروف ", أو هو امكانية تكرار تطبيق الاستمارة والحصول على نتائج ثابتة كل مرة, ويمكن أن نرفع من احتمالية ثبات الاستمارة من خلال العوامل التالية:<sup>17</sup>

\* زيادة عدد خيارات الاجابة, أو زيادة عدد فقرات كل محور من الاستبيان.

<sup>15</sup> نادية سعيد عيشور , منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية , حسين راس الجبل , قسنطينة / الجزائر , 2017م , ص 361-362

<sup>16</sup> سعد سلمان المشهداني, المرجع سابق , ص 362

<sup>17</sup> سعد سلمان المشهداني, المرجع نفسه , ص 153-154

\* الرجوع الى الأدبيات التي كتبت في نفس موضوع الدراسة, والاستعانة ببعض الاستبانات التي أثبتت صدقية وثبات الموضوع

\* حساب معاملات الارتباط أو إعادة تطبيق الاستمارة.

ويعرف ثبات الاستمارة احصائيا بأنه نسبة تباين الدرجات الملاحظة, من خلال حساب معادلة هولستي التالية :

معامل الثبات =  $t^2 * n / (n + 2)$  حيث :

ت : عدد الحالات التي وافق عليها المرمران

ن 1: عدد الحالات التي رمزها المحكم 1

ن 2: عدد الحالات التي رمزها المحكم 2

وتتراوح قيمة الثبات بين (0-1) فكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد الصحيح زادت قيمة الثبات وبالعكس.

بعد عرض الاستمارة على كل من : الدكتورة قيطرة فاطمة الزهراء و الدكتورة ليلى فرشة تحصلت على النتائج التالية :

لدينا : 136 حالة.

ولدينا : عدد الحالات التي وافق عليها المرمران : هي 100

ومنه بتطبيق معادلة هولستي نتحصل على قيمة معامل الثبات التالي :

$$200 = 2 * 100$$

$$272 = 136 + 136$$

$$0.735 = 200 / 272 \text{ أي بالتقريب } 74\% \text{ ومنه الاستمارة ثابتة .}$$

# عرض البيانات

التحليل الكمي لفئات المضمون.

التحليل الكمي لفئات الشكل.

#### 4. عرض البيانات :

إنّ نتائج الدراسة هي ما توصل إليه الباحث من بيانات وما أجرى عليها من اختباراتٍ، نتيجة للتساؤلات التي ذكرها في مقدمة الدراسة، والتي صمّم البحث للإجابة عنها ومعرفة مدى صحتّها من عدمه، وعلى الباحث أن يقدم في دراسته النتائج التي انتهت إليها بغضّ النظر عن رضاه عنها أو عدمه، وسواء أكانت تتفق مع توقّعاته أو تختلف عنها، فالنتيجة نتيجة إن كانت إيجابية أو سلبية، والفائدة منها موجودة على أيّة حال.

#### البيانات الأولية لعينات الدراسة :

رقم النشرة	يوم البث	شهر البث	سنة البث	المدة الزمنية للبث
2	18	11	2019	01:04:48
4	20	11	2019	01:47:34
6	22	11	2019	02:00:00
8	24	11	2019	01:19:26
10	26	11	2019	01:42:40
12	28	11	2019	02:12:33
//	//	//	//	//
16	02	12	2019	01:26:21
18	04	12	2019	00:59:47
20	06	12	2019	00:48:57
22	08	12	2019	02:00:20

#### 4.1 التحليل الكمي لفئات المضمون :

يعد التحليل الكمي أسلوب بحث موضوعي لدراسة معطى وضعي positivistic، لظاهرة طبيعية أو اجتماعية، يمكن ملاحظتها ومراقبتها وترجمة المراقبة تلك على نحو رقمي أو موضوعي إلى أقصى حد ممكن. بعد مراقبة الظاهرة في كل حالاتها المتاحة، وجمع الحد الأقصى من المعطيات المتعلقة بها مع مراعاة اختلاف المكان والزمان والشروط المحيطة وحتى اختلاف الشخص الباحث، يجري تصنيف المعطيات وتحليلها وفق أنماط أو موديلات إحصائية، أو رياضية، ويغدو بالإمكان تقديم تفسير أو فرضية أو إجابة عن التساؤلات التي تتصل بما نحاول الوصول إليه في ما خص الظاهرة موضوع البحث من خلال تلك الإحصائيات.<sup>1</sup>

توجد عدة طرق للتحليل الإحصائي، ولكن يجب على الباحث استخدام الطريق المناسب لبحثه العلمي، للحصول على البيانات بشكل سليم، و تنقسم طرق التحليل الإحصائي الى نوعين:

- **التحليل الإحصائي العاملي:** يتم من قبل الباحث نفسه فيقوم بتحليل العينات الإحصائية المتوفرة عنده، وفقاً للطرق اليدوية فيما مضى، حيث يقوم الباحث العلمي، بجمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بمنهج البحث العلمي كخطوة أولى، وبعد ذلك يقوم بتصنيفها وفقاً للإجابات والتفسيرات التي يحصل عليها من المستجيبين، وبعد ذلك يقوم باستخدام الوسيلة الإحصائية المناسبة، وفي الغالب كانت تتمثل في الأساسيات التي يسهل فهمها من النظم الإحصائية مثل النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والمنوال، والوسيط، ودرجة الانحراف المعياري، تستخدم هذه الطريقة في حالة وجود عينات إحصائية قليلة، وهو الأسلوب الذي ابتعته خلال تحليلي لعينات هذه الدراسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد شيا، المنهجيات الكمية والكيفية في العلوم الانسانية والاجتماعية، مركز الأبحاث CRSS-UL، معهد العلوم الاجتماعية، الجامعة اللبنانية، د.س. د.ص.

<http://crss-ul.com/uploaded/files/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A9%20%D9%85%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%88%D8%BA%D9%88.pdf>

<sup>2</sup> المبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، التحليل الإحصائي للاستبيان، 08/06/2020

- التحليل الإحصائي الآلي: في حال وجود عدد كبير من العينات, تصبح عملية التحليل مكلفة وتحتاج مجهود كبير ووقت أكثر, لذا يعتمد الباحث على برامج الحاسب الآلي في التحليل الإحصائي مثل (Minitab, excel, Stata, sas, برنامج R, Eviewe, ...). غالباً ما تستخدم هذه الطريقة لتوفير الوقت ولسهولة الحصول على معلومات آمنة. وهو الأسلوب الذي اتبعته أيضاً عند استعانتني بالرسوم البيانية والمخططات.

الجدول رقم (1) يمثل فئة المواضيع الرئيسية والفرعية في نشرة الثامنة مساءً

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية %	
قضايا الانتخاب	المشاركة السياسية	53	10.05
	الحراك الشعبي الجزائري	11	2.09
الحملة الانتخابية للمرشحين	المرشح 1 عبد القادر بن قرينة	9	1.71
	المرشح 2 عز الدين ميهوبي	9	1.71
	المرشح 3 عبد العزيز بلعيد	9	1.71
	المرشح 4 علي بن فليس	11	2.09
	المرشح 5 عبد المجيد تبون	11	2.09
المقاطعة الانتخابية	الأحزاب المعارضة	1	0.19
	الشعب	3	0.59
	جمعيات ومنظمات وحركات	0	0
التأييد الانتخابي	الأحزاب المؤيدة	1	0.19
	الشعب	32	6.07
	الحكومة	35	6.64
	جمعيات ومنظمات وحركات	14	2.65
قضايا الامن والاستقرار	مكافحة الارهاب	56	10.62
	التدخل الأجنبي	35	6.64
	الربيع العربي	18	3.42
	السلم والمصالحة الوطنية	38	7.21
	أخرى ... ( معاهدات , مؤتمرات ... )	5	0.95
قضايا اجتماعية	توفير السكن	6	1.14
	القضاء على البطالة	9	1.71
	مكافحة الفساد والتزوير	11	2.09
	القضاء على الفقر	9	1.71
	تطوير البحث العلمي	9	1.71
	قطاع الصحة	19	3.59
	تمثيل المرأة في المناصب السياسية	4	0.76
	أخرى ...	7	1.33
قضايا سياسية واقتصادية	74	14.04	
أخبار دينية	6	1.14	
قضايا رياضية	12	2.27	
أخبار ثقافية وفنية	10	1.89	
المجموع	527	100	

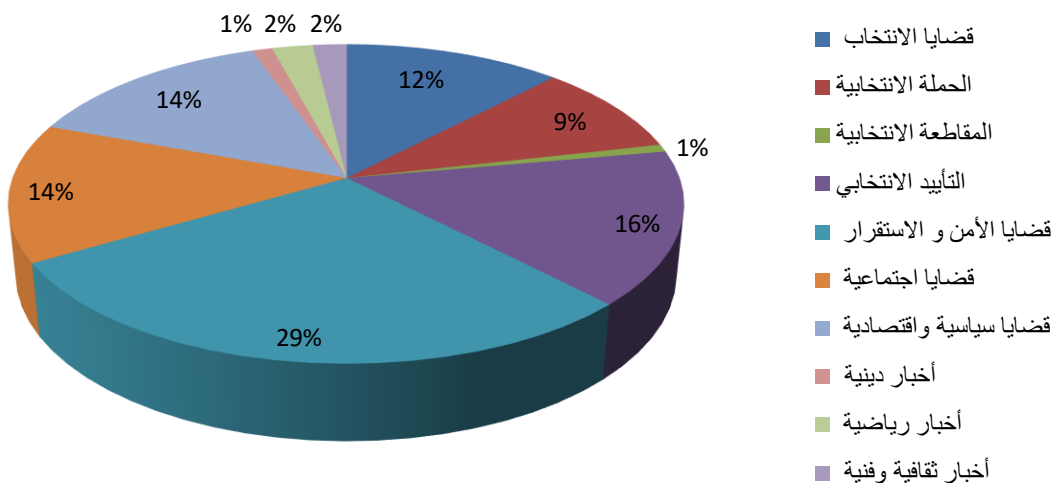
<https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=143&title=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%20%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86>

الجدول رقم (2) يمثل المواضيع الرئيسية المطروحة في نشرة الثامنة مساء.

الموضوع	التكرار	نسبة مئوية %
قضايا الانتخاب	64	12.14
الحملة الانتخابية للمرشحين	49	9.30
المقاطعة الانتخابية	4	0.76
التأييد الانتخابي	82	15.56
قضايا الامن والاستقرار	152	28.84
قضايا اجتماعية	74	14.05
قضايا سياسية واقتصادية	74	14.05
أخبار دينية	6	1.13
قضايا رياضية	12	2.27
أخبار ثقافية وفنية	10	1.90
المجموع	527	100

توضح النتائج المسجلة في الجدولين رقم 01 و 02 الذين يمثلان المواضيع المطروحة في نشرة الثامنة مساء، الخاصة بقناة الجزائرية الثانية، الواضح أن قضايا الأمن والاستقرار قد احتلت المرتبة الأولى بأعلى نسبة قدرت بـ 28.85% وبتكرار 152 وحدة، يليها موضوع التأييد الانتخابي الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة 15.56% وبتكرار بلغ 82 وحدة، لتتساوى في المرتبة الثالثة، نسبة تناول قناة الجزائرية الثانية 2 للقضايا الاجتماعية مع نسبة القضايا السياسية والاقتصادية المقدرة بـ 14.05% بتكرار بلغ 74 وحدة، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب القضايا المتعلقة بالانتخاب من مشاركة سياسية وحراك شعبي جزائري بنسبة 12.14% مع تكرار 64 وحدة، في حين تحتل الحملة الانتخابية للمرشحين المرتبة الخامسة بنسبة 9.30% مع تكرار 49 وحدة، بينما تقل فرص تناول بقية المواضيع، وهو ما عبرت عنه الاحصائيات الضعيفة والمقاربة، لكل من القضايا الرياضية بنسبة 2.27% (12 وحدة)، كذلك الأخبار الثقافية والفنية بنسبة 1.9% (10 وحدة)، أيضا الأخبار الدينية بنسبة 1.13% (6 وحدة)، لتحتل المقاطعة الانتخابية آخر مرتبة بأضعف نسبة 0.76% مع تكرار بلغ 4 وحدات

المخطط رقم (2) يمثل القضايا المطروحة في النشرة

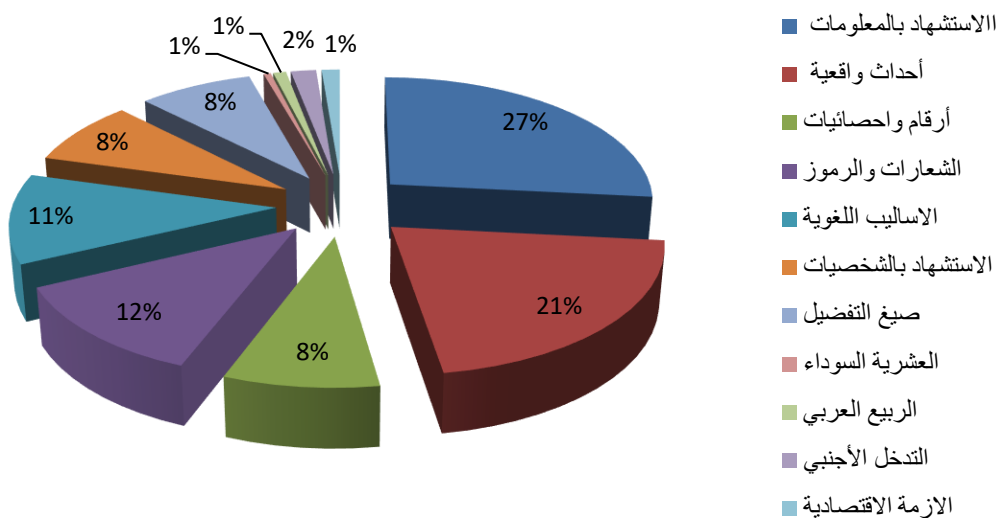


الجدول رقم (3) يمثل أساليب الاقناع المستخدمة في النشرة

النسبة المئوية %	التكرار	اساليب الاقناع
26.47	527	الاستشهاد بالمعلومات
20.84	415	أحداث واقعية
8.19	163	ارقام واحصائيات
12	239	الشعارات والرموز
11.35	226	الاساليب اللغوية
8.79	175	الاستشهاد بشخصيات بارزة
7.94	158	صيغ التفضيل
0.50	10	العشرية السوداء
0.90	18	الربيع العربي
1.76	35	التدخل الأجنبي
1.26	25	الأزمة الاقتصادية
100	1991	المجموع

تعتبر النتائج الموضحة في الجدول رقم 03 على أساليب الاقناع المستخدمة من طرف قناة الجزائرية الثانية 2، خلال تغطيتها للانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019، حيث حاز الاستشهاد بالمعلومات أعلى نسبة قدرت بـ 26.47% ما يعادل 527 وحدة، يليه الاستشهاد بالأحداث الواقعية في المرتبة الثانية بنسبة 20.84% وبتكرار بلغ 415 وحدة، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الشعارات والرموز بنسبة 12% وبتكرار 239 وحدة، ثم احتلت الاساليب اللغوية المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 11.35% مع تكرار 226 وحدة، لتتقارب نسبي كل من الاستشهاد بشخصيات بارزة (8.79%) (175 وحدة) وتوظيف الأرقام والاحصائيات (8.19%) (163 وحدة) فتحتلان بذلك المرتبة الخامسة، في حين حظيت صيغ التفضيل لنشرات الثامنة مساء بالمرتبة السادسة مع نسبة 7.94% وتكرار 158 وحدة، بينما قلت فرص توظيف الأساليب الاقناعية التخويفية في النشرة، وهو ما عبرت عنه الاحصائيات الضعيفة والمتقاربة، لكل من التدخل الأجنبي بنسبة 1.76% (35 وحدة)، كذلك الأزمة الاقتصادية بنسبة 1.26% (25 وحدة)، أيضا الربيع العربي بنسبة 0.9% (18 وحدة)، لتحتل العشرية السوداء آخر مرتبة بأضعف نسبة 0.5% مع تكرار 10 وحدات.

### المخطط رقم (3) يمثل أساليب الاقناع المستخدمة في النشرة

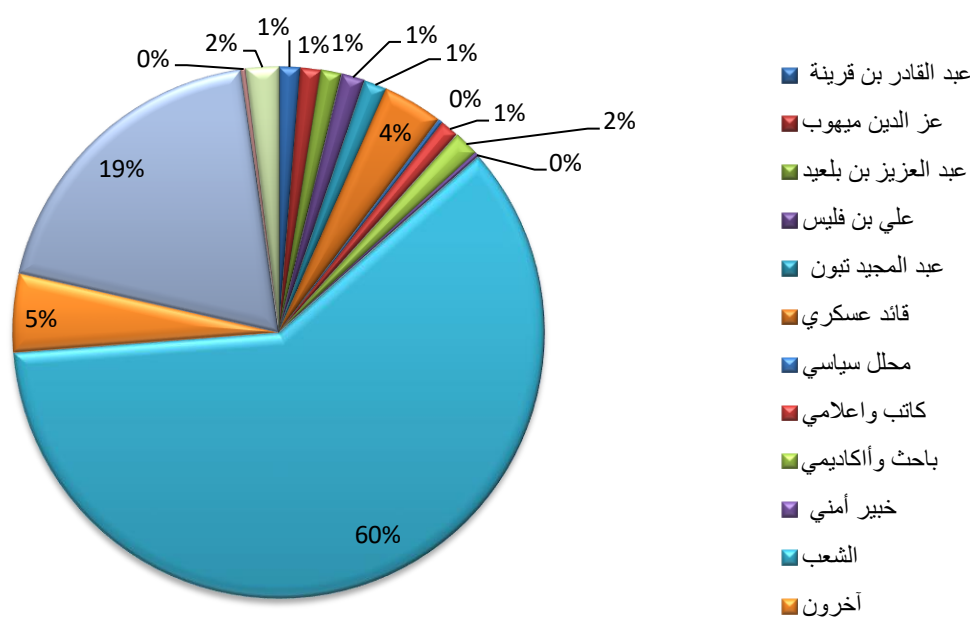


### الجدول رقم (4) يكشف عن طبيعة الشخصيات الفاعلة في النشرة

النسبة المئوية %	التكرار	الشخصيات الفاعلة
1.24	9	عبد القادر بن قرينة
1.24	9	عز الدين ميهوبي
1.24	9	عبد العزيز بلعيد
1.38	10	علي بن فليس
1.38	10	عبد المجيد تبون
3.58	26	قائد عسكري
0.28	2	محلل سياسي
1.10	8	كاتب واعي
1.51	11	باحث وأكاديمي
0.28	2	خبير أمني
59.03	428	الشعب
4.69	34	آخرون ...
18.76	136	الحكومة
0.28	2	الأحزاب
1.93	14	جمعيات ومنظمات وحركات
2.06	15	آخرون ...
100	725	المجموع

يمثل الجدول رقم 04 الشخصيات الفاعلة التي تم ظهورها في نشرة الثامنة مساء، الخاصة بقناة الجزائرية الثانية 2، حيث سجلنا أعلى نسبة بلغت 58.78% وبتكرار 425 وحدة، وهي نسبة ظهور أفراد من عامة الشعب الجزائري، تليها شخصيات حكومية بنسبة 18.81% (136 وحدة)، ثم في المرتبة الثالثة سجل (آخرون) نسبة 4.70% أي (34 وحدة)، أما في المرتبة الرابعة تم تسجيل نسبة 2.07% (15 وحدة) خاصة بمتحدث رسمي (آخرين)، في حين احتل ظهور القادة العسكريين المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 3.60% وبتكرار 26 وحدة، لتتقارب في المرتبة السادسة نسب ظهور كل من الجمعيات والمنظمات (1.95%) مع الباحثين والأكاديميين (1.52%)، كذلك المترشحين علي بن فليس و عبد المجيد تبون (1.52%)، أيضا المترشحين بن قرينة و بلعيد و ميهوبي (1.24%) مع نسبة (1.11%) للكاتب والاعلاميين، أما في المرتبة السابعة، تتساوى نسب ظهور كل من المحللين السياسيين و الخبراء الأمنيين بنتيجة قدرت بـ 0.28% وبتكرار 2 وحدة وان كانت نسبة ضعيفة، أخيرا لم تحض الأحزاب بفرص عديدة للظهور على شاشة كاتال الجيري 2، وهو ما عبرت عنه نسبة 0.13%.

المخطط رقم (4) يبين طبيعة الشخصيات الفاعلة في النشرة

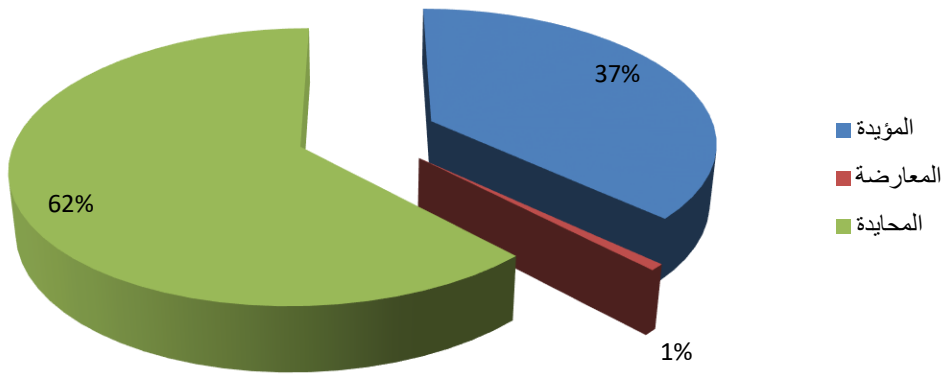


الجدول رقم (5) يمثل اتجاه الشخصيات الفاعلة حول الانتخابات

اتجاه الشخصيات الفاعلة	التكرار	نسبة مئوية
المؤيدة	662	91.31%
المعارضة	4	0.55%
المحايدة	59	8.14%

أوضحت نتائج التحليل بخصوص اتجاه الشخصيات الفاعلة حول انتخابات الجزائر 2019م, تبين لنا أن قناة الجزائرية الثانية ركزت على استقطاب الشخصيات التي تدعم المسار الانتخابي بنسبة 91.31% أي بتكرار 662 وحدة, تليها نسبة ضعيفة للشخصيات التي لم تبدي رأيها حول رئاسيات الجزائر 2019م, بنسبة 8.14% (59 وحدة), لتحتل المعارضة أقل نسبة 0.55% (4 وحدات).

### المخطط رقم (5) يكشف اتجاه الشخصيات الفاعلة حول انتخابات 2019



الجدول رقم (6) يمثل اتجاه التغطية (القناة) ناحية الانتخابات

الاتجاه التغطية	التكرار	النسبة المئوية %
مؤيد	195	37%
معارض	4	0.76%
محايد	328	62.23%
المجموع	527	100

تبين  
نتائج  
الجدول  
رقم

(06) الخاص باتجاهات تغطية قناة الجزائرية الثانية 2 للانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019م, تبين أن 62.23% وبتكرار 328 وحدة من التغطيات البارزة في نشرة الثامنة مساء كانت محايدة عن قضايا المسار الانتخابي, في حين حظيت التغطيات

المؤيدة لموعد 12 ديسمبر 2019م والمناهضة لأي محاولات معرقله له حظيت بنسبة 37% أي بتكرار 195 وحدة , بينما سجلنا أضعف نسبة للتغطيات المعارضة للانتخابات الرئاسية الجزائرية 0.76% ( 4 وحدات) .

### المخطط رقم (6) يبين اتجاه التغطية ناحية رئاسيات 2019

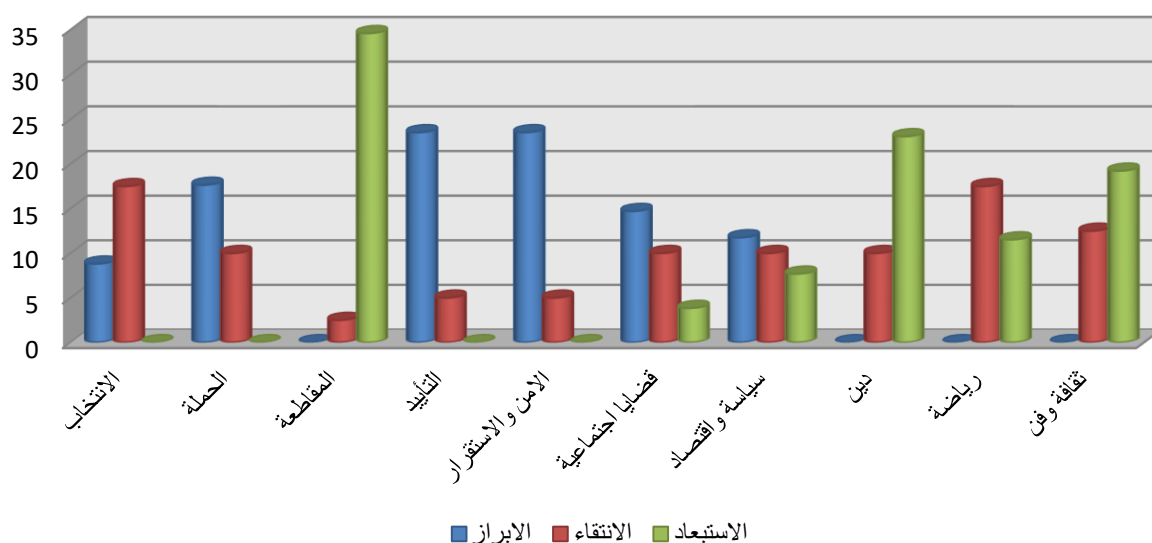


### الجدول رقم (7) يوضح آليات تأطير القناة حسب نوع الخبر :

المجموع		الاستبعاد		الانتقاء		الابرار		آلية التأطير نوع الخبر
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
10	10	0	0	17.5	7	8.82	3	قضايا الانتخاب
10	10	0	0	10	4	17.65	6	الحملة الانتخابية للمرشحين
10	10	34.62	9	2.5	1	0	0	المقاطعة الانتخابية
10	10	0	0	5	2	23.53	8	التأييد الانتخابي
10	10	0	0	5	2	23.53	8	قضايا الأمن والاستقرار
10	10	3.85	1	10	4	14.71	5	قضايا اجتماعية
10	10	7.69	2	10	4	11.76	4	قضايا سياسية واقتصادية
10	10	23.08	6	10	4	0	0	قضايا دينية
10	10	11.53	3	17.5	7	0	0	قضايا رياضية
10	10	19.23	5	12.5	5	0	0	قضايا ثقافية وفنية
100	100	100	26	100	40	100	34	المجموع

تبين النتائج البارزة في الجدول رقم 07 آليات تأطير قناة الجزائرية الثانية للمواضيع المطروحة في نشرة الثامنة مساء، الملاحظ أن أعلى نسبة 34.62% مع تكرار 9 وحدات، عبرت على استبعاد قناة الجزائرية الثانية 2 للمقاطعة الانتخابية من قائمة مواضيعها، تليها نسبة 23.53% بتكرار 8 وحدات، معبرة أيضا على ابراز القناة للقضايا المتعلقة بالتأييد الانتخابي و الأمن والاستقرار، في حين تم استبعاد كل من القضايا الدينية بنسبة 23.08% ( 6 وحدات) و القضايا الثقافية والفنية بنسبة 19.23% (5 وحدات)، أما الحملة الانتخابية فقد تم ابرازها بنسبة 17.65% (6 وحدات) مع انتقاء قضايا الانتخاب وقضايا الرياضة بنسبة 17.5% ( 7 وحدات)، كما تم ابراز كل من القضايا الاجتماعية بنسبة 14.71% (5 وحدات) و قضايا السياسة والاقتصاد بنسبة 11.76% (4 وحدات).

المخطط رقم (7) يوضح آليات تأطير القناة حسب نوع الخبر

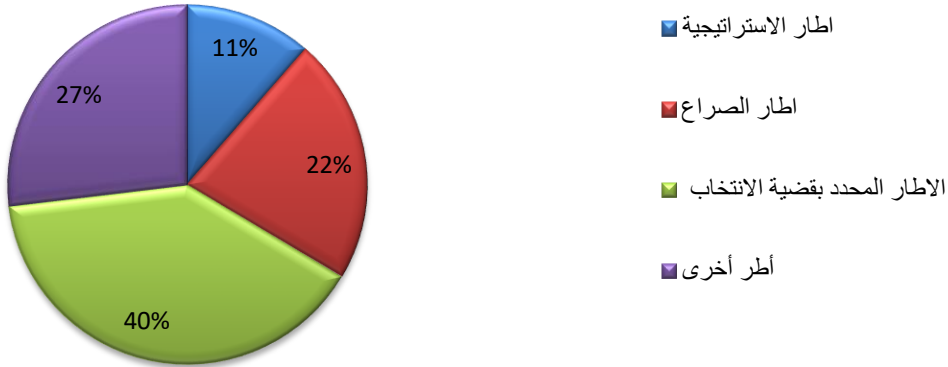


الجدول رقم (8) يمثل نوع الاطار الاعلامي الموظف في النشرة

نوع الاطار الاعلامي	التكرار	النسبة المئوية %
اطار الاستراتيجية	191	36.24%
اطار الصراع	84	15.94%
الاطار المحدد بقضية "الانتخاب"	150	28.46%
أخرى ...	102	19.35%
المجموع	527	100

يوضح الجدول رقم 08 نوع الأطر الاعلامية المستخدمة في نشرة الثامنة مساء، حيث تم تأطير الأحداث تأطيرا استراتيجيا وهو ما عبرت عنه أعلى نسبة والمقدرة بـ 36.24% (191 وحدة)، تليه نسبة 28.46% (150 وحدة) تأطير كل الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019م، ثم نسبة 19.35% (102 وحدة) عبرت على أطر اعلامية أخرى، لتحتل مواضيع الصراع آخر مرتبة بنسبة 15.94% أي 84 وحدة.

المخطط رقم (8) يمثل أنواع الأطر الإعلامية الموظفة في  
النشرة



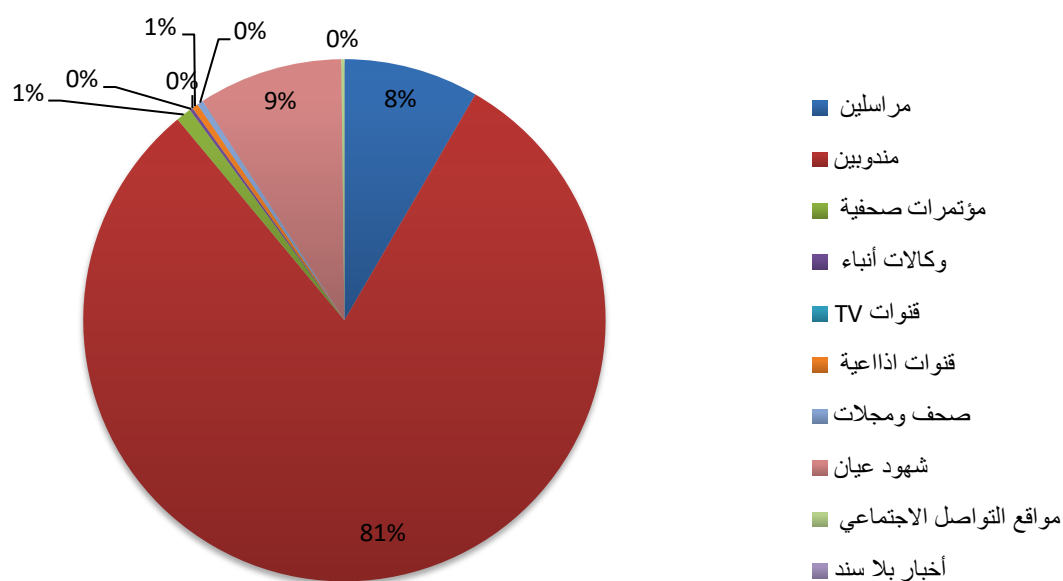
الجدول رقم (9) يكشف عن مصادر الأخبار

مصدر الخبر	التكرار	%	
مصادر رسمية	مراسلين	44	8.35%
	مندوبين	424	80.45%
	مؤتمرات صحفية	5	0.95%
	وكالات أنباء	1	0.19%
	قنوات تلفزيونية	0	0%
	قنوات إذاعية	2	0.38%
	صحف ومجلات	2	0.38%
مصادر غير رسمية	شهود عيان	47	8.92%
	مواقع التواصل الاجتماعي	1	0.19%
	أخبار بلا سند	1	0.19%
المجموع	527	100%	

يوضح الجدول رقم 9 مجموع المصادر الرسمية التي اعتمدت عليها قناة كمال الجيري 2 خلال تغطيتها الاخبارية لانتخابات الرئاسة الجزائرية 2019, حيث اعتمدت المصادر الرسمية بنسب عالية , خصوصا المندوبين بنسبة بلغت 80.45% وتكرار 424 وحدة, كما أعطت مساحة لشهود العيان بنسبة 8.92% وتكرار 47 وحدة, تليها نسبة 8.35% (44 وحدة) خاصة بمعلومات المراسلين في الخارج, في حين تتقارب بقية نسب مصادر المعلومات من مؤتمرات صحفية (0.95%) و قنوات اذاعية مع الصحف والمجلات بنسبة (0.38%) بينما حظيت مواقع التواصل الاجتماعي و أخبار بلا سند بأقل نسبة بلغت 0.19%.

## 2.4 التحليل الكمي لفئات الشكل :

المخطط رقم (9) يكشف عن مصادر أخبار نشرة الثامنة مساء

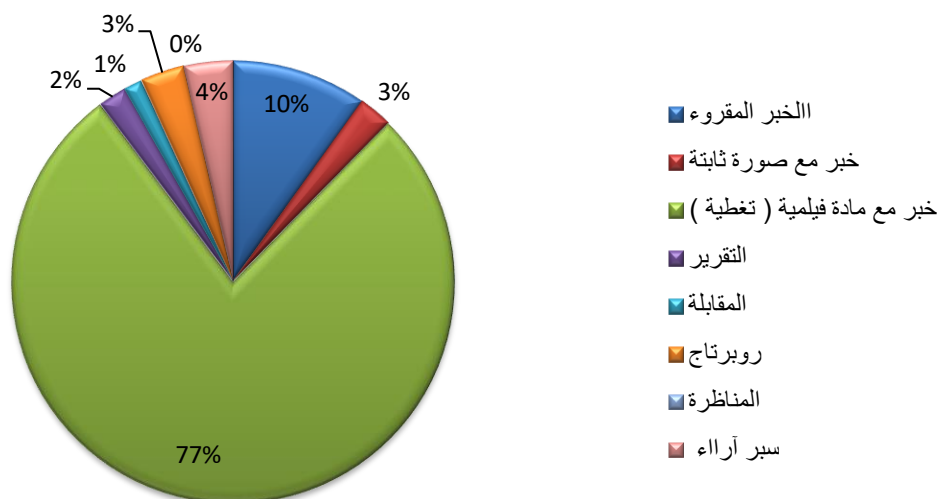


الجدول رقم (10) يوضح الأنواع الصحفية المستخدمة في النشرة

النسبة المئوية %	التكرار	الأنواع الصحفية
9.86%	52	خبر مقروء فقط
2.47%	13	خبر مع صورة ثابتة
77.42%	408	خبر مع مادة فيلمية ( تغطية )
2.09%	11	التقرير
1.33%	7	المقابلة
3.22%	17	روبرتاج
0	0	المناظرة
3.61%	19	سبر آراء
100	527	المجموع

يوضح الجدول رقم 10 الأنواع الصحفية التي وظفت في تقديم أخبار نشرة الثامنة مساءً, الملاحظ أن الخبر المدعم بتغطية للأحداث الحية قد بلغ أعلى نسبة 77.42% بتكرار 408 وحدة, تليها الأخبار المقروءة فقط بنسبة 9.86% بتكرار 52 وحدة, أما في المرتبة الثالثة احتلت سير الآراء نسبة 3.61% بتكرار 19 وحدة, ثم تم توظيف الروبورتاجات بنسبة 3.22% (17 وحدة), كما أن الاخبار المرفقة بصور ثابتة قد بلغ تكرارها 13 وحدة (2.47%), بينما وظف 11 تقرير بنسبة 2.09%, أخيراً احتلت المقابلة آخر مرتبة بنسبة 1.33% وبتكرار 7 وحدات.

### المخطط رقم (10) يمثل الأنواع الصحفية المستخدمة في النشرة



الجدول  
رقم  
(11)

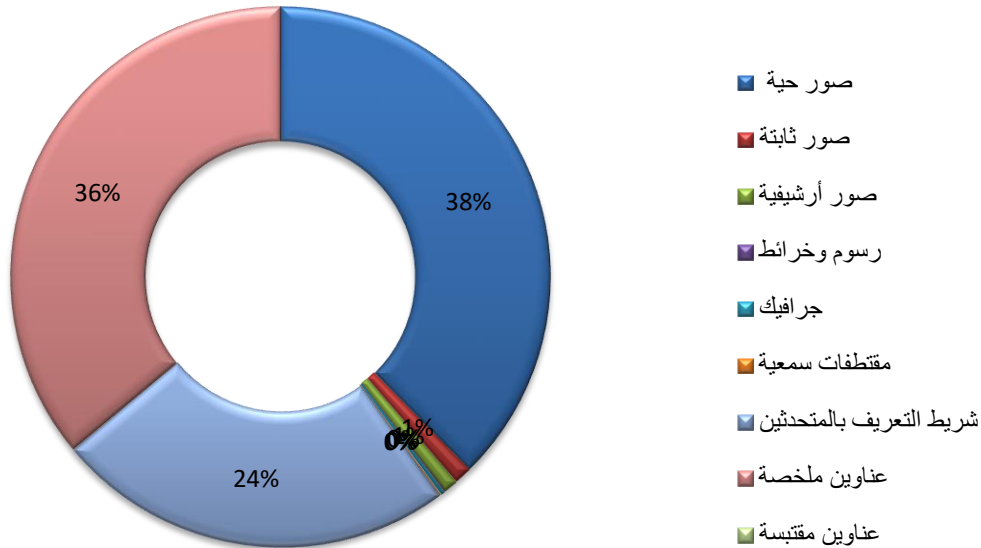
يمثل فئة عناصر الابرار في النشرة

عناصر الابرار	التكرار	النسبة المئوية %
صور حية	469	35.74%
صور ثابتة	13	1%
صور أرشيفية	11	0.83%
رسوم وخرائط	1	0.08%
جرافيك	3	0.22%
مقطعات سمعية	1	0.08%
شريط التعريف بالمتحدثين	298	22.71%
عناوين مكتوبة	449	34.22%
عناوين ملخصة		
عناوين مقتبسة	78	5.94%
المجموع	1312	100%

نستنتج من الجدول (11) اعلاه , الخاص بعناصر الابرار المستخدمة في نشرة الثامنة مساءً, تم توظيف الصور الحية بأعلى نسبة بلغت 35.74% وبتكرار 469 وحدة, تليه العناوين الملخصة بنسبة 34.22% أي 449 وحدة, ثم برز شريط التعريف بالمتحدثين بنسبة 22.71% (298 وحدة), بينما تم اقتباس بعض العناوين من المصدر بنسبة 5.94% (78 وحدة), كما سجلنا نسبة ضعيفة للصور الثابتة 1% (13 وحدة), أما بقية عناصر الابرار فقد عبرت عنها نسب ضعيفة ومقاربة, من صور

أرشييفية (0.83%) جرافيك (0.22%) , لتعبر أضعف نسبة 0.08% على البعد عن توظيف الرسوم والخرائط مع المتقطعات السمعية.

### المخطط رقم (11) يمثل عناصر الابرار الموظفة في النشرة



### الجدول رقم (12) يمثل الأساليب الفنية في تقديم الأخبار

الأساليب الفنية	التكرار	%
عدد المذيعين	مذيع واحد	0
	مذيعين	0
	ثلاث مذيعين فأكثر	10
طبيعة الاستضافة	ضيف داخل الاستديو	5
	ضيف من خارج الاستديو عبر الاتصال	1
	عدم الاستضافة	4
تقسيم الشاشة طوليا الى قسمين	المقدم على اليسار والضيف على اليمين	5
	المقدم على اليمين والضيف على اليسار	0
المجموع	26	100

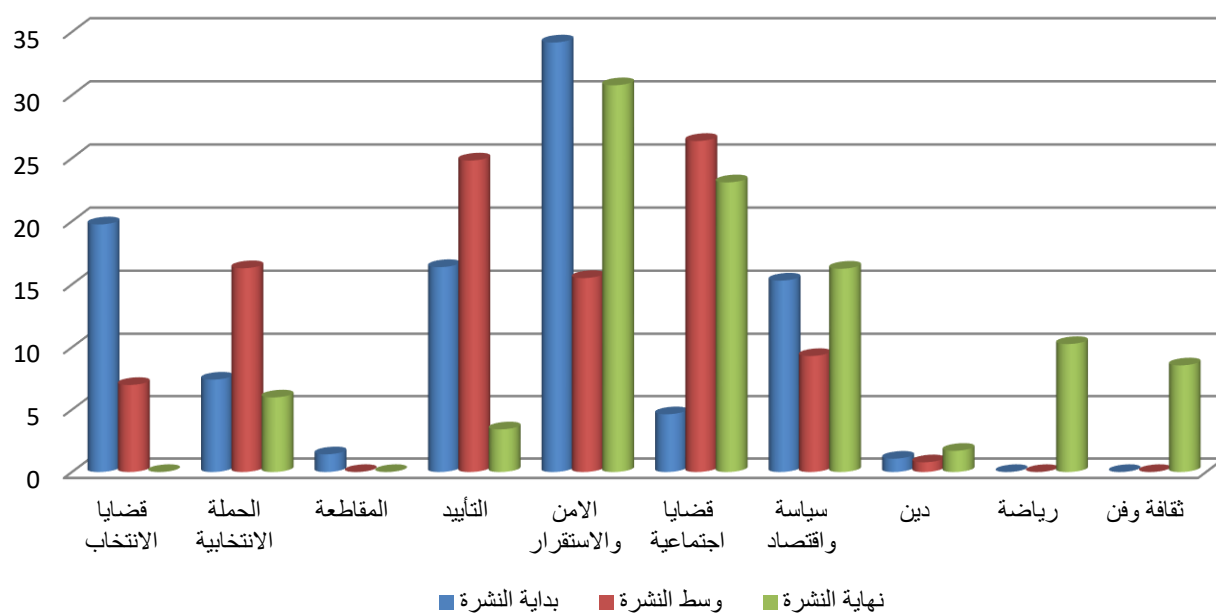
تبين نتائج الجدول رقم (12) , الاساليب الفنية البارزة في نشرة الثامنة مساء, تبين أن 38.46% وبتكرار 10 نشرات قدمها ثلاث مذيعين, في حين تم استضافة الضيوف داخل الاستديو بنسبة 23.07% (6 نشرات) , بينما سجلنا نسبة 19.23% (5 نشرات) تقسيم الشاشة طوليا ( المقدم على اليسار والضيف على اليمين ) , أما عدم الاستضافة فقد سجلت نسبة 39.15% (في 4 نشرات) , أخيرا تم التواصل مع الضيف عبر اتصال سمعي لمرة واحدة بنسبة 3.84% .

### الجدول رقم (13) يكشف عن موقع الخبر من النشرة.

الموقع	بداية النشرة		وسط النشرة		نهاية النشرة		نوع الخبر
	ت	%	ت	%	ت	%	
قضايا الانتخاب	55	19.57	9	6.98	0	0	64
الحملة الانتخابية	21	7.47	21	16.28	7	5.98	49
المقاطعة الانتخابية	4	1.42	0	0	0	0	4
التأييد الانتخابي	46	16.37	32	24.81	4	3.42	82
قضايا الامن والاستقرار	96	34.16	20	15.50	36	30.77	152
قضايا اجتماعية	13	4.63	34	26.36	27	23.08	74
قضايا سياسية واقتصادية	43	15.30	12	9.30	19	16.24	74
قضايا دينية	3	1.07	1	0.78	2	1.70	6
قضايا رياضية	0	0	0	0	12	10.26	12
قضايا ثقافية وفنية	0	0	0	0	10	8.55	10
المجموع	281	100	129	100	117	100	527

يوضح الجدول رقم 13 موقع الخبر في نشرة الثامنة مساءً، نلاحظ أن الأخبار قد تم تبثها بشكل شبه متوازن في بداية ووسط النشرة، حيث سجلنا بروز قضايا الامن والاستقرار في البداية بنسبة 34.16% وبتكرار 96 وحدة، تليها احتلال القضايا الاجتماعية ووسط النشرة بنسبة 26.36% (34 وحدة)، أما قضايا التأييد الانتخابي فاحتلت ووسط النشرة بنسبة 24.81% (32 وحدة)، بينما برزت قضايا الانتخاب في بداية النشرة بنسبة 19.57% (55 وحدة)، أما الحملة الانتخابية فتوزعت ما بين بداية ووسط النشرة لكنها ارتكزت معظمها في ووسط النشرة بنسبة 16.28% (21 وحدة)، تليها القضايا السياسية والاقتصادية في ووسط البث بنسبة 16.24% (19 وحدة)، بينما ارتكزت القضايا الرياضية والثقافية في آخر النشرة بنسبة متقاربة (10-8%).

المخطط رقم (13) يوضح موقع الخبر من النشرة



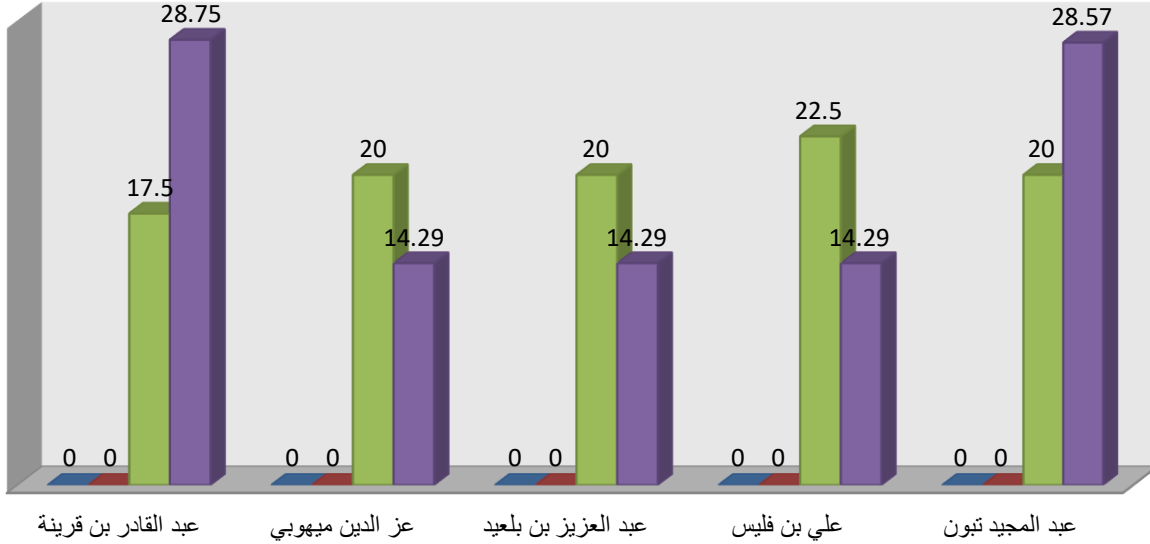
الجدول رقم (14) يمثل المدة الزمنية الممنوحة لحملات المترشحين على الشاشة

المجموع		2:05 فأكثر		2:05-1:50 ثا		1:50-1:00 ثا		أقل من 1:00 ثا		المدة الزمنية الحملة الانتخابية للمترشحين
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
19.15	9	28.57	2	17.5	7	0	0	0	0	عبد القادر بن قرينة
19.15	9	14.29	1	20	8	0	0	0	0	عز الدين ميهوبي
19.15	9	14.29	1	20	8	0	0	0	0	عبد العزيز بلعيد
21.28	10	14.29	1	22.5	9	0	0	0	0	علي بن فليس
21.28	10	28.57	2	20	8	0	0	0	0	عبد المجيد تبون
100	47	100	7	100	40	0	0	0	0	المجموع

تبين نتائج الجدول رقم 14 الخاصة بالمدة الزمنية للمترشحين خلال الحملة الانتخابية, في نشرة الثامنة مساء, الواضح أن المترشحين الخمسة قد حظوا بمدة زمنية لا تقل عن دقيقة ونصف ولا تتجاوز الأربع دقائق وهو ما عبرت عنه النتائج في الجدول, حيث حاز المترشحان عبد المجيد تبون وعلي بن فليس أكبر مساحة زمنية على الشاشة بنسبة تقدر بـ 21.28% أي بتكرار 10 وحدات, يليهما المترشحون بلعيد و ميهوبي و بن قرينة على حد سواء بنسبة 19.15% تقابلها 8 وحدات.

المخطط رقم (14) يمثل المدة الزمنية الممنوحة للمترشحين على الشاشة

■ أقل من 1:00 ثا ■ 1:00-1:50 ثا ■ 1:50-2:05 ثا ■ أكثر من 2:50 ثا



# مناقشة البيانات

التحليل الكيفي لفئات المضمون.

التحليل الكيفي لفئات الشكل.

## مناقشة البيانات :

تعتبر خطوة مناقشة النتائج على القدرة الإبداعية للباحث ومهارته في ربط النتائج التي توصل إليها بالحالة الفكرية الراهنة لموضوع البحث وتقييم مدى الإسهام الذي حققته دراسته في هذا المجال وطبيعة الجهد البحثي الذي يلزم بذله لمواصلة تطوير المعرفة فيه، كما أنّ قدرة الباحث على مناقشة النتائج بطريقة جيدة، هي تعبير عن النمو الذي حصل عليه الباحث نتيجة للجهد الذي قام به أثناء إجراء هذا البحث، وتتضمن مناقشة النتائج نظرة تحليلية ناقدة لنتائج الدراسة في ضوء تصميمها ومحدداتها وفي ضوء نتائج الدراسة والبحوث والدراسات السابقة وفي ضوء الإطار النظري الذي تقع الدراسة فيه.

### 1.5 التحليل الكيفي لفئات المضمون :

يعتمد البحث الكيفي وجوبا على دراسة وقراءة البيانات والأحداث بأسلوب غير كمي، حيث يتم الحصول على النتائج من واقع ملاحظة وتحليل الأحداث والمواقف...، أين يتم القيام عادة في ظروف طبيعية، فيتأسس البحث الكيفي على توظيف الطريقة الاستقرائية<sup>1</sup>، ومن خلال البيانات المتحصل عليها أثناء عملية الملاحظة، كذلك على ضوء احصائيات استمارة تحليل المحتوى، واعتمادا على الدراسات السابقة و مبادئ نظرية التأطير الاعلامي، وكذا صلتها بالجانب النظري، تمكنت من مناقشة النتائج بداية من :

#### أ- ان سبب تناول قناة الجزائرية الثانية لقضايا الأمن والاستقرار بكثرة، هو محاولة منها لتغطية

كل الزيارات و الأنشطة التي قام بها القايد صالح نائب وزير الدفاع رئيس الأركان الراحل ، نظرا للمكانة الي احتفاها بين أواسط الشعب الجزائري بعد دعمه له وتكاتفه ضد أي محاولات لبث الفوضى بالجزائر، كذلك سعت القناة الى رصد كل تصريحاته المؤكدة على السلم والمصالحة الوطنية بين فئات المجتمع الجزائري من مؤيد أو معارض للانتخاب ، لا ننسى أن هذا الموضوع الرئيس (قضايا الأمن والاستقرار) قد ضم أحداث التدخل الأجنبي من طرف المجلس الأوروبي، الذي أخذ حقه من تغطيات متواصلة مؤكدة على رفض أي تدخلات خارجية في الشؤون الداخلية. كذلك ضم مختلف أنشطة مكافحة الارهاب من تهريب للأسلحة والمواد الممنوعة.

في حين برز موضوع التأييد الانتخابي في المرتبة 2، نظرا لخلفية القناة السياسية، التي تدعم كل قرارات الحكومة ،كونها المسير الرئيس والمباشر لإجراءات يوم 12 ديسمبر 2019م، وقد دعمت القناة تأييدها الانتخابي بتصريحات من مسؤولين سامين في الحكومة من بينهم تصريحات الراحل القايد صالح، محدثا : الاستحقاق الرئاسي المقبل يعد استكمال لا رجعة فيه لمشوار الفاتح نوفمبر 1954م ، أيضا تصريح الوزير الاسبق والكاتب لمين بشيشي :أتمنى من الشباب الذي هو مستقبل البلاد أن يقوم بواجبه في هذه المناسبة العظيمة. كذلك آراء بعض الأحزاب والمنظمات، كرفض الاتحاد العام للعمال الجزائريين للتدخل الاجنبي داعيا الى المشاركة السياسية، كما ركزت القناة على تتبع المظاهرات الداعمة للمسار الانتخابي. أما القضايا الاجتماعية و الاقتصادية (السياسية) فاحتلالها المرتبة 3، يعود الى أن نشرة الثامنة مساء هي نشرة رئيسية للجزائرية 2 بالتالي، سيكون على عاتقها تتبع مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في البلاد، مثل تدشين مركز جديد للتلفزيون الجزائري في كل من ( بجاية، مسيلة، برج بوعرييج، سطيف )، والمواطنون يثمنون قرار ترقية المقاطعات ( المغير، عين قزام ) الى ولايات مستقلة، الجزائر تستلم رئاسة الاوبيك 2020 ، وزير المالية يشارك في اجتماع لجنة وزراء المالية للاتحاد الافريقي ، نموذج استهلاكي جديد للطاقة في 2020 ،قوافل طبية عسكرية تتجه نحو المناطق النائية ...

بينما ضعف نسب تناول المواضيع الفنية والرياضية، الدينية ، والسبب في ذلك هو ضيق المساحة الزمنية، لان أي نشرة تلفزيونية تخضع لبرمجة زمنية محددة، لا تقل عن 15 دقيقة ولا تتجاوز 45 دقيقة ، لكن نشرات الثامنة مساء تجاوزت ( حسب العينة ) هذا التقليد الفني الى ساعتين وبضع دقائق وهو لأمر عجيب في نشرات الأخبار الجزائرية. أخيرا تجنب القناة أي خبر متعلق بالمقاطعة الانتخابية الا ما يدعم الانتخاب فهو أمر متوقع من قناة حكومية. لكن هل تغفر الخلفية السياسية للقناة اغفالها الموضوعية و كتمها للرأي الاخر؟.

حسب الدراسة السابقة رقم (1): أكثر من 66,53 % من المادة الإعلامية المرصودة ،كانت عبارة عن نشرات إخبارية لا يتجاوز مجالها نقل تصريحات الفاعلين السياسيين، أي أن القنوات الحكومية الجزائرية لم تقم بتحضير مخطط عمل مهني خاص بها في تغطية الحملة الانتخابية، ولكن هذه النتيجة قد طرأت عليها بعض التطورات ففي دراستي، لاحظت اهتمام واضح من القناة برناسيات 2019م ، حيث تم خلق ملف زمني للرناسيات من تقديم مذيع خاص " محمد رضا بوزيان "، يضم هذا الحيز الاخباري مختلف التجمعات الشعبية واللقاءات الجوارية الخاصة بالمرشحين بالتساوي والحياد حسب ما يمليه ميثاق

<sup>1</sup> نادية سعيد عيشر، المرجع سابق، ص 384

اخلاقيات الممارسات الانتخابية، وكذا المواضيع ذات الصلة بالانتخابات، إلا أنه ما يعاب على هذا الملف هو تسرب بعض المواضيع الخاصة بالمسار الانتخابي خارج هذا الإطار كأخبار مستقلة في النشرة مثل : المسيرات الداعمة للانتخاب، الجالية تنتخب: رئاسيات 2019 بفرنسا وكندا وتونس، محاولات يانسة لعرقلة المسار الانتخابي، السلطة الوطنية توّطر تصويت البدو الرحل " تندوف"، الاعلان على المناظرة العلنية بين المترشحين الخمسة عبر قنوات التلفزيون الجزائري، آراء المواطنين حول هذه المناظرة.

**حسب الدراسة السابقة رقم (4) :** اهتمت القنوات المملوكة للدولة بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة بمقدار متفاوت وفقا للطبيعة البرمجية لكل منها، وقد جاء تناول في مجمله مائل إلى الايجابية، فهي شديدة الحرص على التأكيد على دوره في العملية الانتخابية، وحرصه الشديد على اجتياز الفترة الانتقالية بنجاح. وهو ما لاحظناه أيضا في تركيز قناة الجزائرية 2 على أنشطة الراحل القايد صالح و تصريحاته المؤكدة على اجتياز الفترة الانتقالية بأمان يوم 12 ديسمبر 2019م. وحسب نفس الدراسة السابقة : تم التركيز على مجموعة من القضايا كان أهمها (وثيقة السلم، تصويت المصريين بالخارج) وقد جاء تناول القنوات لتلك الموضوعات محايد إلى حد كبير، وإن بدت أكثر دفاعا عن حكومة الجنزوري أمام معارضيه، والأكثر استضافة لممثلي الحكومة. وهو أيضا ما ركزت كنانال الجبيري 2، يرصد الأخبار التي لها علاقة بالسلم والمصالحة الوطنية، انتخاب الجالية الجزائرية بالخارج، تصريحات ممثلي الحكومة الداعمة للانتخاب ...

#### ب- الواضح من النتائج البارزة، أن قناة الجزائرية 2، قد اعتمدت على اساليب الاقناع العقلية

والعاطفية على حساب التخويقية، إذ أنها ركزت على اساليب الاقناع العقلية من استشهاد بمعلومات وأحداث واقعية حتى تؤثر على وعي المتابع من خلال الاستدلال : بمعلومات دقيقة مع مادة حية تؤكد على مدى مصداقية وجدية القناة في العمل ونقل الحدث كما هو دون نقصان أو زيادة. أو ربما خلفية القناة قد مكنتها من دعم أخبارها بعدد هائل من التقارير والتغطيات الحصرية.

يلي الاساليب سابقة الذكر، توظيف الشعارات والرموز، وبما أن الشعار عبارة عن جملة مختصرة تصف حادثا خاصا بالجزائر، فقد لاحظنا خلال التحليل، تكرار شعارات معينة مثل السلم والمصالحة الوطنية، السيادة الكاملة، الالتفاف الشعبي، معا لننتخب، رفض التدخل الأجنبي، دعم المشاركة السياسية، وكلها شعارات الواضح هدفها الأول والأخير تجميع شتات الشعب الجزائري ودفعه الى الانتخاب للخروج من بؤرة الفراغ السياسي الحاصل منذ شهر أبريل حتى ديسمبر 2019م. أما بالنسبة للرمز فهو عبارة عن رسمة سهلة التذكر، لها هوية مميزة وتساعد على التعبير على هينات أو تكتلات في رمز مصغر، مثل رسمة العلم الجزائري، إشارة العسكري، ايقونة الجمعيات والمنظمات ...، أيضا الاساليب اللغوية حظيت بظهور جليل في عينات التحليل، من تشبيه واستعارة أو استفهام، وكل الاساليب البلاغية التي من شأنها تقريب وتجسيد وجهة نظر القائم بالاتصال مثل: وقفة مساندة للجيش ضد التدخل الأجنبي، انطلاق قافلة توعوية بأهمية الانتخاب، الجزائر تستلم رئاسة الأوبيك 2020م .

أما تقارب نسبي كل من الاستشهاد بشخصيات بارزة وتوظيف الأرقام والاحصائيات، فيعود الى أن الاسلوب الاول هدف الى استغلال حب التشبه بمن هو أكثر أو أعلى سلطة أو من يحظى بمصداقية عالية من جانب المتلقي ( الشعب الجزائري) وهو ما لاحظناه عندما استضافت القناة أكثر من 400 فرد من عامة الشعب يدلون ببلوه حول الانتخابات، الذي حمل راية الحراك الشعبي وطالب بتحرير الجزائر من رموز الفساد، مع أكثر من 130 شخصية حكومية خلال قيامها بأنشطتها السياسية والاقتصادية، أما توظيف الأرقام والاحصائيات مثل العدد (12) و (2019)، قد يعطي هذا الرقم قيمة تاريخية، فيحفر في الأذهان وقد يتحول الى مناسبات وطنية، مثلا ترسيم الرئيس الجديد (عبد المجيد تبون) ليوم 22 فيفري كيوم وطني، من جهة أخرى، كثرة الاعتماد على الأرقام في نشرات الاخبار أو قلتها لا تعد نقطة قوة للعمل الاعلامي، إنما الاتزان في توظيفها سيجنب تشويش ذهن المتابع بالأرقام على حساب الخبر...

بينما تم استخدام صيغ التفضيل بنسبة أقل من الاساليب السابقة نظرا لكونها تعمل على ترجيح فكرة على حساب فكرة أخرى، وهي حركة تحتاج للحذر في ذكر أفكار لشخصيات لن تعجبها هذه المقارنة، وهي قد تجذب اهتمام المتلقي من ناحية أخرى، مثل اقتراح خبر التدخل الأجنبي بالمشاركة في الانتخابات، اخيرا تضعف نسب توظيف أساليب الاقناع التخويقية لعدم تناول مواضيع قد تكون لها علاقة مباشرة بها، الا ما تم ذكره في تصريحات المناصرين لانتخابات 12 ديسمبر 2019م، تخوفا من مجازر العشرية السوداء أو الربيع العربي في البلدان الشقيقة، كذلك الازمة الاقتصادية، باستثناء قضية التدخل الأجنبي الخارجي التي لم تطفو على سطح الاخبار وجذبت انتباه العدسات الا بعد 29 نوفمبر يوم اعلان البرلمان الاوروبي قراره بخصوص الاجراءات التعسفية للحكومة الجزائرية تجاه الناشطين السياسيين والداعمين للمسيرات السلمية.

**حسب الدراسة السابقة رقم (2) :** تم توظيف الاستمالات العاطفية كأسلوب للإقناع أكثر من الاستمالات الأخرى خلال تغطية التلفزيون الجزائري للحملات الرئاسية 2014م، لكن الملاحظ على تغطية نفس الجهاز الاعلامي خلال رئاسيات 2019م، أنها قد وظفت الاساليب العقلية بضعف ما وظفت الاساليب العاطفية، والتفسير لذلك، هو اقتناع المؤسسات الاعلامية الحكومية، أن المشاهد الجزائري صار واعيا للأحداث الجارية، فلا مجال للعاطفة على حساب العقل، حان وقت التغيير ولا سبيل للحنين الى تضحيات شخصيات معينة في الماضي، كما قد اكتفى الشعب من رصاص الربيع العربي و العشرية السوداء، التي باتت مصطلحات قد تجاوزتها العديد من البلدان العربية.

### **ج - احتل عامة الشعب الحيز الأكبر كشخصيات فاعلة في نشرات الثامنة مساء، في اطار دعم**

المسار الانتخابي، فالمسيرات السلمية بالشوارع أكسبته صوتا و مكانة أعلى من بقية الشخصيات الفاعلة أيضا كونه المتحكم الأول والآخر في مصير رئاسيات 12 ديسمبر 2019م. أما الشخصيات الحكومية حظيت بظهور عال أيضا، حيث حرصت القناة على ارفاق كل نشاط من نشاطات الحكومة بتصريح أو اثنين من المسؤول الأول على النشاط.

بينما تقاربت نسب ظهور القادة العسكريين والجمعيات ( المنضما ) والكتاب والاعلاميين والباحثين كل حسب نشاطه. أما المترشحين الخمسة فقد سجلت غياب كل من المترشح ( بن قرينة، ميهوبي، بلعيد ) عن يوم من أيام الحملات الانتخابية، وتبقى الاسباب مجهولة لربما تكون صحية أو شخصية. بينما كان حضور المترشحين بن فليس وعبد المجيد تبون دائما وفعالا خلال أيام الحملة، باستثناء نيابة وزير السياحة السابق حسان مرموري للمترشح عبد المجيد تبون في أول أيام الحملة الانتخابية، وتفسيره لسبب هذا الغياب، وهو ما يعبر الا على الجدية والالتزام والحرص على نيل المنصب.

أخيرا تحصل كل من المحللين والخبراء الأمنيين والاحزاب على فرص ظهور شحيحة، وان كان غياب الأحزاب عن النشرات يعد شيئا متوقعا، فالأحزاب تعتبر المنافس الاول للحكومة ونشاطاتها، لكن غياب المحللين السياسيين والخبراء الأمنيين على شاشة قناة حكومية، خلال أيام مكتظة بالأحداث الهامة، تعد نقطة اضافية من نقاط ضعف جودة الاداء الاعلامي لهذه القناة، كما أن استقبال نفس المحلل السياسي مرتين، أمر عجيب، هل هي استراتيجية للاحتفاظ بمن لهم نفس الاتجاه أم تخوفا من استقبال محللين لهم آراء معارضة قد تخلق بلبلة اضافية للشوارع الجزائرية؟.

**حسب الدراسة السابقة رقم (3):** في التقرير الاعلامي لرصد الانتخابات التشريعية للقنوات الجزائرية 2012م، جاءت الحكومة كفاعل سياسي أساسي في التلفزيون العمومي، بنسبة 11,35 %، وهو ما لاحظناه على نتيجة دراستنا، التي احتلت الشخصيات الحكومية المرتبة الثانية من بعد ظهور أفراد من الشعب الجزائري بالبنشرة بقوة، نظرا للمسيرات السلمية التي أكسبته صوتا و مكانة أعلى من بقية الشخصيات الفاعلة أيضا كونه المتحكم الأول والآخر في مصير رئاسيات 12 ديسمبر 2019م.

**حسب الدراسة رقم (4) :** تتعمد القنوات المملوكة للدولة تكرار تصريحات المشير وتعهداته بشأن تأمين الانتخابات ودعوته، للناخبين إلى المشاركة، في معظم نشراتها الاخبارية وفي الكثير جدا من فواصلها، كما أنها تحرص على التركيز على تصريحات رجال المجلس حول الانتخابات وتكرار إذاعتها بشكل ملحوظ. وهو ما أكدته عدد تصريحات الراحل القايد صالح من وعود باسترجاع جزائر حرة من أيادي الفاسدين.

### **د- استقبال الرأي والرأي الآخر، هنا يمكن أن نستشعر مدى موضوعية القناة وجديتها في العمل**

الاعلامي، إذ أن الفجوة الشاسعة بين نسبة الشخصيات الداعمة للانتخاب (91.31%) والشخصيات المعارضة (0.55%)، ما تدل الا على خضوع القناة خضوعا تاما للخلفية السياسية، والأعراف الشيوعية القديمة، قد نفسرها بتجنب خلق فوضى و انقلابات، تجرف الجزائر الى مجرى الربيع العربي الذي ذاقت مره البلدان الشقيقة. في حين أفسر النسبة العالية للشخصيات المحايدة فقد استضيفت في قضايا بعيدة كل البعد عن الانتخابات كما أنها تجنبنا الادلاء بأي تصريح قد يدخلها في متاهة مع أو ضد.

**حسب الدراسة السابقة رقم (5) :** ابتعاد قناة العراقية عن الحيادية في اختيار الشخصيات المستضافة في نشرات أخبار الحكومة عبر حلول الشخصيات المؤيدة لنهج الحكومة بالمرتبة الأولى، قياسا مع الشخصيات التي استضافتها قناة الجزائرية الثانية، الداعمة سواء بتصريح مباشر أو غير مباشر لموعد 12 ديسمبر 2019م، جهاز التلفزيون الجزائري ابتعد أيضا عن الحيادية إذ لم يعطي مساحة للرأي المعارض على مستوى شاشته.

**هـ - نسب التغطية المتباعدة بين المؤيدة والمحايدة للانتخاب، يرجع سببها لطبيعة الخبر بحد ذاته،**

فالنشرة لم تركز على قضايا الانتخاب فقط، إنما نوعت ما بين أشغال عمومية، اتفاقيات دولية، تعديلات في القوانين، تأطير بعض الولايات، تنويع الفرق و لاعبين رياضيين، دراسات و صالونات دولية، قوافل صحية، أنشطة عسكرية ... الخ. بالتالي حظيت الأخبار البعيدة عن المسار الانتخابي بتغطيات أكبر على حساب تغطيات رئاسيات 2019م.

بينما الاختلاف الواضح في تناول القضايا المؤيدة (37%) و القضايا المعارضة (0.76%)، فهو يعبر وبشكل واضح على اتجاه القناة، الداعم للمسار الانتخابي، وهذه الحركة متوقعة من يعتبر الاعلام الحكومي بوقا لإصدار قرارات الحكومة وكذلك لجاما لأي رأي مخالف أو معاكس لتوجهها تحت شعار الحفاظ على الأمن والاستقرار السياسي.

**حسب الدراسة السابقة رقم (2) :** اتجاه مضامين تغطية التلفزيون الجزائري في رئاسيات 2014م، كان مؤيدا بنسبة عالية، مع عدم موضوعيته من حيث المضمون . وهو ما لاحظته أيضا في نشرة الثامنة مساء لسنة 2019م، إذ أن نسبة أخبار نشرات التلفزيون الجزائري 2 كانت مؤيدة 37%، بينما مواضيعها المعارضة أحرزت أضعف نسبة 0.76%.

### و- اعتمدت canal Algérie 2، على آلية الاستبعاد أو الاغفال في تغطيتها للمقاطعة الانتخابية،

من خلال استبعاد جوانب منها بما يتناسب وطبيعة الرؤية والسياسية الاعلامية ازاء رئاسيات 2019م، وفق حدود الاطار الاعلامي الذي يقف خلف كل قناة سواء على صعيد الاستقلال السياسي، مصدر الأخبار ونوعها، أنماط الممارسة الاعلامية، المعتقدات الايديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال. وكذا طبيعة الأحداث ذاتها. أيضا وظفت نفس الآلية مع الاخبار الدينية والثقافية (الفنية)، أغلب القنوات تلجأ الى هذه الأسلوب عندما تكثر المواضيع التي لها علاقة بحدث آني وهام مثل ( الانتخابات موضوع البحث )، لأن الأخبار الفنية والثقافية تعد من المواضيع الخفيفة والغير جادة بالتالي اغفالها للضرورة لا يلغي محاولات القائمين على القناة في تنويع مضامين النشرة، كما أن نشرة الاخبار تخضع لحيز زمني محدد لا يجب تجاوزه.

كما أبرزت من جهة أخرى، القضايا المتعلقة بالتأييد الانتخابي والأمن والاستقرار، حيث سعت القناة الى جعل البيانات أو الاحداث أكثر وضوحا لدرجة خلق قابلية لدى الجمهور أن يتذكرها، وبذلك يمكن دعم هذا الاتجاه دون الآخر. أي ترسيخ قيم الأمن والاستقرار في ذهنية المتابع مع دفعه للانتخاب دون تردد. كذلك تم ابراز الحملة الانتخابية، حيث تم تخصيص ملف خاص بها \* ملف الرئاسيات \* خلال النشرة يقدمها مذيع محدد، فتم تلخيص التجمعات الشعبية والمؤتمرات الصحفية التي قام بها المترشحون في دقائق معدودة، مع بعض الاخبار المتعلقة بإجراءات السلطة المستقلة في توفير أجواء مناسبة للاقتراع. أما الاخبار السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، فقد أخذت حقها من ابراز ووضوح خلال النشرة، كونها قطاعات حساسة وحسن تسيير الدولة لهذه القطاعات يعبر على مدى جداتها في القيادة.

بينما انتقلت في المجال الرياضي بعض الاخبار لما تكتسبه الرياضة من أهمية لدى الشعب الجزائري، كذلك انتقلت من بين قضايا الانتخاب فاختارت ما يدعم المشاركة السياسية و صورت المسيرات الداعمة للمسار الانتخابي فقط. ولا بد أن ننوه لعدم عمدية انتقاء الأخبار الرياضية، حيث تم اختيار جوانب منها نظرا لعوامل مهنية وثقافية، في حين انتقاء قضايا الانتخاب، كان عمديا مستهدفا اقتناع الجمهور بفكرة دعم الحراك الشعبي للمسار الانتخابي.

إن تكرار القناة لقضايا الأمن والاستقرار، الحملة الانتخابية والتأييد الانتخابي، بشكل مكثف، كذلك الاقتناء العمدي من بين الأخبار المتعلقة بالحراك الشعبي، مع السماح بمرور الاصلاحات والتعديلات في القوانين، والنهوض بمختلف قطاعات الدولة، مع حجب المعلومات المتعلقة بالمقاطعة الانتخابية، ما هي الا آليات هدفها الاستحواذ على العقل الجزائري الجمعي، فهي استراتيجية انتهجتها وسائل الاعلام الامريكية سابقا، حسب كتاب " صناعة الاجماع " 1988 لنعوم تشومسكي و ادوارد هرمان، حسب قولهما: " تعتمد الادارات الامريكية على النموذج الدعائي للسيطرة على العقل الأمريكي الجمعي، إذ توظف عدة آليات منها: الانتقاء العمدي لقضايا بعينها، توزيع الاهتمامات الاعلامية على نحو بعينه، تكرار القضايا التي تحظى بقبول الادارة، السماح بمرور نوعية معينة من المعلومات وحجب معلومات أخرى ".

**حسب الدراسة السابقة رقم (4) :** التلفزيون الجزائري العمومي أعطى أهمية كبيرة للأنشطة العسكرية، ودعم مسؤوليها للانتخابات الرئاسية، كما أبدت القنوات الحكومية المصرية اهتماما ملحوظا بالداخلية، وتعتمدت تكرار التأكيد على دورها في تأمين العملية الانتخابية، ومحاولة دعم قدرتها على ذلك من خلال ضيوف ومعلقين مؤيدين ومؤمنين بقدرتها على القيام بهذا الدور، كما حرصت على عدم التشكيك في هذا الدور قدر الإمكان.

**حسب الدراسة السابقة رقم (5) :** سعت قناة العراقية الفضائية عرض أخبار الحكومة العراقية في مقدمة نشراتها الاخبارية تكريسا لممارسة عملية التأطير الاخباري في تقديمها شؤون الحكومة ضمن آلية الابراز، مثلما أبرزت قناة الجزائرية الثانية،

القضايا المتعلقة بالتأييد الانتخابي وحملاته, الامن والاستقرار الوطني, حيث سعت الى جعل الاحداث اكثر وضوحا لدرجة خلق قابلية لدى الجمهور أن يتذكرها, وبذلك يمكن دعم هذا الاتجاه دون الآخر.

#### ز- يمكن أن نفسر سبب غلبة التأطير الاستراتيجي للأخبار, في فترة حساسة كالاقتخابات الرئاسية,

كون التأطير الاستراتيجي يتعرض للقضايا المؤثرة على أمن الدولة القومي, من قضايا ( الأمن و الاستقرار ) , (السياسة والاقتصاد), وهذه المواضيع تعد العصب الحي لأي دولة, في أي فترة من فترات الحساسية, بالتالي من الطبيعي تناول أخبارها بكثرة في النشرة الرئيسية, لا ننسى أن قضايا الأمن والاستقرار طفت على السطح بعد الانجازات التي حققها القائد القائد صالح نائب وزير الدفاع رئيس الأركان الراحل, وهو ما وجب على القناة رصد مجهودات العسكر في سبيل حماية الوطن.

تلى التأطير الاستراتيجي, **الاطار المحدد بقضية " الانتخاب 2019م"**, والذي ضم قضايا الانتخاب من مشاركة سياسية وحراك شعبي جزائري, كذلك قضايا التأييد والمقاطعة للمسار الانتخابي. فهذا الأخير, قد جذب اهتمام كل الفئات من داخل وخارج الوطن, لما تميز به من غياب للرئيس الأسبق عبد العزيز بوتفليقة, كذلك المسيرات السلمية المحتشدة في الشوارع المنددة باقتلاع رموز الفساد وغيرها من الأحداث التي أججت الساحة السياسية بالجزائر.

في حين **أطر اعلامية أخرى**, احتلت المرتبة الثالثة, كونها جمعت ما بين القضايا الدينية والرياضية, الفنية و الثقافية, أيضا الاجتماعية التي لا تنتمي للأطر الاعلامية المحددة في الجدول. أخيرا **برز الصراع** بين المترشحين الخمسة خلال الحملة الانتخابية, كذلك ظهر بعد تصريحات البرلمان الاوروبي ضد اجراءات الحكومة مع المسيرات السلمية التي اعتبرتها الجزائر تحدي وقح للسيادة الداخلية.

إن مقارنة النسب المذكورة أعلاه, تكشف لنا عن عدم تركيز القناة على اطار الصراع, بالرغم من كثرة الآراء وتضاربها خلال الحملة الانتخابية, بينما كتفت من أطرها الاستراتيجية, يمكن تفسير هذه النتيجة في محاولة من القناة الى تقديم صورة للانسجام والتآلف الاجتماعي وسط الفوضى السياسية بالجزائر, وهو ما ذكره **هربرت شيلر** في كتابه **" المتلاعبون بالعقول "** بمصطلح **(أسطورة غياب الصراع الاجتماعي)**, حيث شرح فكرته: " قد ينكر المتحكمون في الوعي بوجود الصراع الاجتماعي, إلا أنه في السينما والتلفزيون وعبر موجات المذياع, تخصص يوميا لسيناريوهات العنف مساحة مذهلة, فكيف يتفق هذا الكرنفال من الصراع مع الهدف الأساسي لمديري وسائل الاعلام, والمتمثل في تقديم صورة للانسجام والتآلف الاجتماعي؟ هذا التناقض يتم حله بسهولة. إذ أن سيطرة النخبة تقتضي تجاهل, أو تحريف الواقع الاجتماعي, فالمناقشة الجادة للصراع الاجتماعي لن تؤدي إلا إلى تعميق مقاومة الظلم الاجتماعي, فتصاب المجموعات والشركات ذات النفوذ الاقتصادي القوي بتوتر بالغ إذا ما تم لفت الأنظار للممارسات الاستغلالية التي يشاركون فيها.

#### ح- سبب اعتماد القناة على المندوبين كمصدر أول, بما أن كانال الجري 2, قناة حكومية

رسمية تعنى بكل أحداث البلاد, فالمندوبين المتوزعين بكل ولايات الوطن, لهم الفضل الأكبر في تجميع أهم الاخبار وارسالها للقناة الأم الرئيسية, مثل خير: **افتتاح صالون جرجرة للفنون التشكيلية تيزي وزو, قوافل صحية في تمنراست, الوزير يقدم التعازي لعائلة المتوفى المصارع عبد الباسط بوزار,** أما **تصريحات شهود العيان** التي حازت المرتبة الثانية, فقد حرصت القناة على ارفاق كل خبر بتصريحات من الأطراف المتعلقة به, وهي نقطة ايجابية تضاف الى خانة نقاط القوة, فكلما كان الخبر سمعيا بصريا كلما جذب انتباه المتابع و كلما استقر في ذهنه أيضا التصريحات الحية تعد احد عناصر الاقناع المهمة لدى القنوات التلفزيونية, كذلك **المراسلين** كان لهم الدور الفعال في نقل كل الاخبار الدولية مثل, **الجالية الجزائرية تنتخب بالخارج في بروكسل ومصر ... , وزير الطاقة يشارك في القمة 5 لرؤساء دول البيك, رئاسة الاتحاد البرلماني العربي ضد التدخل الأجنبي, فيضانات في فرنسا.**

في حين تتقارب النسب الضعيفة لكل من المصادر التالية: **المؤتمرات الصحفية, القنوات السمعية, سمعية بصرية والصحف,** مواقع التواصل الاجتماعي وأخبار بلا سند, يمكن تفسير شح المعلومات المستقاة من **القنوات والصحف** لأسباب متعددة, أولا المؤسسات الاعلامية تركض خلف السبق الصحفي, واستقاء المعلومات من شقيقتها في عالم الاعلام يعد عيبا وعجزا في تغطيتها للأحداث, لهذا نلاحظ الكثير من الاعلاميين يلجؤون الى الانترنت متجنبين قنوات الاعلام الرسمية, ثانيا نظرا للتيار المعاكس التي تتخذها قنوات الاعلام الخاصة, فقد أضحت من المستحيل على قناة حكومية الاستفادة منها. الملاحظ أيضا أن القناة قد استضافت ناشطا في **مواقع التواصل الاجتماعي**, الذي قد أشار بطريقة غير مباشرة على الحرب القائمة على شبكة الانترنت بين من هو مؤيد و معارض للانتخاب, مؤكدا أن الحراك الشعبي قد انتهى منذ 3 أو 4 أشهر ومن تقوده الان فهي أيادي عميلة أجنبية. وكالعادة القناة استقبلت الرأي وتجاهلت الرأي الآخر, غير معززة حوارها مع الضيف بصور من مواقع التواصل الاجتماعي مثلما تفعل معظم النشرات الرئيسية في البلدان المتقدمة.

حسب الدراسة السابقة رقم (5): تم الاعتماد على المراسلين في تغطيات قناتي الاتجاه ودجلة كمصادر اخبارية هي محاولة لإضفاء الواقعية والموضوعية على تغطياتها, فيما ركزت قناة العراقية على المصادر الحكومية في تغطياتها ما قد يولد شبهة

الانحياز لدى الجمهور. الأمر سيان بالنسبة لتغطيات التلفزيون الجزائري, فهو يتبع استراتيجيات قناتي الدجلة والاتجاه, أي يعتمد على المندوبين كمصادر اخبارية داخل الوطن, الا أن مصطلح مراسل يختلف من بلد لآخر, بالنسبة للعراقيين المراسل قد يكون داخلي, يجمع أحداث الوطن, أو خارجي ينقل الاخبار الدولية, بينما في الجزائر, مهمة المراسل نقل الاخبار الدولية فقط, بينما المندوب مهمته جمع الاحداث الواقعة داخل البلد فحسب<sup>2</sup>.

## 2.5 التحليل الكيفي لفئات الشكل :

أ- ان طريقة توظيف قناة الجزائرية الثانية 2 في نشراتها الاخبارية لأنواع الصحفية جيد نوعا ما, فقد دعمت أغلب أخبارها بمواد مرئية سمعية ليكتسيها طابع المصداقية في نقل الأخبار, وترسخ هذه المقاطع الفيلمية داخل مخيلة الجزائري خصوصا المسيرات السلمية الداعمة للانتخاب والحملات الانتخابية, بينما خصصت الأخبار المقروءة فقط للقضايا الدولية مثل وزير العمل يشارك في اشغال الاجتماع الافريقي لمنظمة العمل الدولية, أو أخبار مكافحة الارهاب من ضبط مفارز للمنعوات والقنابل اليدوية, فهي أخبار لا تحتاج لدعمها بمقاطع فيلمية. في حين تم ابراز سبر الآراء وهو نوعا ما جديد على التلفزيون الجزائري أن يقوم بسبر آراء للعامة حول قرارات تطوير المقاطعة الى ولاية, أو حول محادثات البرلمان الاوروبي, الا أنها وسيلة مباشرة عملت على التأكيد أمام العدسات الأجنبية, أن المجتمع الجزائري رافض وبناتا سواء على مستوى الشاشات الحكومية والخاصة أي تدخل خارجي ذا مطامع معروفة.

بينما قل استخدام بقية الانواع من روبرتاجات وتقارير ومقابلات, نظرا للمساحة الزمنية التي قد يستغرقها كل نوع بالتالي وجب التقليل من هذه الانواع لإعطاء الخبر حقه, فهي نشرة اخبارية في المقام الاول. أما الصور الثابتة فكثرت على حساب المقاطع الفيلمية ساعد عجزا من القناة على مواكبة الاحداث صورة وصوتا لأنها قناة تلفزيونية وليست صحيفة, أيضا قلة الصور الثابتة في القناة التلفزيونية ساعد عيبا أيضا, في حالة لم تستدل بمقاطع فيلمية أو مقتطفات سمعية تدفع بالمشاهد في خضم الاحداث. أخيرا كنت أمل خلال تحليلي لـ 10 نشرات موضوع الدراسة, أن أجد على الاقل مناظرة واحدة سريعة بين الطرفين المؤيد والمعارض للانتخاب لكن للأسف انعدمت المناظرات والسبب مجهول.

حسب الدراسة السابقة رقم (2) : تمخضت عن دراسة عادل جربوع, أن التلفزيون الجزائري قد استعمل الأخبار والتغطيات والنصوص التسجيلية والتقارير خلال تغطيته لرئاسيات 2014م, وكذلك استخدم نفس الانواع لرئاسيات 2019م, من تغطيات, أخبار, تقارير, مع اضافة روبرتاجات, مقابلات, وسبر الآراء.

ب- احتلت الصور الحية الحيز الأكبر من بين عناصر الابرار في نشرات الثامنة مساء, لأنها تؤثر وجدانيا وعقليا على المشاهد, كما يقول المثل الصيني \* الصورة تقابل ألف كلمة \* وهي الاستراتيجية التي تنتهجها كل القنوات التلفزيونية اليوم, تلي الصور الحية, العناوين الملخصة, والتي لها الدور الأكبر في جذب انتباه المشاهد وشده لمضمون الخبر, بالتالي وجب الاكثار من العناوين الملخصة في حين تضمنها للعديد من المعلومات من زوايا مختلفة, مثلا : تثمين المجلس الوطني لحقوق الانسان لدور الجيش في مرافقة مطالب الشعب, تنوع خدمات بريد الجزائر, سفن روسية عسكرية تغادر الجزائر بعد مناورات عسكرية, ظاهرة صعود المياه في ورقلة.

برز أيضا شريط المتحدثين بنسبة 22.71% نظرا لكثرة الشخصيات الفاعلة في النشرات, حيث عرفت أغلبها بإطارات سامية في الحكومة أو سفراء أو قادة عسكريين, كما سجلنا نسبة 5.94% للعناوين المقتبسة كانت لتصريحات خاصة بالراحل قايد صالح نائب وزير الدفاع رئيس الأركان, مثل : لأفراد الجيش الوطني حقوق دستورية منها الحق في الانتخاب وسيدلون بأصواتهم خارج الثكنات كغيرهم من المواطنين, كذلك عناوين مقتبسة من ملتقيات دولية مثل : ملتقى وطني حول بيولوجيا علم الحشرات الجنائي, اما ضعف نسب بقية عناصر الابرار من صور ثابتة وأرشيفية, رسوم وخرائط و جرافيك, مقتطفات سمعية, يمكن تفهم قلة الاعتماد على الصور الثابتة والأرشيفية لأنها قناة تلفزيونية لا جريدة فالمقاطع الفيلمية تقي بالعرض, كذلك الأمر بالنسبة للمقتطفات السمعية, لكن ما يضاف الى نقاط ضعف معالجة التلفزيون الجزائري لفترة الانتخابات الرئاسية, هو قلة استعماله للرسوم والخرائط والجرافيك, حاليا يمكن تعويض الأرقام والاحصائيات بالخرائط والرسوم البيانية حتى

<sup>2</sup> وكالة رويترز الاخبارية, دليل المراسل الصحفي, 2006م, ص 7

يسهل على المشاهد استيعاب مدى حجم وأهمية تلك الأرقام، أما الجرافيك فيمكنه جذب انتباه مختلف الأعمار من كبار وصغار بسبب الألوان والأصوات والرسوم الكارتونية المستخدمة فيه.

**حسب الدراسة السابقة رقم (5) :** قنوات الدراسة عمدت الى توظيف مجموعة من عناصر الابرز الفنية في عرض وتغطية أخبار الحكومة العراقية، ولقد توافقت مع عناصر الابرز المستخدمة من طرف قناة الجزائرية 2، باستثناء توظيف قنوات الدراسة العراقية للجرافيك و المقطعات السمعية، الرسوم والخرائط بصفة أكبر، كانت تلك العناصر بمثابة المناورة الاعلامية بما يحقق عامل الابهار والحدث للمتلقي بهدف التأثير فيه وتشكيل ربه بما يتناسب والهدف المخطط له.

#### ج- بالنسبة لأساليب تقديم الأخبار، فتعتمد نشرة الثامنة مساء في العادة على مديعين حسب

الظهور ( سهام خليفة وسعيد طوبال، العلجة رشيد عويسات ومحمد ترشين، أو فيروز بن يعقوب و محمد ترشين) لكن خلال فترة الحملات الانتخابية، وظفت القناة المذيع محمد رضا بوزيان لتقديم ملف الرئاسيات، بالتالي ترافق المديعين الثلاثة في تقديم مواضيع النشرة طيلة فترة الحملات الانتخابية، بالنسبة للاستضافة فقد كانت متوازنة 6 نشرات تمت الاستضافة فيها مقابل 4 نشرات خالية من الضيوف، وهو أمر معقول مقارنة بعدد أخبار النشرة الهائل (527 موضوع في 10 نشرات) حيث النشرة الواحدة لا تقل عن 20 خبر، أخيرا لاحظنا أن الضيف يجلس يمينا في كل نشرات الثامنة مساء، ويعود هذا الى بروتوكول معهود في القنوات الفضائية، حيث يختلف هذا البروتوكول من مجتمع لمجتمع ومن ثقافة لثقافة، لكن بالنسبة لنا كمسلمين فقد أوصانا الرسول عليه الصلاة والسلام بأن الجانب الأيمن أجل واعظم من الأيسر. وأن خدمة من هو جالس يمينا أولى من من هو جالس يسارا، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ فِي دَارِنَا هَذِهِ، فَاسْتَسْقَى، فَحَلَبْنَا لَهُ شَاءَ لَنَا، ثُمَّ شَبَّئُهُ مِنْ مَاءٍ بِنَرْنَا هَذِهِ، فَأَعْطَيْتُهُ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَعُمَرُ نُجَاهَهُ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ عُمَرُ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «الْأَيْمُونُ الْأَيْمُونُ»، الْأَيْمُونُ. «قال أنس: فَبَيَّ سُنَّةً، فَهِيَ سُنَّةٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. متفق عليه. ( الراوي : أنس بن مالك | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم ).

#### د- تفسير بث الأخبار المتعلقة بالأمن والاستقرار، السلم والمصالحة الوطنية، في بداية النشرة،

هو أمر لازم بسبب الاحداث القائمة في البلاد من فوضى سياسية واتجاهات متضاربة، لذلك أصبح من واجب وسائل الاعلام سواء حكومية أو خاصة، أن تذكر الشعب بأهمية الأمن والمصالحة وتكاتف افراده حتى لا تتجرف الجزائر في قائمة بلدان الربيع العربي. ولهذا حرصت القناة على افتتاح النشرة بأنشطة الراحل الفايذ صالح وتصريحاته حول تكاتف الجيش مع الشعب، كذلك قضايا التأييد الانتخابي احتلت بدايات النشرة خدمة لخلفيتها السياسية، أما القضايا الاجتماعية و السياسية (الاقتصادية) فتمركزت وسط النشرة، لما تكتسبه من أهمية بالغة، فأخبار منتصف النشرة لا تقل أهمية عن أخبار المقدمة، كما سبق وذكرنا، السياسة، الاقتصاد والمجتمع، ثلاثية حيوية، تسعى الدولة الى تطويرها والشعب يسعى الى تتبع كيفية هذا التطوير مع شكله، هو ما لاحظناه من خلال العناوين التالية : أنشطة الوزراء في مجال الاشغال العمومية والنقل، الاتصال، ترأس الوزير 1 اجتماع مجلس الحكومة ومناقشة القوانين والداستاتير في مختلف القطاعات من صحة و سكن ... ، أما ملف الحملة الرئاسية فقد تغير مكانه من مقدمة النشرة الى الوسط حتى أضحت خاتمتها، والسبب في تغير موقع ملف الحملة، هو الأحداث التي تطفو على السطح كل يوم، خصوصا جدل البرلمان الاوروبي، الذي دفع بالحملة واجراءاتها الى عمق النشرة لتتصدر ردود الافعال حول قرار البرلمان الاوروبي الصادرة، كذلك اهتمام الشعب بمحاكمة رجال الفساد. أخيرا حظيت الأخبار الرياضية والثقافية بنهاية النشرة، كونها ذات طبيعة خفيفة غير جادة، تعتمد على أغلب نشرات الأخبار كتتنوع في أحداثها.

#### هـ- ان سبب احراز المترشحين عبد المجيد تبون و علي بن فليس نسبة 21.28% مقارنة بالبقية،

هو غياب المترشحين بن قرينة و ميهوبي و بلعيد عن السبق الانتخابي ليوم واحد وهو ما أثر طبعا على نسبهم. كذلك الملاحظ أن المدة الزمنية لبث الحملة الانتخابية، تختلف من نشرة إلى أخرى، وهذا نتيجة لاختلاف الدقائق الممنوحة لكل مترشح، حيث تراوحت فرصة كل مترشح ما بين دقيقة ونصف إلى دقيقتان وبضع ثواني، باستثناء المترشح عبد المجيد تبون إذ منح 4 دقائق كاملة في رابع يوم من زمن بث الحملة الانتخابية، بالرغم من صرامة السلطة المستقلة على وسائل الاعلام باحترام مبادئ ميثاق الممارسة الانتخابية و توزيع حيز زمني عادل ومنصف بين المترشحين. أيضا احترام مبدأ الحياد وعدم الانحياز والتعامل مع المترشحين على قدم مساواة، إلا أنه تم تذكير المشاهدين خلال نشرة الثامنة مساء، باستضافة المترشحين عبد المجيد تبون و المترشح علي بن فليس في "برنامج الرئيس"، بينما تم اغفال ذكر استضافة بقية المترشحين في نفس البرنامج.

# خلاصة الدراسة ومقترحاتها

النتائج النهائية.

مقترحات الدراسة.

## 6. خلاصة الدراسة ومقترحاتها :

تعد مرحلة استخلاص نتائج البحث من أهم المراحل التي تمر بها الدراسة العلمية، ومن الممكن أن نطلق عليها الغاية المنشودة لكل دراسة والإضافة الفعلية لها في المجال، ومن الطبيعي أن جميع ما يسوقه الباحث من خطوات، ينبغي أن يتبلور في النهاية على شكل نتائج مختصرة.

### 1.6 النتائج النهائية :

بعد اتمام تحليل نشرات أخبار الثامنة مساء الخاصة بـ " 2Canal Algérie " , خلال فترة الحملة الانتخابية 2019م , وذلك بتطبيق تقنية تحليل المضمون على 50% من مجتمع البحث, في محاولة للإجابة على الاشكال العام :

**كيف تتبعت قناة الجزائرية الثانية رئاسيات الجزائر 2019؟**

توصلت من خلال تحليلات الدراسة الى الاستنتاجات الآتية :

**أولا: ركزت نشرة الثامنة مساء على المواضيع الرئيسية المجدولة في استمارة التحليل حسب الترتيب التالي :**

1- قضايا الأمن والاستقرار.

2- التأييد الانتخابي.

3- القضايا الاجتماعية, السياسية والاقتصادية.

4- قضايا الانتخاب.

5- الحملة الانتخابية.

6- أخبار رياضية.

7- أخبار ثقافية (فنية).

8- أخبار دينية.

9- المقاطعة الانتخابية.

كما تناولت قناة الجزائرية الثانية أخبار رئاسيات الجزائر 2019 بنسبة 37% من مجمل قضايا النشرة, وفي محاولة منها لتنظيم عملية بث المعلومات, اعتمدت على ملف خاص برئاسيات 2019م, إلا أن بعض المواضيع عرضت بشكل مستقل عن هذا الملف, وهو ما يدل على عدم التدقيق في توزيع أخبار النشرة حسب محاورها. كذلك اهتمت القناة بعرض قضايا الامن والاستقرار بنسبة 28.84% كتغطية للزيارات و الأنشطة التي قام بها القايد صالح نائب وزير الدفاع رئيس الأركان الراحل , نظرا للمكانة الي احتفاها بين أواسط الشعب الجزائري, أيضا رصد كل تصريحاته المؤكدة على السلم والمصالحة الوطنية بين فئات المجتمع الجزائري من مؤيد أو معارض للانتخاب, مع متابعة كل ردود الافعال حول التدخل الأجنبي من طرف البرلمان الأوروبي.

تعتمد نشرة الثامنة مساء في العادة على مذيعين اثنين في تقديم الاخبار, حسب الظهور ( سهام خليفة وسعيد طوبال ,العجدة رشيد عوسات ومحمد ترشين, أو فيروز بن يعقوب و محمد ترشين ), لكن خلال فترة الحملات الانتخابية 2019م, وظفت المذيع محمد رضا بوزيان لتقديم ملف الرئاسيات, الخاص بالحملات الانتخابية وكل الأخبار المتعلقة بالانتخاب, بالتالي ترافق ثلاث مذيعين في تقديم فحوى النشرة طيلة فترة الحملات الانتخابية 2019م. كذلك تميزت النشرات بمقابلات سريعة مع محللين ومحامين سامين.

**ثانيا: تم استقاء بيانات أخبار النشرة من المصادر الرسمية بصفة أكبر ( مندوبين , مراسلين ) :**

مقارنة بالمصادر الغير رسمية ( شهود عيان, مواقع التواصل الاجتماعي , أخبار بلا سند ), وهذه النتيجة تدل من جهة على مصداقية القناة في استخلاص المعلومات من مصادر موثوقة تحض بالرقابة القانونية, لكن من جهة أخرى, عدم تنوعها للمصادر واعتمادها على مصادرها الخاصة, يرفع من نسبة الشبهة والانحياز في زاوية تحليل الحدث.

### ثالثا : حظيت الاخبار البعيدة عن المسار الانتخابي بتغطيات أكبر على حساب الرئاسيات :

بينما الاختلاف الواضح في تناول القضايا المؤيدة (37%) و القضايا المعارضة (0.76%) , يدل على توجه القناة الداعم للمسار الانتخابي, وكذا يدل على عدم احترام القناة للموضوعية ونقلها الرأي والرأي الآخر خلال فوضى تعدد الآراء.

حسب نتائج الدراسة, وظفت كانال الجيري 2 اساليب الاقناع العقلية والعاطفية على حساب التخويقية, إذ أنها ركزت على الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية, كذلك توظيف الشعارات والرموز مع الأساليب اللغوية, في حين تجنبت ذكر العشرية السوداء و الأزمة الاقتصادية نظرا لعدم مناسبتها الأحداث القائمة بالجزائر.

### رابعا : احتل عامة الشعب الحيز الأكبر كشخصيات فاعلة في نشرات الثامنة مساء :

تلتها الشخصيات الحكومية والقادة العسكريين, مع ظهور متوسط للمرشحين الخمسة و المتحدثين الرسميين باسم الجمعيات والمنظمات, في حين قل ظهور كل من الباحثين و الأكاديميين, المحللين السياسيين, الخبراء الأمنيين , الأحزاب سواء كانت معارضة أو مؤيدة.

وان كانت النسبة الأكبر من الشخصيات الفاعلة كانت محايدة حول موضوع الانتخابات, الا أن كانال الجيري 2 ابتعدت عن الحيادية بسبب استقباليها الشخصيات المؤيدة لنهج الانتخاب, متبعة في آن واحد سياسة استغلال الرأي الآخر ( المعارض).

### خامسا : تم التنوع في استخدام الأنواع الصحفية :

حيث تعددت الأخبار المرفقة بالتغطيات الحية , كذلك التقارير في سبيل إضفاء إضاءة على الأحداث و مساعدة المشاهد على فهم مدى ارتباط آخر التطورات بما سبقها من تسلسل للوقائع, مع إضافة الروبورتاجات التي تتمتع بقدر عال من الجمالية و الشفافية على التأثير, والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية, الثقافية والاقتصادية, كذا عدد قليل من المقابلات التي عبرت عن آراء أصحابها حول انتخابات 2019م, كما رصدت آراء الشعب ازاء قضايا متعددة وهذا الإجماع من الشعب له قوة وتأثير على القضايا المختلفة, حيث يسعى الناس من خلال الرأي العام إلى تغيير أو إصلاح المجتمع.

### سادسا : عينات الدراسة, عمدت الى توظيف مجموعة من عناصر الابرار في عرض وتغطية أخبارها :

حيث غلب استخدام الصور الحية, شريط التعريف بالمتحدثين, والعناوين الملخصة, في حين سجلت غياب في استخدام الرسوم والخرائط, الجرافيك , والمقتطفات السمعية, رغم أن الجرافيك والخرائط باتت من الوسائل المهمة في عرض المعلومات في وقتنا الحالي, لأنها تكنولوجيا متطورة, اقتحمت عالم الأخبار فزادته توضيحا وتحليلا للأحداث, تختص بالإبداع البصري وتشمل عدة جوانب منها الإخراج الفني ...

### سابعا : لم تركز القناة على اطار الصراع بالرغم من كثرة الآراء وتضاربها خلال الحملة الانتخابية :

بينما كثفت من أطرها الاستراتيجية والاطار المحدد بقضية الانتخاب, في محاولة منها بتقديم صورة للانسجام والتآلف الاجتماعي الجزائري حول الموافقة الانتخابية, والحرص على الأمن والاستقرار وسط الفوضى السياسية بالجزائر.

سيرت القناة نشرات الثامنة مساء, وفق ثلاث آليات, حيث أبرزت كل من قضايا التأييد الانتخابي والامن والاستقرار الوطنيين, نتيجة احتلالهما مقدمة النشرات و تكرارهما, حتى يمكن ملاحظتهما ويسهل على الجمهور تذكرهما, كما انتقت من بين أخبار المشاركة السياسية والحراك الشعبي ما يدعم مسارها الانتخابي, وفق أطر ذاتية, مرجعية, مؤسسية وثقافية, بينما استبعدت وبشكل واضح المقاطعة الانتخابية, مع الاخبار الدينية و الثقافية.

### ثامنا : احتلت أغلب قضايا الامن والاستقرار مع قضايا الانتخاب مقدمة النشرة :

في حين تمركزت الأخبار الاجتماعية, الاقتصادية والسياسية وسط النشرة, بينما تم اختتام النشرات بأخبار ذات محتوى خفيف, من رياضة وثقافة. أما ملف الحملة الانتخابية فقد تراجع موقعها من مقدمة النشرة حتى نهايتها بسبب الأحداث التي تطفو على السطح كل يوم, خصوصا جدل البرلمان الاوروبي, الذي دفع بالحملة واجراءاتها الى عمق النشرة لتتصدر ردود الافعال حول قرار البرلمان الاوروبي المقدمة, كذلك اهتمام الشعب بمحاكمة رجال الفساد.

## حضي المترشحين عبد المجيد تبون وعلي بن فليس بنسب ظهور أكبر مقارنة ببقية المترشحين :

إذ حاز المترشح عبد المجيد تبون 4 دقائق كاملة على الشاشة في اليوم الرابع من الحملة، بينما لم تتجاوز مدة الحملة الانتخابية لبقية المترشحين 3 دقائق، كما تم تنويه المشاهدين باستضافة المرشحين ( عبد المجيد تبون و علي بن فليس ) في برنامج الرئيس، على غرار البقية، وهو ما يعاكس مبادئ ميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية، الذي شدد على وسائل الاعلام الوطنية بالتزام العدل والمساواة في التعامل مع المترشحين الخمسة.

## 2.6 توصيات الدراسة :

في ضوء الخبرة التي اكتسبتها أثناء مراحل البحث فيما يتعلّق بموضوع الدراسة وتصميمها وإجراءاتها، أستطيع التوصية بالحلول التطبيقية لمشكلة هذه الدراسة، أي بتحديد الجوانب النفعيّة في مجالها، كما أستطيع تقديم مقترحات بشأن استكمال دراسة جوانب الموضوع التي لم تستهدفها دراستي، وبشأن دراسات أخرى يتمّ فيها تجنّب عوامل الضعف والقصور التي أمكن تمييزها، وتطوير أدوات أكثر دقّة وإجراءات أكثر تحديداً واشتمال هذه الدراسات على قطاعات أخرى من مجتمع الدراسة، وهكذا ينتهي البحث بنتيجة تعزّز الطبيعة الحركيّة المتنامية للمعرفة العلميّة، وتؤكّد حاجة الإنسان إلى مواصلة البحث ودوام السعي نحو المعرفة.

- أوضحت هذه الدراسة مستوى الأداء الاعلامي للتلفزيون الجزائري الضخم، والتي حددت بعض أوجه القصور في ممارسته شكلا ومضمونا، بالتالي يجب الاندماج أكثر في عالم التقنيات والابداع البصري، والاحتكاك أكثر بمواقع التواصل الاجتماعي التي باتت الآن الرائد الأول للأحداث السياسية، أيضا احترام البروتوكولات المعهودة في عالم الاعلام، فمن غير المعقول أن يستوعب المشاهد نشرة أخبار تتجاوز الساعة، وعدم حشو النشرة بأخبار متفرقة، يمكن تقسيمها على شكل محاور منتظمة، أو التخفيف من عدد الأخبار.
- لا يمكن لأي قناة أن تتجاوز خطها السياسي \_ أي نعم \_ ولكن هذا لا يعني أن تغفل نهائيا عن الرأي الآخر، أو أن تلغي الحوار البناء بين الأطراف المتضادة فكريا، فهذا سيوقعها في فخ التعقيم الاعلامي فتتعدم ثقة المتابع بها.
- إن آلية تأطير القناة لأنشطة المترشحين الخمسة، قد كشفت لنا بطريقة غير مباشرة، عن هوية الرئيس المستقبلي حسب منظورها، وهو ما تأكد بعد يوم 12 ديسمبر 2019م، حيث حضي المترشح عبد المجيد تبون بنسبة تصويت أعلى من منافسيه، مثلما حظي بنسبة ظهور أكبر على الشاشة.
- تبحث نظرية التأطير الاعلامي، في مضمون وسائل الاعلام ومدى تأثيرها على الرأي العام، لكن دراستي انحصرت على تحليل مضمون قناة الجزائرية 2، بالتالي هذه الدراسة ستكون نقطة الانطلاقة لمن سيدرس تأثير التلفزيون الجزائري سياسيا على الرأي العام خلال نفس الفترة.
- تعتبر هذه الدراسة أول دراسة للأداء الاعلامي الحكومي، تحت ظل رئاسة جديدة منذ سنة 1999م، لذا أرجوا أن تستغل نتائج هذا البحث في دراسات مستقبلية، ننتبع من خلالها التطور الحاصل على التلفزيون العمومي، ومدى اهتمام السلطة بمقترحات الدراسات العلمية.
- أقترح في مجال تحكيم أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسات العليا، أن تخصص الجامعة طاقما رسمي يضم اساتذة أو دكاترة، تكون مهمتهم استلام الاستمارات وتحكيمها بطريقة دقيقة، وفق منهجية موحدة، حتى يتجنب الطالب التشويش الناتج عن الملاحظات المتعاكسة لبعض الاساتذة، أو أن يضطر الى حساب معامل ثبات وهمي في حالة لم يجد من يحكم له الاستمارة وهذا سيؤثر طبعاً على مصداقية النتائج وقيمة الدراسة العلمية ككل.
- ان أغلب برامج التحليل الاحصائي لا تستغل بصفة كبيرة من طرف الباحثين، نظرا لعدم احتكاكهم بها خلال مشوارهم الأكاديمي. ولهذا يضطرون الى ارسال ما جمعه من بيانات لمتخصص في الاعلام الآلي، يستخرج لهم المنحنيات والمخططات البيانية، وهذا قد يؤدي في بعض الأحيان الى خطأ غير متعمد من طرف المتخصص أو عدم فهم منه لطبيعة البيانات التي لديه، لهذا من الأفضل توفير حصص تطبيقية خاصة بهكذا برامج، لتساعد أجيال المستقبل على التحكم الأمثل بالتكنولوجيا.

- يمكن تقادي مشكلة عدم ارتياد الباحث للمكتبة الجامعية, من خلال خلق مساحة مكانية وزمانية داخلها, ليتصفح الكتاب بروية, فيدون ما يحتاجه من معلومات, وان أمكن توفير آلات طباعة, أو أن توفر الكتب بصيغ pdf, هكذا ستصبح خدمات المكتبة ميسرة مع استفادة أكبر للجميع.
- ربما تخصص كل مؤسسة اعلامية, سواء خاصة أو عمومية, مصلحة تعنى بالدراسات العلمية, لكننا لا نستشعر أي اهتمام من طرفهم للأبحاث الأكاديمية التي تتبع أداءها الاعلامي, فتتجنب نقاط الضعف وتدعم نقاط القوة أكثر فأكثر لهذا أرجوا أن تعطي المؤسسات الاعلامية اهتمام أكبر للبحوث الجامعية.

في الختام, أحمد الله تعالى وأدعو أن يكون هذا العمل صالحا متقبلا, ينعف الأمة الاسلامية والبشرية جمعاء, رغم ما قد يشوب الدراسة من أخطاء لا يمكن لأي انسان أن يتنزه عنها, أيضا لكم الشكر أولا وأخيرا على حسن المتابعة, والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين, الذي قال فينا :

«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَعْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحَيَاتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ»

[رواه أبو داود (٣٦٤١) ، والترمذي (٢٦٨٢) ، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (٣٦٤١) ] .

## قائمة المصادر والمراجع

كتب وصحف رسمية.

دراسات وأوراق بحثية.

مواقع إلكترونية.

## 8. قائمة المصادر والمراجع :

### 1.8 كتب وصحف رسمية :

- أحمد زكي بدوي, معجم مصطلحات الاعلام , دار الكتاب اللبناني , ط.2 , بيروت , 1994م .
- الأمانة العامة للحكومة الجزائرية , **الجريدة الرسمية** , الباب الأول : أحكام عامة , الفصل الثاني : تعاريف , ع.16 , 23 مارس 2014م .
- آلان وول و ساراستينو وآخرون, تعريب أيمن أيوب وعلي الصاوي, **أشكال الادارة الانتخابية** \_ الفصل الأول , دليل المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات , ايطاليا, 2007م.
- رحيم يونس كرو العزاوي, **مقدمة في منهج البحث العلمي** , دار الدجلة , المملكة الأردنية الهاشمية – عمان , ط.1 , 1429هـ / 2008م .
- عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان, **كتابة البحث العلمي صياغة جديدة** , مكتبة الرشد, الرياض – المملكة العربية السعودية, 1426 هـ 2005م .
- سعد سلمان المشهداني, **مناهج البحث الاعلامي** , دار الكتاب الجامعي, الامارات العربية المتحدة – الجمهورية اللبنانية , ط.1 , 2017م .
- محمد بن عبد العزيز الحيزان, **البحوث الاعلامية أسسها – أساليبها – مجالاتها** , فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر, الرياض, 2004م.
- منذر الضامن, **أساسيات البحث العلمي**, دار المسيرة. عمان, ط.1, 1427هـ/2007م.
- <sup>1</sup> نادية سعيد عيشور , **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** , حسين راس الجبل , قسنطينة / الجزائر , 2017م.
- هربرت.أ. شيللر, ترجمة عبد السلام رضوان, **المتلاعبون بالعقول**, عالم المعرفة, سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, الكويت , مارس 1999,

### 2.8 دراسات وأوراق بحثية :

- استبرق فؤاد وهيب, **المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق**. "تحليل مضمون مجلة نيوز ويك- النسخة العربية", رسالة ماجستير في الإعلام, جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: كلية الإعلام, 2009م .
- البار الطيب, **المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة** \_ صحيفة الشروق اليومي نمودجا \_ , مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير علوم الاعلام والاتصال, صحافة, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة منتوري, قسنطينة – الجزائر, 2010/2009م .
- بن عودة موسى, **القيم الاخبارية في القنوات الفضائية الجزائرية**, دراسة تحليلية مقارنة في المضمون والقائم بالاتصال في قنوات ( الجزائرية الثالثة, دزير تي.في , قناة الخبر ) , أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه للطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال, استراتيجيات الاعلام ورهانات الاتصال في الفضاء العمومي, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة عبد الحميد بن باديس , مستغانم, 2018/2017م .
- بن قفة سعاد , **المشاركة السياسية في الجزائر\_ آليات التقنين الأسري نمودجا (2005-1962)** , أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم وعلم الاجتماع, علم اجتماع التنمية, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة محمد خيضر , بسكرة. السنة
- حمزة فيلاي, **محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي**, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة ألكلي محند أولحاج, البويرة – الجزائر. السنة
- خير الدين مسعد وعبد الحكيم مسعد, **المعالجة الاعلامية لقضايا الارهاب في قناة النهار** \_ دراسة تحليلية وصفية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال , تخصص : سمعي بصري, كلية العلوم الاجتماعية والانسانية, جامعة العربي بن مهدي , أم البواقي , الجزائر , 2016/2015م.
- زهية يسعد, **الاعلام التلفزيوني المحلي في الجزائر وعراقيل الانتاج والأداء " دراسة استكشافية"** , بحث للمشاركة في اشغال المؤتمر الدولي حول الاعلام المحلي في الجزائر , قسم الاعلام والاتصال , جامعة قاصدي مرباح , ورقلة , د.س.
- سحر محمد وهبي, **المصطلحات السياسية في الصحافة المصرية بعد ثورة 25 يناير 2011م** \_ في ضوء متغير السياسة التحريرية ودوره في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي \_ إقليم جنوب الصعيد, دراسة تحليلية وميدانية, مجلة كلية الآداب , جامعة سوهاج , مصر , ع35 , أكتوبر 2013م .

- سماح قزائنية, ترتيب اولويات الاخبار في نشرات قناة الشروق نيوز الاخبارية, دراسة تحليلية, مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال, تخصص سمعي بصري, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة العربي بن مهيدي, أم البواقي, الجزائر, 2016/2017م.
- سلامي اسعيداني و فقيري ليلي. التجربة الجزائرية في ملكية وسائل الاعلام السمعي بصري, ملتقى وطني حول العمل الاعلامي بين الخدمة العمومية والضغط المهني ومتطلبات الاستثمار الاقتصادي, معهد العلوم الانسانية والاجتماعية, مخبر الدراسات الاجتماعية النفسية والانثربولوجية, المركز الجامعي أحمد زبانه, غليزان, 27/26 أكتوبر 2016 م.
- عائشة نحوي, العلاج النفسي عن طريق البرمجة العصبية اللغوية, شهادة دكتوراه علوم في علم النفس العيادي, قسم علم النفس وعلوم التربية, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة الاخوة – منتوري-, قسنطينة, الجزائر, 2010/2009 م.
- علي حميد العبيدي, القنوات الفضائية ومبدأ السيادة في العصر الحديث, مجلة كلية الحقوق, م 17, ع 2, جامعة النهريين, د.س.
- عايد كمال, تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري \_ الشباب الجامعي لتلمسان نموذجا, رسالة دكتوراه, تخصص علم الاجتماع والاتصال, قسم علم الاجتماع, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة أبي بكر بلقايد, تلمسان, 2016-2017م.
- عبد القادر أمير و اسماعيل المان, المعالجة البيداغوجية \_ درس تكويني \_ , الديوان الوطني للتعليم التكوين عن بعد, وزارة التربية الوطنية الجزائرية, ديسمبر 2008م.
- عبد الله بن ناصر الحمود و علاء الشامي وآخرون, أطر المعالجة الاعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية, دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية للاعلام والاتصال, الاعلام والاقتصاد ... تكامل الأدوار في خدمة التنمية, دراسات حالة لمشروعات " الهيئة الملكية للجبيل وينبع " بالسعودية \_ قناة السويس الجديدة \_ بمصر " إقلاع للنهوض بقطاع الصناعة" بالمغرب, الرياض – أبريل, 2016 م.
- عزة أحمد علي أبو العز, أطر معالجة قضايا الاصلاح السياسي العربي في خطاب المجالات العامة المصرية والأمريكية وأثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية \_ دراسة تحليلية وميدانية \_ خلال عامي 2004-2005م, رسالة ماجستير في الاعلام, قسم الصحافة, كلية الاعلام, جامعة القاهرة, مصر, 2012م.
- عمر جواد عبد الجبار العلي, القيم الاخبارية في أخبار فضائية الشرقية العراقية \_ دراسة تحليلية لنشرة حصاد الأخبار, كلية الاعلام, جامعة الشرق الأوسط, 2011م
- عيسات سومية, التطور التاريخي للقنوات الفضائية الجزائرية في ظل تكنولوجيا الاعلام والاتصال, مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية, مجلة دورية دولية محكمة, قسم العلوم الاجتماعية, جامعة البليدة 2, الجزائر, ع 14, ص 434-438
- فضيلة أكلي, استهلاك المراهق للصورة التلفزيونية, دراسة ميدانية حول تأثير القنوات الرقمية الغربية على مراهقي كل من حي باب الواد, الأبيار, حيدرة, رسالة لنيل شهادة الماجستير, تخصص ثقافي تربوي, قسم علم الاجتماع, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة الجزائر, 2007/2006م.
- فوزية عبو, المعالجة الاعلامية لقناة النهار للحملة الانتخابية لرئاسيات 2014م, مقارنة في الاعلام السياسي في الجزائر, رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال, تخصص وسائل الاعلام والمجتمع, كلية العلوم الاجتماعية, جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم, 2016/2017م.
- فوزية عكاك, القيم الخبرية في الصحافة الجزائري الخاصة \_ دراسة تحليلية ميدانية لصحفتي الخبر والشروق اليومي, أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال, كلية العلوم السياسية والاعلام, جامعة الجزائر 3, 2011-2012م.
- قاسي علاء زويدي ايمان وآخرون, صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها \_ قناة النهار نموذجا \_ دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 1945 بقالمة, مذكرة ماستر, تخصص اتصال وعلاقات عامة, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة 08 ماي 1945 م, قالمة, 2016/2017م.
- قط سميح, اشكالية الانتقال الديمقراطي في الجزائر منذ اقرار التعددية السياسية \_ مقارنة بنيوية \_ , دفاتر السياسة والقانون, ع 16, كلية الحقوق والعلوم السياسية, جامعة محمد خيضر, بسكرة, 2017م
- مثنى محمد فيحان الغانمي, التغطية الاخبارية لشؤون الحكومة العراقية في الفضائيات العراقية \_ دراسة تحليلية \_ , لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية, ج 2, العدد 31, دائرة العلاقات العامة, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, العراق, 1-10-2018م
- محمد جمال الدين عبد الحميد, بعض مداخل تحليل المضمون وتطبيقاتها في مناهج العلوم الطبيعية, حولية كلية التربية, جامعة قطر, ع 4, 1985م.
- مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان, تقرير حول الاعلام والانتخابات البرلمانية في مصر - تقييم أداء وسائل الاعلام خلال الانتخابات البرلمانية -, القاهرة – مصر, 12 أكتوبر 2011 – 15 يناير 2012 م, 24-01-2020

- مصطفى بلعور, الانتخابات الرئاسية والاشريعية في الجزائر 1999- 2007 استمرارية أم حل للأزمة , دقتنر السياسة والقانون, جامعة قاصدي مرباح – ورقلة , الجزائر , عدد خاص افريل 2011م
- وليد بودبوز وسمية خليفي, الحملة الانتخابية لرئاسيات 2014 من خلال الصحافة الخاصة , دراسة تحليلية لمضمون جريدة " آخر ساعة" , قسم العلوم الانسانية , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية, جامعة العربي بن مهيدي , أم البواقي , 2015/2014 م .

### 3.8 مواقع الكترونية :

- الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان. التقرير الاولي لرصد الاعلام في الحملة الانتخابية الخاصة بالانتخابات التشريعية 10 ماي 2012م. بتاريخ 11 أيار (مايو) 2012 , 24 جانفي 2020م.  
<http://www.droits-laddh.org>
- المبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية, التحليل الاحصائي للاستبيان, 08/06/2020,  
<https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=>
- ابن المنظور الأنصاري, لسان العرب , تحقيق : عامر أحمد حيدر , ج2, دار الكتب المعرفية , طبعة جديدة , القاهرة, 2009م.  
[https://books.google.dz/books?id=YH5iDwAAQBAJ&hl=ar&source=gbs\\_navlinks\\_s](https://books.google.dz/books?id=YH5iDwAAQBAJ&hl=ar&source=gbs_navlinks_s)
- جريدة الخضراء , ما هي قناة كنال الجيري ومتى تم انشائها ؟ , 27/02/2020 , mar, Jan 1st, 2019 ,  
<https://www.elkhadra.com/fr>
- قناة النهار TV , ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية, 14/05/2020 , 16/11/2019,  
<https://www.youtube.com/watch?v=NM1b1H-p9J4>
- محمد شرفي, السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات, سبتمبر 2019 , 29/05/2020 ,  
<https://ina-elections.dz>
- محمد شيا , المنهجيات الكمية والكيفية في العلوم الانسانية والاجتماعية, مركز الأبحاث CRSS-UL, معهد العلوم الاجتماعية, الجامعة اللبنانية, د.س.  
<http://crssul.com/uploaded/files/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A9%20%D9%85%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%88%D8%BA%D9%88.pdf>
- معجم المعاني الجامع ,عربي – انجليزي , 21/02/2020 ,  
<https://www.almaany.com/en/dict/aren>
- نسرين محمد عبده حسونة, نظريات الاعلام والاتصال, نظرية وضع الأجندة ونظرية تحليل الاطار الاعلامي, د.د.م, د.س , 2015 م.  
<https://www.academia.edu/10604034>
- وزارة الاتصال الجزائرية, المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري , 28/02/2020,  
<http://www.ministerecommunication.gov.dz/ar/node/8211>
- وكالة الأنباء الجزائرية, اتصالات فضائية : الجزائر تحقق انجازات هامة, 2019/01/02 , تاريخ الدخول 2020/04/05  
<http://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/64829-2018>
- وكالة الانباء الجزائرية, بيان المجلس الدستوري بخصوص النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية ل12 ديسمبر 2019 , 2019/12/16 , 2019/05/29  
<http://www.aps.dz/ar/algerie/81226-12-2019>

• وكالة رويترز الاخبارية , دليل المراسل الصحفي, 2006م , ص 7  
<https://www.trust.org/contentAsset/raw-data/e85e564e-27bd-4d42-914c-a203d7cd6059/file>

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

.....	الاهداء
.....	الشكر والتقدير
.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
.....	الملخص الدراسة باللغة الانجليزية
.....	فهرس الجداول
.....	فهرس الأشكال
.....	مقدمة
.....	أ
14	1.1 اشكالية الدراسة
15	1.2 تساؤلات الدراسة
17	1.3 أسباب اختيار الموضوع
16	1.4 أهمية الدراسة
16	1.5 أهداف الدراسة
16	1.6 تحديد المفاهيم والمصطلحات
20	1.7 صعوبات الدراسة
.....	2 أدبيات الدراسة
.....	2.1 الدراسات السابقة
22	2.1.1 دراسات عربية
25	2.1.2 دراسات أجنبية
.....	2.2 المقاربة النظرية
26	2.2.1 مفهوم نظرية التأطير الاعلامي
27	2.2.2 نبذة تاريخية حول المقاربة
28	2.2.3 ركائز وأنواع الأطر الاعلامية
29	2.2.4 حدود ووظائف الاطار الاعلامي

التجربة الاعلامية والانتخابية في الجزائر .....	2.3
2.3.1 الاعلام التلفزيوني الاخباري .....	
أ- تطور التلفزيون الجزائري.....	
اولا : ما قبل الاستقلال .....	30
ثانيا : ما بعد الاستقلال .....	30
ثالثا : التلفزيون الجزائري الفضائي .....	31
ب- نشرات الأخبار التلفزيونية.....	
أولا : بناء نشرات الأخبار .....	32
ثانيا : أنواع نشرات الأخبار .....	32
ثالثا : القيم الخبرية في النشرة .....	33
رابعا : أهمية النشرات التلفزيونية .....	34
2.3.2 التجربة الانتخابية بالجزائر .....	
أ- نبذة حول الانتخابات الرئاسية بالجزائر .....	34
ب- الهيئة المستقلة للانتخابات .....	37
<b>3 الاجراءات المنهجية .....</b>	
3.1 نوع الدراسة.....	40
3.2 المنهج المعتمد.....	40
3.3 مجتمع البحث العينة .....	40
3.4 أدوات جمع البيانات .....	42
3.5 اختبار الصدق والثبات.....	43
<b>4 عرض البيانات .....</b>	
4.1 التحليل الكمي لفئات المضمون .....	46
4.2 التحليل الكمي لفئات الشكل .....	56
<b>5 مناقشة البيانات .....</b>	
5.1 التحليل الكيفي لفئات المضمون .....	62
5.2 التحليل الكيفي لفنت الشكل .....	67
<b>6 خلاصة الدراسة واقتراحاتها .....</b>	
6.1 النتائج النهائية .....	70

6.2 مقترحات الدراسة ..... 74

7 قائمة المصادر والمراجع .....

7.1 كتب وصحف رسمية..... 75

7.3 دراسات وأوراق بحثية ..... 75

7.3 مواقع الكترونية..... 78

8. فهرس المحتويات .....

8 الملاحق .....

6.1 ملحق استثمارة التحليل .....

6.2 ملحق دليل الاستثمار .....

6.3 ملحق دليل الاجراءات التعريفية .....

# الملاحق

استمارة التحليل .

دليل استمارة التحليل.

دليل الاجراءات التعريفية .

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
شعبة علوم الاعلام والاتصال

استمارة تحليل مضمون حول

## معالجة قناة الجزائرية الثانية للانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019 م

- دراسة تحليلية لعينة من نشرات الثامنة مساءا -

يشرفني أن أتقدم إلى حضرتكم بطلب الاطلاع على استمارة تحليل المضمون هذه، الخاصة بمذكرة التخرج لشهادة ماستر \_  
تخصص سمعي بصري , تحت العنوان المشار أعلاه, وذلك بغرض تحكيمها وتقديم ملاحظات قيمة حولها, من حيث المبنى  
والصياغة اللغوية للفئات ومؤشراتها, أو من حيث مدى توافق هذه الفئات مع موضوع وأهداف الدراسة.

إشراف الدكتور :

حمزة قدة

إعداد الطالبة :

عقاب ياسمين

السنة الجامعية : 2021/2020م



د/ اتجاه الشخصيات الفاعلة :

30 29 28

هـ / اتجاه التغطية :

33 32 31

و/ آليات تأطير الأخبار

36 35 34

ز/ نوع الأطر الاعلامية المستخدمة :

40 39 38 37

ح/ فئة المصادر

54 53 52 51 50 49 48 41  
57 56 55 42

3.1.8 فئات الشكل :

أ/ فئة الأنواع الصحفية

60 59 58 43  
48 47 46 45 44

ب/ عناصر الابرار :

55 54 53 52 51 50 49

62 61 56

ج/ الأسلوب الفنية في تقديم النشرة :

65 64 63 57  
68 67 66 58  
70 69 59

د/ موقع الخبر من النشرة :

62 61 60

هـ/ المدة الزمنية للحملة الانتخابية :

66 65 64 63

ملاحظات هامة :

.....  
.....  
.....  
.....

## 2.8 دليل استمارة التحليل

يهتم دليل استمارة تحليل المضمون المتعلقة بموضوع " معالجة قناة الجزائرية الثانية للانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019 م" بترجمة الأشكال المرفقة في استمارة التحليل الى فئات الدراسة ومؤشراتها, حيث تضم ثلاثة أقسام رئيسية :

### 1.2.8 البيانات الأولية

- يمثل المربع (1) : رقم النشرة
- يمثل المربع (2) : يوم البث
- يمثل المربع (3) : شهر البث
- يمثل المربع (4) : سنة البث
- يمثل المربع (5) : مدة البث

### 2.2.8 فئات المحتوى

أ/فئة الموضوع :

- يمثل المربع (6) : قضايا الانتخاب
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (1) : المشاركة السياسية
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (2) : الحراك الشعبي الجزائري
- يمثل المربع (7) : الحملة الانتخابية للمرشحين
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (3) المترشح 1 عبد القادر بن قرينة
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (4) المترشح 2 عز الدين ميهوبي
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (5) المترشح 3 عبد العزيز بلعيد
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (6) المترشح 4 علي بن فليس
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (7) المترشح 5 عبد المجيد تبون
- يمثل المربع (8) : المقاطعة الانتخابية
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (8) : أحزاب معارضة
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (9) : الشعب
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (10) : جمعيات ومنظمات
- يمثل المربع (9) : التأييد الانتخابي
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (11) : أحزاب مؤيدة
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (12) : الشعب
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (13) : الحكومة
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (14) : جمعيات ومنظمات
- يمثل المربع (10) : قضايا الأمن والاستقرار
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (15) :مكافحة الارهاب
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (16) : التدخل الأجنبي
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (17) : الربيع العربي
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (18) : السلم والمصالحة الوطنية
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (19) : أخرى
- يمثل المربع (11) : قضايا اجتماعية
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (20) : توفير السكن
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (21) : القضاء على البطالة
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (22) : مكافحة الفساد والتزوير
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (23) : القضاء على الفقر
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (24) : تطوير البحث العلمي
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (25) : قطاع الصحة
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (26) : تمثيل المرأة في المنابر السياسية.
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (27) : أخرى

- يمثل المربع (12) : قضايا سياسية واقتصادية
- يمثل المربع (13) : قضايا دينية
- يمثل المربع (14) : قضايا رياضية
- يمثل المربع (15) : قضايا ثقافية وفنية

ب/ فئة أساليب الاقتناع :

- يمثل المربع (16) : أساليب عقلية
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (28) الاستشهاد بالمعلومات.
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (29) الاستشهاد بالأحداث الواقعية.
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (30) أرقام واحصائيات.

- يمثل المربع (17) : أساليب عاطفية
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (31) : الشعارات والرموز.
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (32) : الأساليب اللغوية .
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (33) : الاستشهاد بشخصيات بارزة.
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (34) : صيغ التفضيل.

- يمثل المربع (18) : أساليب تخوفية
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (35) : العشرية السوداء.
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (36) : الربيع العربي .
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (37) : التدخل الأجنبي.
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (38) : الأزمة الاقتصادية.

ج/ فئة الشخصيات الفاعلة :

- يمثل المربع (19) : المترشحين
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (39) : المرشح 1 عبد القادر بن قرينة
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (40) : المرشح 2 عز الدين ميهوبي
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (41) : المرشح 3 عبد العزيز بلعيد
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (42) : المرشح 4 علي بن فليس
  - ❖ يمثل الشكل البيضوي (43) : المرشح 5 عيد المجيد تبون

- يمثل المربع (20) : قائد عسكري
- يمثل المربع (21) : محلل سياسي
- يمثل المربع (22) : كاتب واعي
- يمثل المربع (23) : باحث و أكاديمي
- يمثل المربع (24) : خبير أمني
- يمثل المربع (25) : الشعب
- يمثل المربع (26) : آخرون
- يمثل المربع (27) : متحدث رسمي
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (44) : الحكومة المؤقتة
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (45) : الأحزاب
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (46) : جمعيات ومنظمات
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (47) : آخرين

د/ فئة اتجاه الشخصيات الفاعلة

- يمثل المربع (28) : معارض
  - يمثل المربع (29) : محايد
  - يمثل المربع (30) : مؤيد
- هـ/ فئة اتجاه التغطية ( القناة ) :

- يمثل المربع (31) : مؤيد

- يمثل المربع (32) : معارض
- يمثل المربع (33) : محايد
- و/ فئة آليات تأطير الأخبار :

- يمثل المربع (34) : الابرار
- يمثل المربع (35) : الانتقاء
- يمثل المربع (36) : الاغفال أو الاستبعاد
- ز/ فئة انواع الأطر الاعلامية المستخدمة :

- يمثل المربع (37) : اطار الاستراتيجية
- يمثل المربع (38) : اطار المسؤولية.
- يمثل المربع (39) : اطار الصراع .
- يمثل المربع (40) : الاطار المحدد بقضية الانتخاب
- ح/فئة المصادر :

- يمثل المربع (41) : مصادر رسمية
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (48) : مراسلين
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (49) : مندوبين
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (50) : مؤتمرات صحفية
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (51) : وكالات الأنباء
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (52) : قنوات تلفزيونية
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (53) : قنوات اذاعية
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (54) : صحف ومجلات

- يمثل المربع (42) : مصادر غير رسمية
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (55) : شهود عيان
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (56) : مواقع التواصل الاجتماعي
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (57) : أخبار بلا سند

### 3.2.8 فئات الشكل

أ/ فئة الأنواع الصحفية :

- يمثل المربع (43) : الخبر
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (58) : خبر مقروء فقط.
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (59) : خبر مقروء مع صورة ثابتة
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (60) : خبر مع مادة فيلمية (تغطية)
- يمثل المربع (44) : التقرير
- يمثل المربع (45) : المقابلة
- يمثل المربع (46) : روبرتاج
- يمثل المربع (47) : المناظرة
- يمثل المربع (48) : سبر الآراء
- ب/فئة عناصر الابرار :

- يمثل المربع (49) : صور حية
- يمثل المربع (50) : صور ثابتة
- يمثل المربع (51) : صور أرشيفية
- يمثل المربع (52) : رسوم وخرائط .
- يمثل المربع (53) : جرافيك
- يمثل المربع (54) : مقتطفات سمعية .
- يمثل المربع (55) : شريط التعريف بالمتحدثين.
- يمثل المربع (56) : عناوين مكتوبة
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (61) : عناوين ملخصة
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (62) : عناوين مقتبسة

ج / أسلوب تقديم النشرة :

- يمثل المربع (57) : عدد المذيعين.
- ❖ يمثل الشكل البيضوي ( 63 ) : مذيع واحد.
- ❖ يمثل الشكل البيضوي ( 64 ) : مذيعين.
- ❖ يمثل الشكل البيضوي ( 65 ) : ثلاث مذيعين فأكثر.
- يمثل المربع (58) : طبيعة الاستضافة
- ❖ يمثل الشكل البيضوي ( 66 ) : حضور الضيف داخل الاستديو.
- ❖ يمثل الشكل البيضوي ( 67 ) : التواصل مع الضيف خارج الاستديو عبر اتصال ( هاتفي, أقمار صناعية .. )
- ❖ عدم الاستضافة. ( 68 )
- يمثل المربع (59) : تقسيم الشاشة طوليا الى قسمين.
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (69) :المقدم على اليمين والضيف على اليسار.
- ❖ يمثل الشكل البيضوي (70):المقدم على اليسار والضيف على اليمين.

د /فئة موقع الخبر من النشرة :

- يمثل المربع (60) : بداية النشرة
- يمثل المربع (61) : وسط النشرة
- يمثل المربع (62) : نهاية النشرة
- هـ /فئة المدة الزمنية للحملة الانتخابية :

- يمثل المربع (63) : أقل من 1:00 ثانية.
  - يمثل المربع (64) : 1:00 - 1:50 ثانية.
  - يمثل المربع (65) : 1:50 - 2:05 ثانية.
  - يمثل المربع (66) : 2:05 ثانية – فأكثر.
- ملاحظات هامة :

.....

.....

.....

.....

.....

### 3.8 دليل التعريفات الاجرائية لفئات التحليل

هذا دليل موضوعي أعد في إطار مذكرة ماستر، تخصص سمعي بصري لشعبة علوم الاعلام والاتصال، هذه المذكرة تحت عنوان " معالجة قناة الجزائرية الثانية للانتخابات الرئاسية بالجزائر 2019 " \_ دراسة تحليلية لعينة من نشرات الثامنة مساء \_ معتمدة على تحليل المضمون كأداة للتحليل، ويحتوي الدليل على فئات الدراسة مع تعريفاتها الاجرائية، كذلك المؤشرات، وهي على التوالي :

#### أولا فئات الشكل :

- فئة الأنواع الصحفية. فئة عناصر الابرار.
- فئة أسلوب التقديم فئة المدة الزمنية. فئة الموقع.

#### ثانيا فئات المحتوى :

- فئة الموضوع. فئة الأساليب الإقناعية.
- فئة الشخصيات الفاعلة واتجاهاتها. فئة اتجاه التغطية.
- فئة آليات التأطير. فئة أنواع الأطر الاعلامية. فئة المصادر.

كذلك استخدمت الكلمة والفكرة، الفن الاعلامي كوحدات تحليل وعد، وكذا وحدة (الثانية) للقياس. فالرجاء منكم التالي :

- القراءة الشاملة لمحتوى دليل التعريفات الاجرائية.
- وضع علامة (O) أمام التعريفات التي ترون أنها مناسبة للدراسة.
- وضع علامة (X) أمام التعريفات التي ترون أنها غير مناسبة للدراسة.

تقبلوا مني جزيل الشكر والعرفان.

من الطالبة : عقاب ياسمين

### 1.3.8 فنات الشكل :

- **فئة الأنواع الصحفية :** هي الأشكال الاخبارية التي تتناول الخبر بأسلوب مختلف عن غيرها, وتضم استمارة التحليل الأنواع التالية :
  - الخبر : هو حدث يتم تناقله بين الأشخاص، ويصلح لأن يكون خبرا مفيدا للناس، تتوفر فيه الحداثة والأهمية حتى يصلح نقله في نشرات الأخبار التلفزيونية. و تلازم الخبر عدة وسائل واشكال : خير مقروء , خير مع صورة ثابتة, خبر مع مادة فيلمية (تغطية).
  - التقرير : من أكثر العناصر أنية, إذ يخصص قسما كبيرا لإيراد المعلومات في شكل خلفية لها علاقة بالعناصر الأنية و تهدف إلى إضفاء إضاءة على الأحداث و مساعدة المشاهد على فهم مدى ارتباط آخر التطورات بما سبقها من تسلسل للوقائع. فالتقرير هو رصد متسلسل لبعض القضايا المذكورة في نشرة الثامنة مساءا خلال فترة الانتخابات الجزائرية 2019م.
  - المقابلة : المقابلات خلال نشرات الأخبار, غالبا ما تكون قصيرة ومباشرة لتوضيح ما ترد في نشرة الاخبار, فهي تتعامل مع الحقائق المهمة او التعليمات او ردود الافعال حول هذه الحقائق, وتأتي اجابات الضيف لتوضيح الحقائق او لإضافة حقائق جديدة, حيث يتحمل الضيف مسؤولية كل تصريحاته كاملة.
  - الروبورتاج : هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله , بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية , التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته علي التأثير.
  - سير الآراء : هو رصد وسائل الاعلام, لآراء جماعة من الأشخاص إزاء قضايا, مسائل أو مقترحات معينة تهمهم, سواء أكانوا مؤيدين أو معارضين لها, بحيث يؤدي موقفهم بالضرورة إلى التأثير السلبي أو الإيجابي على الأحداث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وهذا الإجماع له بطبيعة الحال قوة وتأثير على القضايا المختلفة وقد يسعى الناس من خلال الرأي العام إلى تغيير أو إصلاح المجتمع.
  - المناظرة : شكل من أشكال الخطاب العام و هي عبارة عن مواجهة بلاغية بين متحدثين اثنين أو أكثر حول قضية معينة ضمن وقت محدد من نشرة الأخبار.
- **فئة عناصر الابرار :** تلك العناصر والطرق الجمالية التي لجأت اليها القناة في تغطيتها لأخبار الانتخابات الجزائرية 2019م, بهدف إضفاء الأهمية على تلك الأخبار, ومن ثم ابرازها , قسمت هذه الفئة إلى : صور حية , صور ثابتة , صور أرشيفية , رسوم وخرائط , مقتطفات سمعية , شريط التعريف بالمتحدثين.
  - جرافيك : مجموعة التقنيات المستخدمة لتحليل وتفسير الحقائق من خلال الخطوط, و الرسومات والأشكال, والرموز الهندسية, فهي تكنولوجيا متطورة, اقتحمت عالم الأخبار فزادته توضيحا وتحليلا للأحداث, تختص بالإبداع البصري وتشمل عدة جوانب منها, الإخراج الفني...
- **العناوين تضم :**
  - ❖ عناوين ملخصة : عبارة عن جملة واحدة تلخص الفحوى الاخباري للحدث.
  - ❖ عناوين مقتبسة : وهي عبارة أو تصريح لشخصية ترتبط بموضوع الخبر يتم استغلالها كعنوان للخبر بحد ذاته.
- **فئة الأساليب الفنية في تقديم النشرة :** وهي الشكل العام في طرح فقرات وأخبار النشرة, بحسب الاستراتيجيات الموقعة على ورقة العمل الخاصة بها. وهي تضم :
  - عدد المذيعين :
    - ❖ مذيع واحد.
    - ❖ مذيعين.
    - ❖ ثلاث مذيعين فأكثر.
  - طبيعة الاستضافة :
    - ❖ حضور الضيف داخل الاستديو.
    - ❖ التواصل مع الضيف خارج الاستديو عبر اتصال ( هاتفي, فمر صناعي .... )
    - ❖ عدم الاستضافة.
  - تقسيم الشاشة طوليا الى قسمين تضم :
    - ❖ المذيع على اليمين والضيف على اليسار.
    - ❖ المذيع على اليسار والضيف على اليمين.

- **فئة الموقع** : تمثل موقع الخبر في نشرة الثامنة مساءً, فأهمية الخبر تتأثر بترتيبه ضمن زمن النشرة, فكما احتلت الأخبار الدقائق الأولى من نشرة الأخبار, كلما فاقته أهميتها الأخبار التي تليها, فهل احتلت أخبار رئاسيات الجزائر 2019م, مقدمة النشرة أم وسطها أم في نهايتها؟.
- **فئة المدة الزمنية** : يقصد بها الوقت الذي استغرقه المترشحين في تقديم برامجهم الانتخابية في نشرة الثامنة مساءً, وقد اعتمدت على الثانية وأجزائها كوحدة للقياس. طبعاً استغرق الحملة لمدة أطول عن غيرها من الأخبار المتناولة ما يعبر الـ أعلى أهميتها وتركيز القائم بالاتصال عليه.

### 2.3.8 فئات المحتوى :

- **فئة الموضوع** : ويقصد بها جميع الأخبار التي تناولتها نشرة الثامنة مساءً, المبنية عبر قناة الجزائرية الثانية, خلال فترة الحملة الانتخابية 2019م, حيث صنفت هذه الأخبار الى :
  - قضايا الانتخاب تضم :
    - ❖ المشاركة السياسية : تتلخص في فكرة اقبال المواطنين على صناديق الاقتراع, وممارسة حقهم الانتخابي لإضفاء الشرعية على الحدث ولرد على المشككين.
    - ❖ الحراك الشعبي الجزائري : وهو مسيرات شعبية سلمية , منددة بالأوضاع الراهنة للبلاد , من فساد وتزوير
  - الحملة الانتخابية للمترشحين الخمسة : تعرّف الحملة الانتخابية بأنها المرحلة التي تسبق يوم التصويت بـ 22 يوماً, ويتم خلالها الترويج للمترشح وبرنامج الانتخابي لحشد أكبر عدد من الأصوات. وتقوم كل دولة بضبط تعليمات خاصة لضمان حملة متكافئة لجميع المترشحين, كذلك زمن متساوي على وسائل الاعلام. وقد ضمت الحملة الرئاسية لسنة 2019 بالجزائر كل من المترشح, عبد القادر بن قرينة, عز الدين ميهوبي, عبد العزيز بلعيد, علي بن فليس, عبد المجيد تبون.
  - المقاطعة الانتخابية : وهي أحزاب معارضة, الشعب , جمعيات ومنظمات الداعية الى عدم الاهتمام بشؤون الانتخابات, وعزوفهم عن التصويت والمشاركة.
  - التأييد الانتخابي تتمثل في : وهي الأحزاب المؤيدة , الشعب , الحكومة , جمعيات و منظمات. الداعمة للمسار الانتخابي, وضرورة التصويت على الرئيس الانسب للبلاد.
  - قضايا الأمن والاستقرار تضم :
    - ❖ مكافحة الارهاب: هي الأساليب والاستراتيجيات العسكرية، التي تُنفذها الحكومة والجيش وقوات إنفاذ القانون وإدارات الشرطة، وشركات الأمن الخاصة وأجهزة الاستخبارات والاستطلاع لمناهضة الإرهاب واقتلعه من جذوره، وتشمل الاستراتيجيات أيضاً منع وإيقاف جميع المحاولات لتمويل الإرهاب بالأسلحة والعتاد، أو أية وسائل أخرى من التمويل.
    - ❖ التدخل الأجنبي : تمثل في تصويت البرلمان الأوروبي على لائحة حول الفترة الحراك الشعبي الذي عرفته الجزائر، في نوفمبر 2019, حيث ندد البرلمان فيها بما سماه "انتهاكات لحقوق الإنسان وحرية المعتقد في البلاد". وهو ما خلف غضب عارم في أوساط الشعب الجزائري من هذه التصريحات, وبعض التدخلات الأجنبية الداخلية الساعية لبث الفوضى داخل المجتمع الجزائري.
  - ❖ الربيع العربي : الثورات العربية، أو الربيع العربي أو ثورات الربيع العربي في الإعلام، هي حركات احتجاجية سلمية ضخمة انطلقت في بعض البلدان العربية خلال أواخر عام 2010 ومطلع 2011، متأثرة بالثورة التونسية التي اندلعت جراء إحراق محمد البوعزيزي نفسه ونجحت في الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، وكان من أسبابها الأساسية انتشار الفساد .
  - ❖ السلم والمصالحة الوطنية : هو ميثاق يسعى الى إيجاد مخرج قانونية وأرضية مقبولة سواء للجماعات المسلحة أو مختلف قوات الأمن التي حاربت الحكومة الجزائر, بنعتهم كأطراف للمأساة الوطنية، كما أن المفهوم الخفي أو روح هذه الفقرة هو ترقية الشخصية الجزائرية وهويتها بمكوناتها الثلاث : الإسلام، العروبة، والأمازيغية (البربرية)؛ أو ما يصطلح عليه بثوابت الأمة الجزائرية بإقراره ضرورة إرساء التماسك الوطني ولم الشمل.
  - ❖ أخرى...
- قضايا اجتماعية : توفير السكن, القضاء على البطالة, مكافحة الفساد والتزوير, القضاء على الفقر , تطوير البحث العلمي, تمثيل المرأة في المناصب السياسية.
- قضايا سياسية واقتصادية
- قضايا دينية
- قضايا رياضية

## - قضايا ثقافية وفنية.

- **فئة أساليب الاقتناع** : وهي الطرق المعتمدة في اقتناع المشاهدين بأفكار وآراء متنوعة , بطريقة موضوعية, وقد تم تقسيم أساليب الاقتناع الى ثلاث أنواع :
- أساليب اقتناع عقلية :
- ❖ الاستشهاد بالمعلومات : أي كل الأخبار التي تضم معلومات حول حدث معين سواء كان مقروء فقط أو مرفق بمادة ثابتة أو حية.
- ❖ أحداث واقعية : كل الأخبار التي تضم مادة فيلمية حية عن الحدث, إذ أن استخدام مواد فيلمية أكثر سيعبر على مدى مصداقية وجدبة القناة في العمل ونقل الحدث كما هو دون نقصان أو زيادة " الصورة تعبر عن ألف كلمة".
- ❖ أرقام وإحصائيات : ان كثرة الاعتماد على هذه الفئة في نشرات الاخبار أو قلتها لا تعد نقطة قوة, إنما محاولة الاتزان في توظيفها يكون أفضل لتجنب تشويش ذهن المتابع بالأرقام على حساب الخبر...

## - أساليب اقتناع عاطفية :

- ❖ شعارات ورموز: نقصد بالشعار هو عبارة عن جملة مختصرة تصف قانونا أو حادثا تاريخيا خاص بالجزائر مثل مصطلح السلم والمصالحة الوطنية, السيادة الكاملة , الالتفاف الشعبي , معا لننتخب. أما بالنسبة للرمز فهو عبارة عن رسمة سهلة التذكر لها هوية مميزة مثل رسمة العلم الجزائري ,شارة العسكري ...
- ❖ أساليب لغوية: مثل التشبيه والاستعارة والكناية أو الاستفهام، الذي يخرج عن كونه استفهاماً حقيقياً إلى معنى آخر مجازي كالتوبيخ والتبكيث، وكل الأساليب البلاغية التي من شأنها تقريب وتجسيد وجهة نظر القائم بالاتصال.
- ❖ استشهاد بشخصيات بارزة : وهي تستغل حب التشبه بمن هو أكثر أو أعلى سلطة أو من يحظى بمصداقية عالية من جانب المتلقي.
- ❖ صيغ التفضيل: وهي العبارات التي تستخدم لترجيح فكرة معينة أو مفهوم ما على آخر. مثل : أنا الانسب للبلاد.

## - أساليب اقتناع تخوفية :

- العشرية السوداء : الحرب الأهلية الجزائرية أو العشرية السوداء في الجزائر هي صراع مسلح قام بين النظام الجزائري وفصائل متعددة تتبنى أفكاراً موالية لـ الجبهة الإسلامية للإنقاذ والإسلام السياسي، بدأ الصراع في يناير عام 1992 عقب إلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية لعام 1991 في الجزائر والتي حققت فيها الجبهة الإسلامية للإنقاذ فوزا مؤكدا مما أدى بالجيش الجزائري التدخل لإلغاء الانتخابات البرلمانية في البلاد مخافة من فوز الإسلاميين فيها. بعد انهيار المحادثات بين الطرفين، أجريت الانتخابات وفاز بها مرشح الجيش الجنرال اليمين زروال. بدأت الجماعة الإسلامية المسلحة بسلسلة من مذابح تستهدف الأحياء أو القرى بأكملها بلغ ذروته في عام 1997، وتسببت المجازر وارتفاع عدد الضحايا في إجبار كلا الجانبين إلى وقف إطلاق النار من جانب واحد مع الحكومة في عام 1997. في عام 1999 تم انتخاب رئيس جديد للبلاد، وبدا عدد كبير من المقاتلين الانسحاب والاستفادة من قانون العفو الجديد، وبدأت الجماعات تتحل وتختفي جزئيا بحلول عام 2002.

- ❖ الربيع العربي : الثورات العربية، أو الربيع العربي أو ثورات الربيع العربي في الإعلام، هي حركات احتجاجية سلمية ضخمة انطلقت في بعض البلدان العربية خلال أواخر عام 2010 ومطلع 2011، متأثرة بالثورة التونسية التي اندلعت جراء إحراق محمد البوعزيزي نفسه ونجحت في الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، وكان من أسبابها الأساسية انتشار الفساد .
- ❖ التدخل الأجنبي: تمثل في تصويت البرلمان الأوروبي على لائحة حول الفترة الحراك الشعبي الذي عرفته الجزائر، في نوفمبر 2019، حيث ندد البرلمان فيها بما سماه "انتهاكات لحقوق الإنسان وحرية المعتقد في البلاد" . وهو ما خلف غضب عارم في أوساط الشعب الجزائري من هذه التصريحات, وبعض التدخلات الأجنبية الداخلية الساعية لبث الفوضى داخل المجتمع الجزائري.
- ❖ الازمة الاقتصادية : هي حالة يعاني فيها اقتصاد بلد ما من تباطؤ مفاجئ ناجم عن أزمة مالية، ومن المرجح أن يعاني الاقتصاد الذي يواجه أزمة من انخفاض الناتج المحلي الإجمالي، ونقص السيولة، وارتفاع أو انخفاض الأسعار بسبب التضخم أو الانكماش الاقتصادي، كما يمكن للأزمة الاقتصادية أن تأخذ شكل الركود أو الكساد الاقتصادي, وقد حذر مركز تحليلات مجموعة الأزمات الدولية في شهر نوفمبر الفارط وقبل دخول السنة الجديدة (2020) الجزائر من اقتصادها الذي يعتمد على المواد الهيدروكربونية وأكد على

الحاجة الملحة لتطبيق مجموعة من الإصلاحات لتنويع اقتصادها الوطني وتجنب حدوث أزمة اقتصادية في وقت مبكر من عام 2019.

● **فئة الشخصيات الفاعلة :** ويعنى بها جميع الشخصيات التي اعتمدت عليها قناة الجزائرية الثانية، أثناء تغطيتها رئاسيات الجزائر 2019م، سواء من خلال الحضور الشخصي داخل الاستديو أو التواصل خارج الاستديو عبر اتصال مباشر، أو من خلال تسجيلات صوتية أو سمعية بصرية، إذ ترمي هذه الفئة الى الكشف على مدى اهتمام القناة بالشخصيات التي يتم استضافتها في سياق النشرة الاخبارية و مكانة هذه الأطراف. وقد رصدت استمارة التحليل الشخصيات التالية :

- المترشحين الخمسة : " علي بن فليس, عبد المجيد تبون, بن قرينة عبد القادر, عبد العزيز بلعيد , عز الدين ميهوبي ".
- قائد عسكري, محلل سياسي , كاتب و اعلامي, باحث و أكاديمي , خبير أمني , الشعب
- أخيرا متحدث رسمي باسم : " الحكومة المؤقتة , أحزاب , جمعيات ومنظمات , آخرين ".

● **فئة اتجاه الشخصيات الفاعلة :** ويقصد بها نوع الأفكار ووجهات النظر التي يدلي بها الضيوف في سياق نشرات أخبار الحكومة, ويتم تحديد اتجاه الشخصية, عن طريق ما يقوله الضيوف في النشرة حيال الانتخابات الجارية 2019م, ما إذا كان:

- مؤيدا : كل الأفكار التي تشير أو تلمح الى مساندة أحد المرشحين , و استهجان الطرف المقاطع.
- معارضا : جميع المواد التي تشير أو تلمح الى عدم التصويت , أو نقد أحد المرشحين.
- محايدا : هي كل الأفكار المنقولة صراحة دون أن تعبر بداخلها, عن معارضة أو تأييد للمسار الانتخابي.

● **فئة اتجاه التغطية :** نعني بها مدى تجسيد مظاهر التأييد أو الرفض أو الحياد للأخبار المطروحة في نشرة الثامنة مساء, وجرى تحديد اتجاه التغطية عن طريق طبيعة مضمون الخبر, أي إذا كانت النشرة تغطي بصفة أكبر قضايا المطالبة بالمشاركة السياسية و الحملات الانتخابية للمرشحين ,التأييد الانتخابي... الخ, فإنها تغطية مؤيدة للانتخابات, وإذا كانت تغطي تصريحات المقاطعة من أحزاب او جمعيات ,الشعب ... الخ, أو نقد أداء المترشحين فإنها تغطية معارضة, أما إذا كانت تغطي كلا الجانبين بنسب متقاربة فهي تغطيات موضوعية تستهدف الرأي والرأي الآخر, بينما الاتجاه المحايد فيضم كل الأخبار التي لا علاقة لها ولا تصريحات فيها حول انتخابات الجزائر 2019 .

● **فئة المصادر :** أي المرجع أو المصدر الذي استغلته القناة في الحصول على المعلومات المبتة, وحسب استمارة التحليل المصدر يمكن أن يكون :

- مصدر رسمي : هي المصادر التي تتحمل مسؤولية المعلومات المستقاة منها, كذلك تحض بدرجة أعلى من الدقة والمصادقية بسبب الرقابة القانونية. حيث تضم :

- ❖ مراسلين : هو صحفي أو معلق في المجالات أو يتحدث أكثر عمومية أو وكيل يساهم في إرسال التقارير إلى الصحيفة أو إلى محطات الراديو أو البرامج الإخبارية التلفزيونية, أو أي شكل آخر من وسائل إعلامية, من موقع غالبًا ما يكون بعيدًا للغاية. في دولة أخرى.
- ❖ مندوبين : هو الذي تعهد إليه المؤسسة الاعلامية بتغطية أخبار وأنشطة جهة معينة داخل البلد الذي تصدر أو تبت منه المؤسسة.
- ❖ مؤتمرات صحفية : هو عبارة عن اجتماع بين الصحفيين من جانب وشخص أو عدة أشخاص من جانب آخر لديهم أخبار تهم الجمهور ويريدون نشرها, ويقوم الصحفيون عادة بطرح أسئلة على مقيمي المؤتمر الصحفي (صانعي الحدث).
- ❖ وكالات أنباء : وتعرف وكالات الأنباء بأنها المؤسسة التي تمتلك إمكانيات واسعة تمكنها من استقبال الأخبار ونقلها وتستخدم شبكة من المراسلين لجمع الأخبار في عدد كبير من دول العالم..
- ❖ قنوات تلفزيونية أو اذاعية : هي منصة إعلامية, خاصة بدولة ما, أو بمؤسسة متخصصة في مجال الإعلام, تهدف إلى تقديم محتوى معين, أو مجموعة من المجالات الإعلامية, الى الجمهور, وقد تكون هذه المنصة قناة سمعية بصرية (تلفزيونية) أو سمعية فقط (اذاعية).
- ❖ صحف ومجلات : الصحف : هي مطبوعة لها إصدار يحتوي على مادة إعلامية بصياغة صحافية من أنباء متداولة و آخر أخبار و تحليلات ومقالات رأى وابواب مخصصة لأفرع الكتابة و الأدب ويمكن حصرها في هدف النشر و التوزيع بث أفكار في شكل معلومات وإعلانات, وعادة ما تطبع نسخة علي ورق زهيد الثمن. المجالات : هي منشور يصدر بشكل دوري, يحتوي على العديد من المقالات المختلفة, يقدم مجموعة متنوعة من المعلومات والآراء ووسائل التسلية, وقد تغطي الأحداث الجارية والأزياء وتناقش الشؤون الخارجية, أو تشرح كيفية إصلاح المعدات وإعداد الطعام.

- مصدر غير رسمي : هي المصادر التي تحض بأقل درجة من المصدقية و الدقة. تمارس حقها في حرية التعبير الشخصي.

- ❖ شهود عيان : هم أشخاص لهم علاقة بالحدث, سواء عن طريقة مباشرة
- ❖ مواقع التواصل الاجتماعي : هي أدوات اتصال تعتمد على شبكة الإنترنت, تتيح للأشخاص التفاعل مع بعضهم البعض, من خلال مشاركة المعلومات, ومن أشهر هذه المواقع: الفيس بوك (Facebook), واليوتيوب (YouTube), والانستغرام, واللينكد إن (LinkedIn), والكيك (Kik).
- ❖ أخبار بلا سند.

• **فئة آليات التأطير :** وهي الادوات التي تستخدمها قناة كإطار الجبري2, من أجل ربط أخبار الانتخابات بسياقات محددة ليكون لها معنى وتفسير خاص, عبر وضعها في إطار يحددها وينظمها, وفق ثلاث آليات :

- الأبراز : يقصد به تناول زاوية معينة من الانتخابات وجعلها بارزة, من خلال احتلالها مقدمة النشرات و تكرارها, حتى يمكن ملاحظتها واطفاء المعنى عليها لكي يسهل تذكرها لدى جمهور المشاهدين.
- الانتقاء : هو عملية اختيار الأخبار وفق أطر ذاتية, مرجعية, مؤسسية وثقافية, يقوم بها القائم بالاتصال عند تغطية حدث أو قضية ما.
- الاستبعاد أو الاغفال : هو قيام وسائل الاعلام بتأطير حدث ما عن طريق تغطية جوانب وأجزاء غير مهمة منه على حساب جوانب وزوايا أخرى على قدر كبير من الأهمية تقوم بإغفالها.

• **فئة أنواع الأطر الإعلامية الموظفة:** إن اختلاف تناول القنوات الاخبارية للأخبار, نظرا لعوامل سياسية

,إيديولوجية, اجتماعية, أدى ذلك الى ظهور أنواع مختلفة من الاطر الاخبارية, من بينها الاطر التالية:

- اطار الاستراتيجية : يتعرض للقضايا المؤثرة على أمن الدولة القومي, من سياسة, اقتصاد عسكري.
- اطار الصراع : تقديم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد وهو ما نشهده أثناء الحملة و رفض التدخل الأجنبي.

- الاطار المحدد بقضية الانتخابات 2019 : يتم التركيز على قضية الانتخاب أو أحد جوانبه الواضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة, عندئذ يركز الاطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.

بينما تعرف وحدات التحليل بأنها : مجموعة من الوحدات القياسية, التي تُساعد المحلل, في القياس الكمي لفئات التحليل, والوصول إلى نتائج صحيحة تعبر على شكل ومضمون المادة الاعلامية. وتم الاعتماد في هذه الدراسة على وحدات التحليل التالية :

- وحدة الكلمة : أصغر وحدة هي الكلمة, وقد تكون رمزا أو مصطلحا ( قائد عسكري, حزب, منضمة ... ).
- وحدة الموضوع ( الفكرة ) : قد تكون جملة أو فقرة.
- وحدة المفردة ( الفن الاعلامي ) : وهي ما تسمى أحيانا بالوحدة الطبيعية وتختلف باختلاف الدراسة فمنها ما يكون كتابا أو قصة أو برنامجا اذاعيا أو تلفزيونيا. ويمكن اختيار وحدة المفردة التي تمثل البرنامج التلفزيوني الأشكال المرتبطة بالأخبار من مقالات أو صور صحفية ....
- وحدة الزمن بالثانية : وهو المقياس المادي المستخدم لقياس المضمون الذي يلجا إليه الباحث للتعرف على المدة الزمنية التي استغرقتها المادة الاعلامية الاذاعية في التلفزيون أو الراديو للتعرف على مدى الاهتمام بالنسبة للمواد المختلفة موضع التحليل.